

# صوت الأهلينة Voice of Ahlia



رقم الإيداع:  
CAU 461

مجلة دورية تصدر عن الجامعة الأهلية يحررها طلبة قسم  
الإعلام والعلاقات العامة - العدد التاسع عشر - سبتمبر ٢٠١٩م

## أعرق الجامعات البريطانية تُثمن محصول العمر



دكتوراه فخرية في العلوم للبروفيسور الحواج  
تُمنح للعلماء والمفكرين والأكاديميين الاستثنائيين

صوت **أهلية**  
Voice of Ahlia



المرأة العربية  
تفوقت على  
نفسها

البرامج الخشنة  
أكثر قدرة على  
جذب النساء

ازدهار علاف

أول مذيعة  
سعودية على  
منصة «تيدكس»  
للمؤثرين

تمكين المرأة  
كلمة السرفي  
رؤية محمد بن  
سلمان ٢٠٣٠



رئيس التحرير  
أسامة مهران  
مستشار التحرير  
د. حسام إلهامي

مدير التحرير

حسين الصباغ

مدير الانتاج

محمد السيد عبدالمنعم

مجلس التحرير

حمد السبيعي

محمد ضاحي

عبدالله الخنيزي

محمود جاسم نعمة

هدى حسين

أماني القلاف

سهيلة الشروقي

سارة ناصر

حسن الحسن

حسين ناصر

حسين حماد

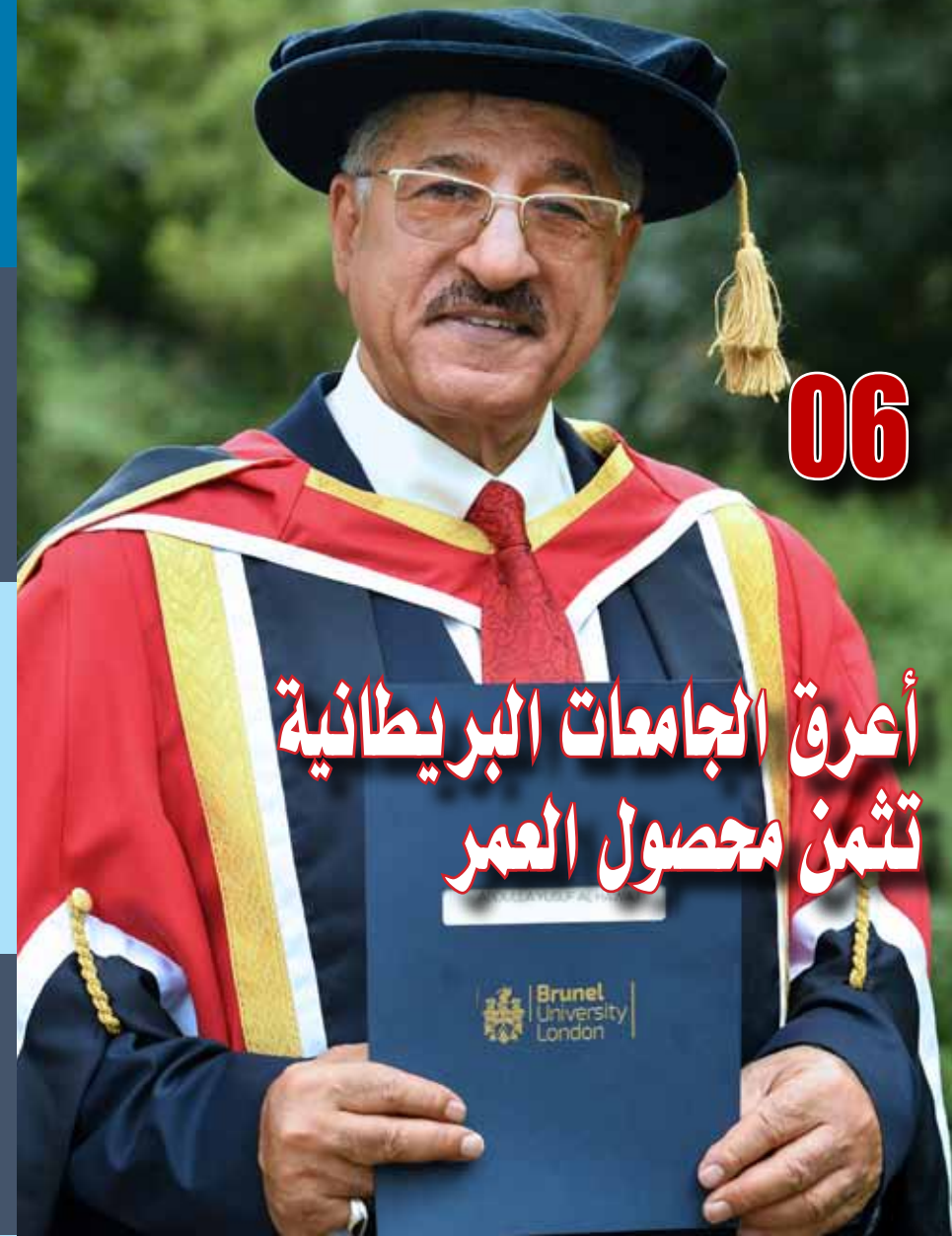
نور مخلوق

حميد الحلواجي

تصوير

مركز الإنتاج الإعلامي بالجامعة

الأهلية



06

أعرق الجامعات البريطانية  
تثمن محصول العمر

اقرأ لهؤلاء

أ.د. منصور العالي  
عبدعلي الغسرة  
د.محمود نسيم  
فاطمة العالي  
أ.د. عبدالله الحواج  
أسامة مهران  
كمال جاب الله  
نور مخلوق  
هدى عبد الحميد علي

ص.ب 10878 المنامة، مملكة البحرين،  
هاتف: 17298999 ، فاكس: 17290083  
email: m\_manam@yahoo.com  
http://www.ahlia.edu.bh/voice-of-ahlia/

داخل العدد



العامر: الاتحاد الحر يملك  
الآن مقعداً نيابياً في  
المجلس التشريعي

12

حوار

د. فاطمة النجار: تحرير المصابين  
من اضطراب ما بعد الصدمة



25

حوار



«طرابزون» لؤلؤة البحر الأسود  
وسحر الطبيعة الخلابة

44

سياحة

مسرحية خال الكلفس  
الحصان الأسود في  
موسم العيد



52

فنون



السيارات الرئاسية..  
قوة مفرطة

72

سيارات

## عام جامعي جديد



مثلما هي العادة كل سنة نستقبل عامًا دراسيًا جديدًا ملؤه الحب والوئام والأمانى الطيبة، الكل على قلب رجل واحد، والأيام القادمة ستكون أفضل حالاً، وأعلى شأنًا بإذن الله، أما الأيام الماضية فإننا سنحاول أن نقرأ في دفاتها ونتعظ، أن نفهم من خباياها ونستفيد من التجربة، وأن نستمع لشكاوانا منها وشكاواها منا ونعد بالتطوير والتغيير وإعادة البناء.

### بقلم: أ.د. عبدالله الحواج

الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية  
رئيس مجلس الأمناء

هل هي الشفافية في نقل المعلومة للناس؟ أم هي الانبهار المفلت بأسبقية الاختراع وتسويقه على أنه المنقذ للإنسانية من الإنسانية ذاتها؟

معادلة لم تكن صعبة عندما يلعب الضمير دوره الأعظم في تطويع التكنولوجيا الفارقة، «الفيثوثانية» مثلًا يمكن أن يصل بنا إلى أعماق الأكوان غير المرئية بكل سهولة ويسر، وفي الوقت نفسه يمكن أن يصل بالصواريخ المحدرة لحضارة ابن آدم بالسرعة التي تخطف الأبطار وتبدد الرؤية، وتهدم الانجازات.

عام ٢٠١٩-٢٠٢٠ سيكون عامًا للضمير العلمي، للتفوق في الشفافية ونضارة الابتكار، عام للمخاطبة عن بعد، والإحساس المرهف عندما تتداخل حساباته مع الترانزيبية الرقمية، بجداولها المعقدة، وإحصائياتها المتشابهة، ونتائجها غير المتوقعة.

الجامعة الأهلية أعدت العدة لكي تكون في مصاف الجامعات التي تؤمن بتحكييم الضمير جنبًا إلى جنب مع تحكييم العقل والمقدرة الذهنية المبدعة، من أوائل الجامعات ربما التي تعتمد الأخلاق منهجًا بيانيًا تصاعديًا في مختلف البرامج التي تسعى لاستحداثها، وتلك التي تقوم بتدريس علومها ورفع مناسيب تطبيقاتها لكي يتخرج طالب «الأهلية» وهو متسلح بنواصي التوظيف الأمثل لما تلقاه من مناهج قد لا تكون صورة طبق الأصل مع ممارسات حياتية سائدة، أو عادات إنسانية متوارثة، لكنها في جميع الأحوال ستكون أقرب من حبل الوريد مع مشاهدات خلقت لكي ترى الأشياء مثلما يجب أن تكون، بل وتعامل معها بمثالية أخلاقية غير مسبوقه، وكل عام وجامعتكم الأهلية بألف خير.

عام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ ليس مثل ما سبقه من أعوام، الأسباب عديدة ومترابطة أمامنا كهيئة أكاديمية وأخرى إدارية، وكمنظومة طلابية، عام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ يواجه تحد من نوع جديد، تحد يقوم على ترسيخ الاحتراف واكتساب المهنية، إلى جانب التركيز على أخلاقيات المعرفة، وتقاليد المعلوماتية.

في السابق كنا نلهث خلف المعلومة ونعتبر أن الحصول عليها هو فتح عظيم وإنجاز مهيب، واليوم سوف نسعى بكل تأكيد نحو ما يمكن أن نسميه بتوظيف المعلوماتية وكيفية أعمال العقل حتى يكون قادرًا على هضم مثاليات المعرفة وعلومها المحدثة.

في الماضي كانت المعلوماتية الالكترونية بمثابة الكشف المبين في عالم الفتوحات الميجلة، واليوم أصبحنا في أمس الحاجة إلى إعادة تأهيل وإعادة تصويب المعلوماتية لتكون في خدمة البشرية، وتحت طوع الإنسان، تحدد أهدافه، تساعد على تمكينه من الطبيعة، وتمكنه من غدرها المتوقع، وعذرها غير المقبول، ومن ثم نقوم بإعداده على قاعدة «إذا أعددتها أعددت شعبًا طيب الأعراق»، نسبة إلى الأهم المقدسة التي قدمتها الأديان على الأب ثلاث مرات وربما يزيد.

أمهات الكتب تشير إلينا بوقائع تاريخية مهمة، وتؤكد علينا كل يوم أن جامعاتنا منارات علمية، أو هكذا ينبغي أن تكون، وأن العدالة في توزيع علوم المعرفة على الجميع أصبحت بمثابة الحق الذي لا يرد به باطل وأن ما عاداه سيكون الباطل الذي لا يضاويه حق، إنها متلازمة مترابطة الصفوف، بين علوم شديدة التآلق والوفاء بحاجات الإنسانية، وأخرى موجهة للنيل من إنجازات الإنسانية، الفرق بين هذه وتلك هو التوظيف والتوجيه وتحديد الأهداف بدقة.

ربما تكون الأسئلة الشريرة هي نفسها الإجابات سيئة النية، هي بكل تأكيد ذلك الاستخدام غير الأمثل لحسنات الاكتشافات المبكرة للأمراض المستعصية مثلًا، وهي الأدوية التي اعتدنا على تعاطيها سنوات طويلة من دون أن نعلم بأن آثارها الجانبية أشد فتكًا من الأمراض التي حفزت على اكتشاف الدواء بعد طول انتظار.



## المستقبل .. قراءة أدق

على جبهته أرق المستقبل، وألق الحاضر، وحيثيات الماضي غير المجهول، يستقبل العام الجديد مع زملائه قارئاً على وجوههم ذلك التفاؤل التحفظي، وتلك الابتسامة العامرة بالإيمان، هو أحد الطلبة متحدثاً معي عن الغد القريب، وسائلاً إياه عن مرآة العالم المتغير بسرعة الطبيعة القادرة كل حين.

قال لي الطالب: نحن منشغلون أكثر من اللازم بمستقبل لا يبدو لنا واضحاً، بفرص عمل لا تبدو للعيان متوفرة، برجاحة واقع يشجع على الاستشعار عن بعد، والإبداع كمخرج وحيد من ضيق الفرص، ومحدودية الوظائف، وشمولية الأزمة.

### بقلم: أ. د. منصور العالبي رئيس الجامعة الأهلية

وحده، يمكننا قراءة ملامح أولية فيه.

إن الشباب المبدع، القادر، الخلاق، المتسلح بالعلم والمعرفة والوصايا الإيجابية «العشرة» يمكنه أن يمارس أعمالاً جديدة، وأن يقتنص فرصاً عديدة، لكن عليك أيها الطالب العزيز أن تحدد أولاً ماذا تريد؟ هل تريد وظيفة بمكتب وراتب زهيد منتظم؟ أم أنك ترى المستقبل بعيون أخرى أكثر قدرة على قراءة الواقع، وسير أحواله، وترتيب أوراقه، وقياس شدته؟ هل تريد أن تترك أثراً في مجتمعك، وأن تصبح علامة على طريق الجودة والانتشار وبناء الوطن؟ أم أنك تريد أن تسير خلف قوافل الموظفين الذين لا حول لهم ولا قوة، ولا مساهمة لهم تُذكر في إنماء ونماء المجتمع؟

إن التفكير خارج الصندوق غالباً ما يؤتي أثراً مبهرًا، وغالباً ما يخلق فرصاً ليست مكتوبة على إعلانات «وظائف شاغرة»، إبحث عن عمل لكن ليس في صفحات الصحف أو على جدران المؤسسات الحكومية أو الخاصة، إبحث عنها بداخلك ستجد فرصة عمل أكثر من مناسبة، ومكانة أكثر من لائقة، ودخلاً متتامياً أكثر من رائع.

انتهى عصر التفكير تحت الأقدام والأرض الثابتة، وانتهت أيام الكسل والبطالة المقنعة وذهبت بغير رجعة مثلما هو واضح للعيان، المستقبل المرسوم على وجه شبابنا، يجب أن يكون مرسومًا داخل نفوسهم، منشركاً في صدورهم، ومنبثقاً لثقافات ومكونات عقولهم، المستقبل المنظور داخلك أنت، في قلبك المفعم بالإيمان، وروحك العامرة بيقين البحث المخلص عن الذات، وكيانك المستقر عندما يبحث بجد واجتهاد عن فرصة لا تضيع، ووظيفة نحن في أشد الحاجة إليها، وإبداع نستكمل به طريق من سبقونا ومن سيأتون من بعدنا.

قلت له: المستقبل عندما نراه بالعين المجردة قد لا يبدو لنا مضيئاً بما فيه الكفاية، كشأفاً عادلاً لما يوفره سوق العمل للخريجين من وظائف، وما يصنعه الآخرون لهؤلاء المقبلون على الحياة المهنية بكل أمل وترقب وقلق على لقمة العيش.

المستقبل أراه فيكم أنتم شبابنا الطالع إلى الوجود، أرى التحدي ماثلاً أمامكم وليس أمامي فقط، وأرى مواجهته وقد بانت وشيكة وأنتم تستقبلون العام الدراسي الجامعي الجديد بقليل من التريث وكثير من الريبة والقلق والشك، ماذا بعد؟ هل يا ترى سنلحق بمن سبقونا إلى وظائف حكومية ومقاعد وثيرة في شركات عملاقة تقليدية، أو في مصارف تقود قطاع الأموال بكل كفاءة واحترافية؟

الأسئلة كانت على وجه الطالب المتأمل في المستقبل والأمال فيه أكثر من رائعة، وقرآتي المتواضعة لما هو مرسوم في مخيلتي تقودني إلى طرح العديد من الأسئلة محاولاً الإجابة عليها وحدي وأنا في حيرة من أمر شباب اليوم الذين هم كل المستقبل، هل قلقهم في محله، أم أنهم يباليون في الخوف من المجهول؟ هل فرصهم حقيقة؟ أم أن الفرصة لا تأتي إلا لمن يستحقها؟ هل الفرصة تأتي أم أن لكل مجتهد نصيب والمجتهد وحده هو الذي يخلق فرصته بنفسه؟

بالنتيجة وجدت أن المستقبل الذي يصنعه الخالق جلّ وعلا، هو ذاته الذي يحاول أن يترقبه الشاب مخلصاً أو متخلصاً من خيوط العنكبوت التي تجذبه دائماً إلى الوراء، من هنا ارتأيت أن برامج صناعة رواد الأعمال في الجامعات أو المعاهد المتخصصة من شأنه أن يضيف جديداً إلى مستقبل شبابنا الباحث عن عمل، والمتوجس من الغد، والمرعوب من حالة الأسواق في بلادنا.

صحيح أن الركود المخيم يؤدي نظريه، وأن حالات الإفلاس لشركات كان يشار إليها بالبنان في الماضي لهو سوء منقلب لكثير من المقبلين على الاستقلال عن وظائف تقليدية في الحكومة أو القطاع الخاص، لكنه المستقبل الذي هو بيد الله



## مملكة البحرين وفرت مناخات التفوق والإنجاز لمواطنيها

«يشرفني وجودي في هذا الصرح الذي إن دل على شيء فإنما يدل على شراكتنا الناجحة من أجل بناء أجيال متعلمة وإقامة صروح علمية مرموقة، حيث إن سعادتني مضاعفة هذا اليوم بعد أن تسلمت الدكتوراه الفخرية في العلوم من هذه الجامعة العريقة، كما لا يفوتني أن أرفع أسمى عبارات الشكر والعرفان للقيادة الحكيمة في مملكة البحرين التي حفرتنا ومكنتنا وقدمت كل الدعم والمساندة من أجل رفعة العلم والتعليم».

### مسيرة الحواج

يذكر ان البروفيسور عبدالله يوسف الحواج كان قد حصل على شهادة الدكتوراه في علوم الرياضيات من جامعة مانشستر البريطانية، وتدرج في المناصب الأكاديمية بجامعة البحرين حتى وصل إلى درجة أستاذ وعميدا لشؤون الطلبة والقبول والتسجيل قبل أن يؤسس أول جامعة خاصة في مملكة البحرين هي الجامعة الأهلية، وذلك بعد أن تم اختياره بقرار سام من الملك المفدى عضوا في اللجنة العليا لميثاق العمل الوطني وممثلا لقطاع التعليم في مطلع الالفية مما ساهم في إدراج بند واضح في الميثاق يشجع على تأسيس الجامعات الخاصة والأهلية على اعتبار أنها مراكز إشعاع علمي وحضاري.

وبهذه المناسبة، وجه البروفيسور عبدالله الحواج خالص الشكر والتقدير والعرفان لقيادة البحرين وحكومتها الرشيدة على توفير كافة التسهيلات التي جعلت من ماضي البحرين كمركز للإشعاع الحضاري والثقافي والعلمي حاضرا نعيش فيه ويعيش فينا، منوها بكل الدعم والمساندة التي حظي بها طوال مسيرته العلمية والأكاديمية من الحكومة الموقرة ومختلف المؤسسات والجهات ذات العلاقة.

### هذا التكريم

وأضاف البروفيسور الحواج قائلا: «إن هذا التكريم هو لمملكة البحرين في الأساس، هي التي وفرت لنا المناخات والبيئة الخصبة التي تمكن المجتهدين من اعتلاء منصات التفوق والإجادة، كما أن للارتباط الوثيق بين الجامعة الأهلية وجامعة برونيل البريطانية قد ساهم في الدفع بالدراسات العليا على مناطق جديدة في مجال البحوث العلمية وشهادة الدكتوراه في إدارة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات، وهو ما جعلنا في مملكة البحرين نتمسك بأسس ومعايير الجودة سواء في البرامج أو في البحوث أو في الدراسات الأكاديمية المتنوعة».

### ..وهذا كله

وأخذ على أن هذا كله من شأنه أن يساعد على تحقيق الابداع في العلوم والفنون وخدمة المجتمع وتشكيل رؤى جديدة من أجل الارتقاء بالانسان اينما كان، موجها كل العرفان والتقدير للمسؤولين عن جامعة برونيل البريطانية على تعاونها الكامل مع الجامعة الأهلية ووضعها لكل خدماتها الأكاديمية تحت تصرف الجامعة وهو ما لعب دورا كبيرا في تحقيق الجامعتين لقصة نجاح رائعة ترتبط بأهدافهما العظيمة ورسالتهم الخالدة من أجل تعليم أرقى وإنسان أفضل ومجتمع نشط يحجز موافقه على منصات التفوق والإبداع.

وأكد البروفيسور الحواج في كلمته التي سجلها في جامعة برونيل البريطانية

## تقديرًا لجهوده وإسهاماته في مجال التعليم

# البروفيسور عبدالله الحواج ينال الدكتوراه الفخرية من أعرق الجامعات البريطانية



### تحقيق: هيئة تحرير «صوت الأهلية»

احتضنت العاصمة البريطانية لندن حفلا كبيرا حضره علماء وأساتذة وأكاديميون منتخ فيه جامعة برونيل البريطانية الدكتوراه الفخرية في العلوم للرئيس المؤسس للجامعة الأهلية ورئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله يوسف الحواج، والتي تعد أعلى تقدير علمي تمنحه الجامعات البريطانية للعلماء والمفكرين والأكاديميين الاستثنائيين.

يأتي هذا التكريم تنويجا لإنجازات وإسهامات البروفيسور الحواج الرائدة في مجالات العلوم وتاريخ الحافل والمستمر في خدمة العلم والإنسانية، كما يأتي تقديرا لتفوق الجامعة الأهلية وريادتها وتقديمها تعليم محلي بمواصفات عالمية وبأعلى درجات الجودة والاحترافية.



عدنان يوسف



عبد النبي الشعلة

## الشعلة: هذه الدرجة لا تمنح إلا للعلماء والرواد عدنان يوسف: دوره كبير في التعليم والعلوم والإبداع الأكاديمي

الحواج من تأسيس مؤسسة تعليمية عام. راقية ومحترمة أصبحت تتمتع بسمعة متقدمة حيث تعتبر من القلاع التعليمية الخاصة الرائدة ليس على مستوى البحرين فقط بل على مستوى المنطقة بشكل

وأضاف الوزير الشعلة: لقد فرحنا جميعاً لهذا الإنجاز المتميز وغمرتنا أحاسيس

### تقدير وإكبار

المفكر والكاتب الكويتي المعروف فؤاد الهاشم من خلال تغريداته ورسالة التهئة التي بعث بها إلى البروفيسور الحواج يرى أن هذا التكريم الدولي لأحد علماء المنطقة وأكاديميها البارزين إنما يدل على أن الفخر لا بد له أن يتعاضم ويشمل تكريماً مماثلاً بل ويزيد من بلادنا العربية لأكاديمينا الفارقين.

هذا في حد ذاته سوف يشجع الأجيال الطالعة وتلك الباحثة عن مستقبل مشرق بإذن الله على البحث والاجتهاد من أجل أن يصل شباب اليوم إلى القدوة والنموذج المتمثل في البروفيسور الحواج وأمثاله على امتداد خارطتنا العربية الكبيرة.

### مغزى إنجاز

«صوت الأهلية» من جانبها استطلعت آراء المفكرين والنخب عن مغزى هذا الإنجاز لأحد الأكاديميين البحرينيين ومدى تأثيره على مسيرة العلم والتعليم في المملكة، وإلى أي القمم يرمز في مكنون الفكر المجتمعي للأمة؟

يقول وزير العمل والشؤون الاجتماعية الأسبق والمفكر البحريني المعروف عبدالنبي عبدالله الشعلة: أن هذا التكريم لا يمكن اعتباره أمراً عادياً أو سهلاً، أن تبادر مؤسسة علمية شامخة ومرموقة مثل جامعة برونييل البريطانية بمنح دكتوراه العلوم الفخرية لواحد من أكاديمي البحرين المرموقين، ذلك أن هذه الدرجة تمنح للعلماء والمفكرين والمبدعين والرواد في مجالات الخدمة الإنسانية مشيراً إلى أن الدكتور عبدالله الحواج قد نال هذا التقدير قبل أيام وهو إنجاز مستحق لرجل غني عن التعريف، فالكل من دون استثناء يعرف ويقدر الانجازات التي حققها طيلة مسيرة حافلة بالفرص والتحديات، رغم ذلك تمكن البروفيسور

## السفارة البريطانية تضع الإنجاز على موقعها الرسمي وتهنئه

# الحواج يحصل على أعلى الدرجات العلمية في بريطانيا

«برونيل» تمنحه  
دكتوراه فخرية  
في العلوم تتويجا  
لمسيرته



تحقيق: هيئة تحرير «صوت الأهلية»

حصل الرئيس المؤسس - رئيس مجلس الأمناء للجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله يوسف الحواج مؤخراً على واحدة من أعلى التقديرات والشهادات الفخرية العلمية في بريطانيا.

منحته جامعة برونييل البريطانية العريقة شهادة الدكتوراه الفخرية في العلوم وهي لا تمنح إلا للعلماء والمفكرين وأصحاب المهارات الاستثنائية.

ما أن تم الإعلان عن هذا الحدث حتى سارعت السفارة البريطانية في المنامة ومن خلال موقعها الرسمي إلى وضع الخبر في موقع بارز مهنئة باسم السفير وفريق عمل السفارة الدكتور عبدالله الحواج على هذا الإنجاز الأكاديمي الكبير والذي إن دل على شيء إنما يدل على المكانة التي يحظى بها لدى واحدة من أعرق الجامعات العالمية البحثية.

صدى الحدث لم يتوقف عند الموقع الرسمي للسفارة البريطانية في البحرين لكنه انتقل إلى الأوساط الأكاديمية والعلمية والعامية داخل مملكة البحرين وخارجها.

الغبطة والفخر والاعتزاز ونحن نرى مملكة البحرين ورجالها يتوجون ويتقلدون أعلى مراتب التقدير والإكبار مما يدل على أن هذه اللقطة من جانب المؤسسة التعليمية البريطانية العريقة لم تأت من فراغ بل أنها جاءت نتيجة لما عُرف عن الدكتور عبدالله الحواج به من تفرغ ودقة ومثابرة واقتدار وما حققه من عطاء ملموس ومحسوس في قطاع التعليم بالبحرين.

وأكد المفكر الشعلة أن الدكتور الحواج بهذا التقدير ينضم وبكل جدارة إلى صفوة رجال البحرين الذين قدموا الكثير وخدموا هذه البلاد الطيبة وقيادتها الحكيمة وشعبها الوفي ، وهو ما يبعث برسالة إلى كل أبناء الوطن عنوانها: أن التفوق والنجاح طريقه الإخلاص والتفاني في العمل.

وأعرب عن اعتقاده بأن معرفته الشخصية بالبروفيسور الحواج تؤكد بأنه سيعتبر هذا التكريم والتشريف هو تكليف ومسئولية مضاعفة وحافز للمزيد من العمل والإنجاز والعطاء ، فمن كل القلوب نهنئ أنفسنا، ونهنئه ونتمنى له المزيد من النجاح والتوفيق.

#### رائد فكر

رئيس جمعية مصارف البحرين والرئيس التنفيذي لمجموعة البركة المصرفية عدنان أحمد يوسف يرى بأن هذا الإنجاز الأكاديمي الجديد يُعد مفخرة لنا جميعاً حيث حصل عليه رائد من رواد الفكر في مملكة البحرين لما لعبه من دور كبير في مختلف العلوم حتى قبل تأسيسه لأول جامعة خاصة في البلاد، أي منذ أن حصد العديد من الشهادات العلمية والتقديرية الدولية لما له من باع كبير في العديد من مجالات الفكر الإنساني والإبداع الأكاديمي والبحث العلمي مما يؤكد أن ما حصل عليه البروفيسور الحواج يعزز جدارته الشخصية وقدراته العلمية وإنجازاته الإبداعية.



عهدية أحمد



د. منصور العالي

## منصور العالي: آثاره مشهودة على مسيرة التعليم في المنطقة

## عهدية أحمد: دليل جديد على مكانة علمية وأستاذ له تاريخ

إنه فخر بجميع المقاييس للبحرين، خاصة ونحن نحتفل هذه السنة بمئوية التعليم مما يضع أمام شبابنا الطالع قدوة ومثارة في مختلف المحافل والمجالات.

#### من بعيد

رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي بحكم شراكته مع البروفيسور الحواج في المسيرة ومرافقته له طوال سنوات بعيدة في هذا المجال الأكاديمي المدجج بالتحديات يستقبل هذا الحدث بكل السعادة والفخر والاعتزاز ، مشيراً إلى أن هذا التكريم الدولي كان يراه من بعيد قبل أن تنطلق أجزاسه المفرحة من عاصمة الضباب لندن، تماماً مثلما كان يرى أنها مسألة وقت فقط حتى يُقدر البعض ويشهد على قامته عملاقة ومكانة فائقة هي بكل تأكيد

للبروفيسور الدكتور عبدالله يوسف الحواج في مجال العلوم والتعليم حيث أن ما قدمه للبحرين والخليج من رؤى قد تركت بكل إجتلاء الأثر البديع على مسيرة التعليم الجامعي والبحث العلمي ليس لدى الطلبة والأساتذة فحسب إنما على امتداد المنظومة المجتمعية والإنسانية الإقليمية أيضاً.

وما كان إختيار جلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه له عضواً باللجنة العليا لميثاق العمل الوطني في مطلع الألفية وممثلاً لقطاع التعليم إلا تكريماً وتقديراً لجهوده وعطاءاته على مر السنين.

#### عن طبيعة الإنسان

وبحكم التتبع الحثيث لمسيرة أستاذه وصديقه ومعلمه الدكتور عبدالله الحواج فإنه يرى فيه شخصية كاريزماتية معبرة

## فؤاد الهاشم: لا بد من تكريمه في بلاده

## ابراهيم الهاشمي: زميل نشهد له بالكفاءة والاقدار



فؤاد الهاشم

الجديد، ويعبر عن فرصته بالقول: إنه استحقاق لأحد أصحاب المكانة العلمية البارزين في عالمنا الأكاديمي الواسع داعياً له بالتوفيق ولجامعته الأهلية كل نجاح وازدهار وتقدير.

مهنة المتاعب بممثلها ، والصحافة بقدرتها على رصد المتغيرات والأحداث المؤثرة في عالمنا "القروي" الضيق، تعبر عن رئيسة جمعية الصحفيين البحرينية السيدة عهدية أحمد بالقول: أن هذا الإنجاز العلمي للبروفيسور عبدالله الحواج شرف لكل بحريني حيث يؤكد مجدداً أن مملكة البحرين دائماً سباقة في الوصول إلى أعلى المراتب الأكاديمية والعلمية الدولية، خاصة أن الدكتور الحواج مشهود له بقدراته على تربية وتخريج أجيال متفوقة على مر السنين، وهو إن دل على شيء إنما يدل على إيمانه بالتعليم والتعلم مما حدا به إلى تأسيس الجامعة الأهلية القديرة ليصنع بذلك تاريخاً جديداً في منظومة شديدة التأثير بالمتغيرات والإحداثيات الدولية القوية، إنه دليل ناصع في نظر السيدة عهدية على المكانة التي وصل إليها أحد الأكاديميين البحرينيين البارزين في المحافل الدولية بعد أن حقق الكثير لبلاده ولمنطقته وحظي بالمكانة ذاتها من خلال تحقيقه لأهداف بلاده وعشيرته الأكاديمية.

إن البروفيسور الحواج حسب رؤية رئيس الجامعة الأهلية يمتلك قدرة جاذبة لكل من يتعامل معه، ويترك أثراً كبيراً في نفوس كل من يلتقي به، حيث أنه دائم التصدير لطاقت إيجابية ، وإشرافات حاملة بالمستقبل، وأمله في كل ما هو سعيد بجد أفضل وعالم جديد.

النصف الممتلئ من الكوب هو الذي يحرك حدقة عينيه نحو الإيجابيات في هذا الكون ، والقبول بالآخ والتسامح هو فلسفته في هذه الحياة.

كلمات بسيطة يختتم بها البروفيسور منصور العالي رؤيته حول الأستاذ والمعلم البروفيسور الحواج.

#### التأثير الكبير

أما الرئيس الأسبق لجامعة البحرين وعضو مجلس التعليم العالي ورفيق الدرب في العمل الأكاديمي الدكتور إبراهيم جمال الهاشمي - فيعتبر هذه الدكتوراه الفخرية التي حصدها البروفيسور الحواج من أحد أعرق الجامعات العالمية وهي جامعة برونيال البريطانية إنما يصب باتجاه التأثير الكبير الذي يتركه الحواج دائماً في جميع المواقع التي يشغلها وجميع المفترقات التي يخوض فيها غمار التحدي، البروفيسور الهاشمي يعرب عن سعاداته لزميل الكفاح بهذا الإنجاز الأكاديمي

عن طبيعة الإنسان البحريني الذي يحب وطنه وقيادته ويتفانى في تقديم المشورة والعمل بكل إخلاص وجد، حيث أننا لو نظرنا إلى الطريقة التي تم بها تأسيس الجامعة الأهلية كأحد ثمار المشروع الإصلاحية الكبير لجلالة الملك سنجد أنها انبثقت من رؤى البروفيسور الحواج وفلسفته واستثماره لكل الجهود والخبرات والتجارب واصراره على أن تكون الجامعة الأهلية منبراً تشاركياً لكل من يؤمن بفكرة التعليم، فإننا سنجد أنه تمكن من استقطاب مشاركين له في رؤيته عن هذا المشروع من البحرين والمنطقة، هذا في حد ذاته حسب رؤية البروفيسور العالي يؤكد مدى احترام البروفيسور الحواج للعمل الجماعي تماماً مثلما يشير إلى أنه يؤسس إلى مدرسة فكرية مفادها أن التعليم هو مسئولية المجتمع ككل وليس الحكومة فقط مما أدى إلى تسميته هذه الجامعة الفتية باسمها الحقيقي وهو "الأهلية" الذي أشرف بانتمائي إليها.

#### رمز وطني

تسألني عن تأثير الإنجاز العلمي الكبير الذي حصده البروفيسور الحواج من أحد أعرق الجامعات البريطانية - وهنا أستطيع التأكيد على أنه حتى من قبل التكريم بالحصول على الدكتوراه الفخرية في العلوم فإن الدكتور الحواج يعتبر رمزاً وطنياً في التعليم ومرجعاً علمياً لكل منتسبي الجامعات ، يستشيره في أمور التعليم، وفي الثقافة العامة، وفي العضلات المجتمعية والفكرية، لذلك تم اختياره رئيساً لجمعية الأكاديميين البحرينية من زملائه في جامعة البحرين، وذلك قبل أن يتم اختياره من الأكاديميين الخليجيين رئيساً لرابطة الجامعات الخاصة الخليجية، ثم رئيساً لمؤسسات ومعاهد التعليم العالي الخاصة العربية، مما يُعد تقديراً على المستويات المحلية والخليجية والعربية.



## النائب أحمد العامر

# الاتحاد الحر يملك الآن مقعداً نيايباً في المجلس التشريعي



حاوره حمد السبيعي

أكد النائب أحمد العامر أن تمثيله النيابي هو تمثيل للاتحاد الحر، نظراً لعضويته بالاتحاد قبل فوزه بالمقعد النيابي عام ٢٠١٨م، مشيراً إلى أن هذه العضوية فرضت عليه أن يكون تطوير التشريعات العمالية أحد أولوياته التشريعية إضافة إلى ملفات الوظائف والتنمية.

ودعا في حواره مع مجلة «عمال وأعمال» إلى الاستفادة من التجربة النقابية العمالية، مؤكداً وجود كوادر وقيادات عمالية كفؤة في البحرين.. فإلى نص الحوار:

## التنوع في العمل النقابي طبيعي وتبرز إيجابياته في دعم القضايا العمالية



## التمثيل التناوبي بين الاتحادين إيجابي وفيه عدالة ويكسب الطرفين الخبرة

### التنوع النقابي

#### تعريف قارئ المجلة بكم؟

أحمد محمد العامر، ٤٢ عاماً، متزوج ورزقني الله بولد وبنت، مصرفي، وخريج كلية التجارة من الكويت، وحاصل على دبلومه علوم بنكية من معهد المصرفيين، وماجستير إداره من جامعة إيه إم أي، وحالياً عضو مجلس النواب ٢٠١٨/٢٠٢٢.

#### كم قضيت في العمل النقابي؟ وما هي أبرز أعمالكم وإنجازتكم في نقابة المصرفيين؟

القطاع المصرفي من أكبر القطاعات التي تجد اهتماماً حكومياً ومن البنك المركزي، والقضايا العمالية في هذا القطاع بسيطة ويتم حلها بشكل مهني نظراً لتعاون إدارات المؤسسات المالية مع النقابات.

قضيت أربعة أعوام في نقابة المصرفيين ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨ كعضو مجلس إدارة النقابة وتم التركيز على تطوير عمل النقابة

وأعضائها، بالإضافة إلى حل بعض القضايا العمالية.

#### وكم أداة نيابية استخدمتها؟ وما نسبة القضايا العمالية منها؟

هناك أدوات كثيرة متاحة للنواب مثل: السؤال، التحقيق، الاستجواب، تقديم الاقتراحات برغبة، مقترحات القوانين، وقد استخدمت معظمها وخصوصاً السؤال، إضافة لأدوات لا تتاح إلا لعضو في دراسة برنامج الحكومة أو دراسة الميزانية العامة وكنت عضواً في هاتين اللجنتين، وبذلنا جهوداً كبيراً فيهما.

#### ما هي إيجابيات وسلبيات التنوع النقابي في البحرين؟

التنوع في العمل النقابي طبيعي، وتبرز إيجابياته في أن القضايا العمالية يكون لها أكثر من جهة تدعم العمال ولها أساليبها في التواصل والعمل المهني وتحريك الملفات، لكن اظن أن الهدف يجب أن يكون واحداً وهو العامل، والعمال فقط.

أما السلبيات فتظهر إذا كان هناك محاولات للإستفراد بالرأي والقرار، وهذا الأمر غير مقبول.

ما رأيك في التمثيل التناوبي بالخارج بين الاتحادين الحر والعامر؟

أعتبر أن التمثيل التناوبي بين الاتحادين بمثابة عامل إيجابي وفيه عدالة كما يكسب الطرفين الخبرة الدولية والاستفادة من تجارب الدول الأكثر تقدماً في العمل النقابي وخصوصاً التشريعات التي من شأنها تطوير العمل النقابي للأفضل، ونحن كأعضاء مجلس النواب على استعداد لتبني أي مشروع فيه خدمة لعمال البحرين.

#### التجربة المصرية

وما هي التجربة العمالية العربية والعالمية التي تفيد تطوير التجربة العمالية في البحرين؟

هناك العديد من الدول سبقتنا في العمل النقابي ولها تاريخ عريق وحقق الكثير من الإنجازات وخصوصاً التجربة المصرية



## قوة وضعف النقابات العمالية يأتیان من معدن وثقافة وخبرة القيادات

الأهداف العمالية.

### و كيف نعزز دور النقابات العمالية؟

بالتركيز على التدريب المستمر والاستفادة من التجارب المتقدمة وتطوير المهارات القيادية والحوارية للنقابيين، وتطوير الثقافة القانونية للنقابيين الجدد- مع خلق علاقات متينة مع المؤسسات المرتبطة بالعمل النقابي مثل الوزارات والمجلس التشريعي والصحافة والهيئات ذات الصلة بالطبغ مؤسسات القطاع الخاص.

### ما هي أولويتك القادمة؟

كنت من أكثر النواب الذين قدموا التشريعات وسوف استمر في استخدام كافة الآليات التي تركز على تطوير الاقتصاد والملف المعيشي والوظائف والعمل النقابي.

نسأل الله التوفيق لنا ولكم.

في تحريك ملفات عمالية أو تشريعات من شأنها تطوير العمل النقابي وفي أي موضوع فيه خدمه للعمال والعمل النقابي.

### أولوية قادمة

### هل النقابات الآن ضعيفة؟

القوة والضعف يأتیان من نوع القيادات النقابية فمن يملك شخصية ضعيفة أو يجهل القوانين ويعاني من نقص في مهارات العمل النقابي، فذلك سينعكس بلا شك على أداء النقابة نفسها، لذا يجب على كل النقابات اختيار القيادة بمهنية وشفافية وعلى من يتقدم لهذا المهمة أن يكون على قدر مناسب من المهارة والعلم.

وعموما العمل النقابي في مملكة البحرين قوي ويمتلك كفاءات عالية وقادرة على تحمل المسؤولية وتحقيق

التي تشرفت بزيارتهم شهر سبتمبر ٢٠١٨م عندما كنت عضواً بمجلس إدارة نقابة المصرفيين قبل دخول المجلس التشريعي، حيث اطلعت على درجة عالية من المهنية وصل لها زملاؤنا في مصر تستحق التقدير والاحترام والاستفادة أيضاً.

### ألا زلت تعتبر نفسك عضواً في الاتحاد الحر؟

نعم وأفتخر بأنني كنت تحت مظلة الاتحاد الحر أثناء عضويتي في نقابة المصرفيين وبعد حصولي على عضوية البرلمان ما زلت أعتبر نفسي عضواً، حيث نجحنا في حلحلة ملفات عمالية عديدة، ونسعى في الوقت الحالي والقادم إلى تحقيق المزيد من النجاحات، فالاتحاد الحر الآن يملك مقعداً نيابياً في المجلس التشريعي.

### ما هي أوجه التعاون بينك وبين الاتحاد الحر؟

أعرف جيداً مهام العمل في القطاع العمالي وكنت جزءاً منه وبعد التوفيق في التمثيل في مجلس البرلمان، أنا على استعداد تام لخدمة الاتحاد الحروتعاون

# حول المادة (١٦٥) من برنامج عمل الحكومة والمادة (٤٦) من دستور البحرين



**تقرير: محمد ضاحي**

متوافقة مع المذكرة التفسيرية والقوانين الأخرى وحسب الأغراض التي قصدها القاعدة القانونية، وأن تتميز بالوضوح والقبالية للفهم، ولا تثير الإشكاليات مع قوانين أخرى عند تطبيقها.

إذاً على المشرع توضيح فكرة التشريع، والتعبير عنها بأبسط صياغة، بما يمكن المواطن من مراقبة أداء الدولة، تشريعاً وليس فقط تطبيقاً، بحيث تكون صياغة القانون متوازنة، تتصف بالوضوح والحسم وفي نفس الوقت تتحلى بالمرونة.

تالية لانتهاء هذه المدة". (انتهى نص المادة).

وفي قراءة سريعة للمادة (١٦٥) بين المشرع بأن المجلس يناقش بيان رئيس مجلس الوزراء عن برنامج عمل الحكومة، والصحيح أن يناقش برنامج عمل الحكومة وليس بيان رئيس مجلس الوزراء، ويحال إلى لجنة خاصة برئاسة أحد نائبي رئيس المجلس، بعدها يناقش المجلس التقرير الذي أعدته اللجنة حول برنامج عمل الحكومة، وليس بيان رئيس مجلس الوزراء.

وتأكيداً على ذلك جاء في دستور مملكة البحرين في الفقرة الثانية من المادة (٤٦) "ويقدم رئيس مجلس الوزراء برنامج عمل الحكومة خلال ثلاثين يوماً من أداء اليمين الدستورية إلى مجلس النواب، أو في أول اجتماع له إذا كان غائباً". (انتهى نص الفقرة الثانية).

لذلك عند سن التشريعات يجب ألا تأتي الصياغة ناقصة أو بها نوع من الضبابية، بل تكون مؤدية للغرض الذي جاءت لأجله، فاستقرار التشريعات يتأني عندما تكون الصياغة القانونية

يأتي الاهتمام بمسألة الصياغة القانونية بهدف الوصول إلى سيادة القانون ودولة القانون والمؤسسات، وذلك من خلال سن تشريعات واضحة ودقيقة تتناغم مع الدستور، على ألا تتعارض مع أنظمة وقوانين الدولة، حيث إن الصياغة القانونية تعد مسألة أكيدة في ظل التحديات الإقليمية، إلى جانب توحيد بعض القوانين والتي أصبحت كل دولة لا تستطيع سن قوانينها بعيداً عن القوانين والاتفاقيات الدولية.

وبالعودة إلى المرسوم بقانون رقم (١٥) لسنة ٢٠٠٢ المعدل بشأن مجلسي الشورى والنواب - الفرع السابع - بند برنامج عمل الحكومة - المادة (١٦٥) الفقرة الثانية والتي تنص على: "ويناقش المجلس بيان رئيس مجلس الوزراء عن برنامج عمل الحكومة، ويحال هذا البيان إلى لجنة خاصة برئاسة أحد نائبي رئيس المجلس، ويعرض رئيس المجلس تشكيل هذه اللجنة على المجلس لإقراره، وعلى اللجنة دراسة برنامج الحكومة وإعداد تقرير عنه خلال عشرة أيام، ويعرض التقرير على المجلس في أول جلسة



## المرأة العربية تمكنت وأجادت وتفوقت على نفسها

البرامج الخشنة أكثر  
قدرة على جذب النساء  
والدليل «المؤشر»

وتتوفر مؤتمرات تيد للمشاهدة المجانية على الإنترنت برخصة التشارك الإبداعي على موقع «TED.com» وقد تم ترجمة المقاطع الي مختلف اللغات من بينها اللغة العربية.

أقيم هذا المؤتمر العالمي باللغة الإنجليزية لذا كان وجود نسخة عربية أمراً ضرورياً جداً و ملخاً جداً خاصة في هذا الوقت الذي نحتاج فيه لكل مبدع ومؤثر عربي ليستفيد الجميع و يزداد المبدعون و مقدار الاهتمام بهم، إذا تيدكس في نسخته العربية سيكون نافذة تهتم بالمبدعين و الأفكار الرائعة ليتم عرضها للمجتمع العربي باللغة العربية.

### خلال ١٥ دقيقة

-إلى ماذا تهدف نسخة تيدكس في السعودية؟

مرونة من صلابة التحدي. ازدهار علاف واجهت المحاذير كلها، من الصيرفة إلى الإعلام، بالتحديد إلى الإعلام المالي وعلى قناة الإخبارية في برنامج طموح مؤثر اسمه: «أموال ومسارات».

**كيف تحدثت الإعلامية السعودية على منصة تيدكس العالمية للمؤثرين؟ ماذا قالت للحضور؟ ثم ما هي تيدكس في الأساس؟**

منصة تيدكس بالإنجليزية: (TED) وهي اختصار لتكنولوجيا وترفيه وتصميم وهي سلسلة من المؤتمرات العالمية التي تهدف لتعريف ونشر الافكار الجديدة والتميزة للعالم وترعاها "مؤسسة سابلنج الأمريكية" وهي مؤسسة غير ربحية خاصة شعارها "أفكار تستحق الانتشار".

مؤخرًا أختيرت للمرة الأولى للتحدث عن تجربتها الشخصية أمام مئات الشخصيات والنخب على منصة «تيدكس» التي لا يصعد إليها إلا المؤثرين، تحدثت في المدينة المنورة عن الفرصة التي لا تأتي مرتين وعن الفرص الهائلة التي تضيع من مستحقها قبل أن تذهب لهم، وعن الطموح الذي يصعد بصاحبه إلى قمم «العلاء» فلا يجد أمامه من سبيل سوى الدفاع عن المكان والمكانة، بل والاستبسال في سبيل البقاء على هامات المهن والخلود في تضاريسها الصعبة.

الاقتصاد مادة المواد الخشنة لا يعشقها سوى الرجال، هكذا قالوا لنا في الماضي، والصيرفة على وجه الخصوص هي مهنة الأربع وعشرين ساعة، ومن الصعب بل ومن المستحيل أن تمارسها سيدة كونها أكثر نعومة من خشونة الأرقام، وأكثر

## «صوت الأهلوية» تحاور الإعلامية القديرة ازدهار علاف أول مذيعة سعودية على «تيدكس» للمؤثرين



### حاورها: أسامة مهران

لم تكن مفاجأة أن تعتلي سيدة سعودية منصة «تيدكس» العالمية للشخصيات الاقتصادية الأكثر تأثيراً، للشخصيات الإعلامية الأكثر حضوراً على الهواء مباشرة، وللشخصيات الطموحة على مستوى المكان والمكانة والقدرة على توصيل المعارف الصعبة وتأسيس العلوم غير المتداولة.

إنها الإعلامية السعودية المصرفية السابقة ازدهار علاف، عرفتها مذيعة قديرة ومقدمة برامج متميزة على قناة الإخبارية السعودية، محاورة من طراز فريد، شخصية قوية بتحليلها المرافق لعرض الأخبار، وتوصيفها المتزامن مع كثافة المعلومات، وتقاطع المنحنيات، إنها إعلامية من طراز فريد، ونموذج يحتذى للمرأة العربية عموماً والسعودية على وجه الخصوص.

نسخة تيدكس في السعودية تهدف الى تسليط الضوء على الشباب الناجحين والمؤثرين في المنطقة وأن يكونوا حافز للتغيير الإيجابي والمثمر في المجتمع لضمان مستقبل أفضل للجميع .  
-وماذا تحدثت خلال صعودك إلى المنصة؟

تحدثت خلال ١٥ دقيقة عن ثقافة جديدة بعنوان "أعطوني فرصة" وهي وقفات من حياتي المهنية، وبفضل من الله تم اختياري كأول مذيعة سعودية على قناة الاخبارية يتم ترشيحها على منصة تيدكس بعد أن شاركت متحدثه في أكثر من ٢٥ حدث وفي أكثر من جهة.

وقالت: الاقتصاد هو تخصص كما ذكرت ولكن في حياتنا خبرات وأكثر من نقطة تحول في حياتي نهايتها انتقال من المجال المصرفي الى الاعلام وهذه الخبرات تتطلب تليخيصها ونقلها الى الحضور وتحديدًا فئة الشباب للاستفادة منها، اذن الاقتصاد جانب من الحياة والجانب الآخر خبرة نشارك نقدمها للآخرين بطريقة مؤثرة.

### كلمة السر

-ماذا تحقق للمرأة السعودية في عهد ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان؟

ما فعله الامير محمد بن سلمان هو ترجمة لرؤية السعودية ٢٠٣٠ والتي كانت المرأة هي كلمة السر في هذه الرؤية حيث تمكين لم يسبق له مثيل وطموحات ومناصب ودعم متواصل من قيادتنا، ولانستطيع القول أنه تجاوز بل بالعكس هو إيمان من قيادتنا بالدور الذي تستطيع أن تقوم به المرأة السعودية كغيرها من



## «أموال ومسارات» وضعتني على منصة أهم مؤشر مالي عربي

نساء العالم، وكفييني مقولته عن رؤية ٢٠٣٠ "طموحننا أن نبني وطننا أكثر ازدهاراً".

### عالمنا الصعب

وكيف دخلت إلى عالم الإعلام الصعب؟

بدايتي في الاعلام كانت على إذاعة جدة مقدمة برنامج مفاهيم اقتصادية وهو البرنامج الاقتصادي الوحيد على إذاعة

جدة ثم انتقلت بعد العام الرابع في الإعلام للعمل في قناة الاخبارية مقدمة برنامج اموال ومسارات المهتم بمتابعة مؤشر السوق السعودي.

لكل تجربة نتائجها، تجربتك في مسيرتك المهمة ومشاهداتك على الهواء مباشرة هل ساهمت في تشكيل رؤيتك عن عالم عربي أفضل؟



## «الإخبارية» قناة قدممتني وأجدنا سوياً ونجحنا مع المشاهد

فحسب إنما على مختلف الأصعدة والمجالات أيضاً.

هذه النظرة قد بدأت في التحرك الإيجابي لتقف في صف المرأة العاملة، تشجعها، تأخذ بيدها، وتشد من أزرها، لذلك لم يكن أمامنا غير الترحيب بهذا الدعم الذي لم يمنحنا ما لا نستحقه ولكن الاستحقاق دائماً ما يكون مرصوداً من النخب، وموجوداً في أفكارهم، ووصاياهم بل وفي طرق تفكيرهم، المرأة العربية في نظري انتزعت حريتها المستولة، واستحقت ذلك بكل تأكيد، والمرأة السعودية تمكنت من نفسها وأصبح مشروع «التمكين» لنا بمثابة الرؤية الشاملة لمجتمع ناهض، متطور، عزيز.

في أغلب الأحيان أقل مساهمة في توجيه المستثمر من الآثار غير المباشرة، الأثر الاقتصادي وشقيقه السياسي، وجولات وصولات المضاربين جميعها تؤثر وجميعها تلعب دوراً في التأثير على حالة السوق بل وعلى حالتي أنا شخصياً.

### بفعل فاعل

في البداية تحدثت عن سلبيات ترافقت مع الإيجابيات في حياتنا كنساء، كوافدات جدد على مجالات كانت حكرًا على الرجال، وعلى مهن كانت عصيبة على المرأة بوجه عام، لكن نظرة المجتمع التي تغيرت بفعل فاعل بكل تأكيد هي التي كانت تشكل أكبر عائق أمام المرأة كي تحصل على فرصتها كاملة ليس على الشاشة الفضئية الصغيرة «سابقاً»

بكل تأكيد نحن في عالمنا العربي نعيش تراكم تجارب، بعضها إيجابي، والآخر سلبي. الإيجابي أننا نتعلم كل يوم شيء جديد، في بيوتنا، في مدارسنا، في مجتمعنا المحيط، من الجار قبل الدار، وفي أماكن أعمالنا، ولحسن الحظ أنني عملت في مهنة شديدة الاشتباك مع الآخر وعميقة التأثير فيه، إعلام اقتصادي يساوي متاعب الجملة، وسوق مال ومؤشر قياس لأوراق مالية، يعيش جدل لا نهاية له رغم أن بدايته تكون دائماً واضحة، ربما تسألني: ماذا يعني ذلك؟ وهنا أستطيع القول بأن العمل على «المؤشر» أي مؤشر قياس يمنحني قدرة مضاعفة على قراءة ما بين الأرقام وليس ما بين السطور، حيث الأثر المباشر على تحرك سعر سهم محدد يكون

## البرنامج الوطني للتوظيف يعتمد على المواطن كأساس للتنمية وسوق العمل

متابعة: حمد السبيعي

حظي البرنامج الوطني للتوظيف الذي أطلقتته الحكومة مؤخراً بناء على توصية اللجنة التنسيقية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، بحالة من الارتياح من مختلف أطياف المجتمع.



وتكمن أهمية البرنامج، في أنه يتضمن العديد من المبادرات التي من شأنها أن تساهم في حل ملف البطالة بشكل جذري وزيادة فرص العمل للمواطنين، وهو الأمر الذي من شأنه أن يحقق

وجاء البرنامج في وقت تعددت فيه التقارير الدولية، وضمنها الصادرة عن منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية، التي أبرزت بوضوح أهمية توظيف المواطنين والاعتماد على الأيدي العاملة الوطنية، لتصبح مملكة البحرين كعادتها رائدة في تطبيق السياسات التي تكفل رفاهية المواطن والاستثمار فيه بوصفه أساس أي عملية تنمية.

ولم تكن البحرين بمعزل عن تجارب الدول الأخرى في محيطها العربي والآسيوي، فقد استلهمت على سبيل المثال من التجربة الماليزية في نهضتها أهم عناصرها، وهو الاعتماد على الأيدي العاملة الوطنية، وهي التجربة التي جعلت نسبة البطالة هناك تصل إلى صفر تقريباً ولتصبح من أهم التجارب الاقتصادية في العالم.

واعتمد البرنامج على المواطن كأساس للتنمية وسوق العمل، ولم يغفل مصلحة البلاد، فقد وضع مجموعة من الضوابط التي تضمن تحقق ذلك، ومنها وجود آلية علمية تضمن سلاسة وسهولة عملية توظيف المواطنين، كفاءة الحفاظ على مرونة سوق العمل في استقطاب الكفاءات، استحداث برامج

تدريب للأيدي العاملة الوطنية بما يساهم في تطور سوق العمل بأحدث الأساليب العالمية، فضلاً عن الحفاظ على هوية العامل البحريني، الأمر الذي يعني تسليم الوظائف لعامل بحريني مؤهل ومدرب.

ومن أبرز المحاور التي يتضمنها البرنامج: زيادة اعانة التعطل الجامعيين وغير الجامعيين، ورفع رسوم تصاريح النظام الموازي الاختياري على المنشآت التي لم تحقق نسب البخرنة المفروضة عليها، والرسوم المفروضة على تصاريح العمالة

المرنة للأجانب، ودعم برنامج التدريب والأجور. وعندما طبقت مملكة البحرين البرنامج لم تسع لتكرار تجارب الدول في محيطها الخليجي دون مراعاة لإمكانيات جيرانها في مقابل إمكانياتها ومواردها، وفطنت للاختلاف بينها وبين جيرانها الخليجين، وأنها عملت على حماية المواطن أمام هذه التنافسية في سوق العمل مع العمالة الوافدة.



## الشركات العائلية تهيمن على ٩٥% من النشاط التجاري



وبين أن ٦٤ في المئة من الشركات العائلية تعمل في البحرين فقط، في حين أن ٢٠ في المئة تعمل في دول الخليج العربية الأخرى، و١٦ في المئة في الشرق الأوسط، تليها أوروبا بحصة ٦ في المئة، والولايات المتحدة الأميركية ٥ في المئة.

كما أن ١٦ في المئة من الشركات العائلية التي جرى مسحها ذكرت أنها تشعر بأن ليس لديها استراتيجية واضحة المعالم، بينما قال ٧٣ في المئة منهم إن لديهم إستراتيجية واضحة.

ويؤكد قادة هذه الشركات أن الأزمة هذه التي مرت بها البحرين هي عبرة للشركات وخاصة العائلية، كي تحافظ على التمسك بالقيم والتقاليد الأساسية للعمل البعيدة عن المغامرات غير المحسوبة، وهناك شركات عائلية كثيرة في مختلف القطاعات التجارية والصناعية والمصرفية والفندقية والسياحية والاتصالات وغيرها، استطاعت أن تحافظ على استقرارها ونموها.

مسحها تحصل على دخل سنوي يبلغ أكثر من ١٠٠ مليون دولار، في حين أن ٧٢ في المئة من هذه الشركات يقل دخلها السنوي عن ٢٠ مليون دولار.

وأوضح المسح أن معظم الشركات العائلية في البحرين هي من الجيل الأول أو الثاني، وأن نحو ٢٨ في المئة من هذه الشركات هي من الجيل الثاني، وذكر أيضاً أن ٥٩ في المئة من الشركات العائلية التي تم مسحها لديها ١٠ أعضاء من العائلات تعمل في الشركة، في حين أن ٢٣ في المئة من هذه الشركات لديها بين ١١ و٢٠ كموظفين من العائلات المالكة لها.

وأفاد أن ٥٢ في المئة من الشركات العائلية التي جرى مسحها تعمل في القطاع العقاري والبناء، و٣٥ في المئة في قطاع التجزئة والمنتجات الاستهلاكية، والتشييد، في حين أن نسبة العمل في الضيافة والخدمات المالية والتأمين والصحة وكذلك القطاع التقني أقل من واحد في المئة.

الشركات العائلية تعتبر جزءاً هاماً من الاقتصاد البحريني، حيث تهيمن على ٩٥% من النشاط التجاري، وتلعب دوراً محورياً في تنويع مصادر الدخل القومي في شتى المجالات كالصناعة والتجارة والسياحة والاتصالات وغيرها، وبالتالي فقد أصبحت شريكا أساسياً في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأظهرت المؤشرات العالمية أن ٣٠% من الشركات العائلية تنجح في الانتقال إلى الجيل الثاني و١٤% إلى الجيل الثالث و٣% فقط إلى الجيل الرابع، ويعود ذلك إلى الطريقة التي يتخذون بها القرارات والتي لا يكون بإمكانها مواجهة تحديات السوق. أما بالنسبة لمملكة البحرين فإن المؤشرات تؤكد أن الشركات العائلية تعيش وتتوسع خلال أجيال متعاقبة وهذا من شأنه تعزيز الاستقرار الاقتصادي والتنمية.

وأفاد إحصاء حديث أن ٥ في المئة من الشركات العائلية البحرينية التي جرى

# الغرفة . . مسيرة رائدة في قيادة القطاع الخاص البحريني

## التقاعد الاختياري . . أحد مبادراته . . التي تستوعب المتغيرات

غرفة تجارة وصناعة البحرين، تعتبر الممثل الرئيسي للقطاع الخاص البحريني والصوت المعبر عن مجتمع المال والأعمال بأنشطته وقطاعاته المختلفة بعراقها الممتدة لأكثر من ٧٥ عاماً، منذ تأسيسها عام ٢٠١٩م.

ففى هذا العام أنشئت في البحرين أول غرفة تجارة في منطقة الخليج العربي سميت باسم (جمعية التجار العموميين) وظلت تعرف بهذا الاسم حتى عام ١٩٤٥ حيث سميت باسم (غرفة تجارة البحرين)، ثم أصبحت تعرف باسم (غرفة تجارة وصناعة البحرين) منذ عام ٢٠١٧م.

### مصالح القطاع

وقد توجت هذه المسيرة بصور المرسوم بقانون رقم (٤٨) لسنة ٢٠١٢ بشأن قانون غرفة تجارة وصناعة البحرين ليساهم هذا القانون في تنظيم عمل هذه المؤسسة العريقة، ولتكون قادرة على تلبية تطلعات وطموحات قطاعات الأعمال البحرينية وتعزيز دورها في تطوير القطاع الخاص وزيادة مساهمته في التنمية الاقتصادية.

تؤدي الغرفة دورها الريادي والوطني من خلال مجلس إدارتها المنتخب من قبل الشارع التجاري، وأذرعها الممتدة المتمثلة بلجانها القطاعية المختصة (٢٤ لجنة) والتي تمثل مختلف القطاعات الاقتصادية المساهمة تحت مظلة العريضة للقطاع الخاص البحريني، بالإضافة إلى اللجان المشتركة مع الجهات المختلفة (١٥ لجنة مشتركة) والعديد من مجالس الأعمال المشتركة مع القطاع الخاص في البلدان الأخرى.



### الخدمات المتنوعة

- الدفاع عن مصالح الأعضاء والقطاع الخاص لدى الجهات الرسمية، واقتراح القوانين والانظمة التي تصب في مصلحة القطاع.
- منح شهادات المنشأ والمصدر والمصادقة عليها .
- تزويد الأعضاء بالفرص التجارية والإستثمارية التي تعرض على الغرفة.
- المشاركة في المعارض والمؤتمرات المحلية والخارجية والوفود التجارية وتعريفهم بالفرص الإستثمارية .
- طرح الحلول وتبني القضايا التجارية والاستثمارية التي يواجهها أصحاب الأعمال البحرينيين.
- تقديم التوجيهات للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومساعدتها على التوسع والنمو.
- تقديم الإستشارات القانونية حول القضايا المتصلة بقطاعات الأعمال وتوفير القوانين المتعلقة بها.

## برنامج التوازن المالي

برنامج التوازن المالي الذي سيمتد حتى عام ٢٠٢٢.

وتسعى البحرين إلى استمرارية التنمية وزيادة الاستثمارات وتعزيز الفرص الاستثمارية وتسهيل الإجراءات الحكومية لخلق الفرص النوعية للمواطنين، وإعادة هيكلة الإيرادات الحكومية لتتواءم مع النمو الاقتصادي الإيجابي للمملكة، وتسهيل وتبسيط الإجراءات الحكومية بما يعزز من استدامة الخدمات وجودتها.

أما المبادرات التي تم عرضها ضمن برنامج التوازن المالي قد تم صياغتها بصورة مدروسة وشاملة وضعت في عين الاعتبار أن يتواءم تعزيز الاستدامة المالية مع الاستمرار في رفع مستوى الخدمات الحكومية بما يعود على تعزيز وتيرة التنمية الشاملة التي يشكل المواطن البحريني محوراً وغايتها، مع الحرص على استيعاب البرنامج للمتغيرات الراهنة والمستقبلية ليتكامل أثر تطوير الوضع المالي مع وتيرة النمو الإيجابي لاقتصاد المملكة وتنوعه مما يعزز منظومة التنمية الشاملة والبيئة الخصبة للفرص النوعية ورفع مستوى الخدمات.

### التقاعد الاختياري

طرح برنامج التقاعد الاختياري لمن يرغب فيه من موظفي الحكومة بهدف إتاحة الفرصة للمستفيدين منه في توفير فرصهم في مجال ريادة الأعمال والقطاع الخاص للمساهمة في النمو الاقتصادي للمملكة.

وسيتهم تقديم حوافز للمشاركين في البرنامج تتمثل في ضم ٥ سنوات اعتبارية لسنوات الخدمة الفعلية والافتراضية بحسب القوانين والأنظمة، ومبلغ نقدي يساوي تكلفة شراء ٥ سنوات

وجه جلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه مؤخراً لمواصلة خطى التنمية الوطنية الشاملة بتضافر كافة الجهود وتحويل التحديات إلى فرص من أجل الوطن والمواطن، وتجسدت توجيهات جلالاته في وضع برامج تنفيذية تسعى إلى استمرارية التنمية وزيادة الاستثمارات وتعزيز الفرص الاستثمارية وتسهيل الإجراءات الحكومية لخلق الفرص النوعية للمواطنين. ومنها برنامج التوازن المالي بمبادراته الست.

والتوازن المالي هو برنامج حكومي يهدف لتحقيق التوازن بين المصروفات والإيرادات الحكومية بحلول عام ٢٠٢٢م، ويتضمن مجموعة من المبادرات لخفض المصروفات وزيادة الإيرادات الحكومية واستمرارية التنمية ومواصلة استقطاب الاستثمارات.

### أثر البرنامج

يشمل البرنامج على مبادرات لتقليص المصروفات التشغيلية للحكومة، وتعزيز كفاءة الإنفاق الحكومي، وطرح برنامج التقاعد الاختياري لمن يرغب فيه من موظفي الحكومة، وزيادة كفاءة هيئة الكهرباء والماء لتحقيق التوازن بين إيراداتها ومصروفاتها، وتعزيز كفاءة وعدالة الدعم الحكومي المباشر لمستحقيه من المواطنين، إلى جانب تسهيل الإجراءات الحكومية وزيادة الإيرادات غير النفطية.

وتم الكشف عن مبادرات برنامج التوازن المالي بعد توقيع مملكة البحرين الترتيبات الإطارية للتعاون المالي بشأن برنامج التوازن المالي في مملكة البحرين مع المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت والتي سيتهم بموجبها دعم وتمويل

افتراضية إضافية، وترقية نهاية الخدمة للمستحقين، ومكافأة نهاية الخدمة، إلى جانب مكافآت أخرى بحسب القوانين والأنظمة، مع ضوابط للتأكد من عدم تأثر سير العمل بالحكومة عند تطبيق البرنامج.

ويؤكد خبراء أن هنالك أنشطة حكومية تلعب دوراً هاماً في التنمية كالصحة والتعليم والمشاريع الإنتاجية المختلفة، وهنا لا يناقش برنامج التوازن المالي التأثيرات التي ستلحق بالخدمات التي يقدمها القطاع الحكومي جراء التخلي عن الوظيفة العمومية. وقد أشار صندوق النقد الدولي إلى هذه المشكلة وطلب من الحكومة معالجتها.

كما أن زيادة العاملين في القطاع الخاص غير أكيدة لأن هذه الشركات لا توظف إلا في نطاق حاجتها، ويفضل البحرينيون الخليجيين العمل في القطاع الحكومي بدلاً من القطاع الخاص.

ويضيف الخبراء: أن ميزانية الدولة تقدم مساعدات لصناديق التقاعد تسمى «علاوة تحسين مستوى المعيشة للمتقاعدين». في عام ٢٠١٧ بلغت ١١٨ مليون دينار وارتفعت في عام ٢٠١٨ إلى ١٣٢ مليون دينار. ويبدو أن عام ٢٠١٨ لم يكن مناسباً لتقليص هذه المساعدات، وتولت ميزانية ٢٠١٩ هذه المهمة، حيث عادت العلاوة إلى الهبوط لتصل إلى ١١٦,٠ مليون دينار في العام ٢٠١٩، وحدد نفس هذا المبلغ للعام ٢٠٢٠م.

وانطلاقاً من هذه المؤشرات ستتقلص مرتبات التقاعد ولن تقتصر تعايات التوازن المالي على ارتفاع أسعار السلع والخدمات بل قد تشمل أيضاً هبوط دخول المواطنين.. وهو ما يجب العمل على تجاوزه حتى العام ٢٠٢٢م.

## دور المتقاعدين في التنمية الوطنية



التقاعد هو ترك العمل اختياريًا (قبل بلوغ الستين) أو قانونيًا (عند بلوغ الموظف/ العامل سن الستين)، وهو ظاهرة اجتماعية واقتصادية وحضارية موجودة في جميع المجتمعات، وينال المتقاعدون حقوقًا مالية وفقًا للسن وللراتب ومدة الخدمة. ولكن هل ينتهي دور من تقاعدوا وينزوا بعيدًا عن مجتمعهم؟ وبيقوا جاثمين في منازلهم؟

### بقلم : عبدعلي الغسرة

وأن العمل يضفي لهم الحيوية في الحياة وإلى رفع معدل عُمرهم سنًا وأداء، فالعمل يقدر ما يحتاج إلى القوة البدنية والذهنية فهو يحتاج للكفاءة والخبرة، والمتقاعدين يمتلكون خبرات وإنجازات في مختلف التخصصات، والعمل دائمًا يحتاج لتلك الخبرات المتراكمة كأداة دافعة للعمل وكمرجعية للأجيال.

إن المتقاعدين ثروة قومية كبيرة والدول التي تهتم بأبنائها تهتم بالمتقاعدين وتعمل بصورة دائمة على إضافتهم إلى المعادلة التنموية الشاملة وذلك بتعبيهم كمستشارين في مؤسسات الدولة والمجتمع المدني، وهذا إيمانًا من هذه الدول بأن الإنسان طاقة دائمة الحركة عالية الإنجاز وعطاءها لا يتوقف، وإدراكًا منها بأن هذه الغثة تختزن الكثير من الخبرات والطاقات والنضج النفسي والعملية. أن التقدم في العُمر لا يقف عائقًا أمام تحقيق الأهداف، فالقيمة الحقيقية لعُمر الإنسان هي معرفة كيفية استثماره والاستفادة منه، فالتقاعد أداة استثمارية وعلى الدولة الاستفادة منها. إن المتقاعدين طاقة مُبدعة تنتظر الفرصة لإشراكها في التنمية.

الكثير من المتقاعدين يتمتعون بقدره عالية من العطاء والبذل والعمل حتى من أكمل منهم الستين عامًا، فهم أصحاب خبرة ودراية بمهمات ووظائفهم، وقادرين على بذل المزيد من الجهد، والكثير من الدول تستعين بخبراتهم، والذي يُحدد موعد التقاعد ليس القانون أو السن بل أن المرء يعمل حتى يتوقف من تلقاء نفسه. صحيح أنه كلما تقدم الإنسان في السن فإن إنتاجيته تتناقص إلا أن روح الإنسان في العمل تجعل عطائه يزداد بقدر رغبته وتمسكه بالعمل.

وتذكر عدد من الدراسات بأن التقاعد بداية لحياة جديدة للمتقاعدين وفرصة جيدة لاكتشاف الذات وتقييم للحياة وترتيب ما لدى المتقاعد من إمكانيات ومهارات من أجل الاستفادة منها. ومن ناحية أخرى فهي فرصة للدولة لتوظيف أفرادًا جُدد وضح دماء جديدة ليضيفوا ما لديهم لتحسين مسار العمل. ومع تزايد أعداد المتقاعدين من الرجال والنساء أصبحت بعض الدول تناقش موضوع التقاعد بمهنية كبيرة وعلمية رصينة، وأصبح مادة تدرس في الجامعات، وتسعى جاهدة لدمج التقاعد في عملية التنمية للاستفادة من خبرات وكفاءات المتقاعدين كخبراء واستشاريين في تخصصاتهم.

إن ترك العمل بعد التقاعد يؤثر سلبًا في حياة أكثرهم،



## حاصلة على شهادة في العلاج المعرفي!

«صوت الأهلية» تحاور د. فاطمة النجار

# تحرير المصابين من اضطراب ما بعد الصدمة



حوار: عبدالله الخنيزي:

د. فاطمة النجار استشاري الطب النفسي في مركز ابن حيان أكدت أن اضطرابات ما بعد الصدمة أو أزمة التكيف تحبس المصاب بها في ذكرى الحدث السيئة والمؤذية له. وبيّنت دور الطبيب النفسي في تشخيص وعلاج هذه الحالات مشيرة إلى أن هذه الاضطرابات المرتبطة بالحوادث قد تصيب من وقع عليه الحدث أو عاينه أو رجال الدفاع المدني الذين ساهموا في عمليات الانقاذ بغض النظر عن سنهم فقد يصاب بها الطفل أو المسن.

د. النجار والحاصلة على شهادة معتمدة في العلاج المعرفي، وكان الحوار التالي:



والمشاعر السلبية التي تفقده الأمل في الحياة، فيردد دوماً أن «الحياة ما تسوى تعيشها»، ويبدأ في لوم نفسه ويعتبر أنه السبب في تعرضه للحادث أو الاعتداء. وتترد عليه فكرة لماذا أصابني هذا من دون الناس وهو يرجع ذلك لقلّة إيمانه التي استحق عليها عقوبة من الله.

#### من هو الطبيب المؤهل لعلاج هذه الحالات؟

الأطباء النفسيون هم المؤهلون لإخراج هؤلاء الأشخاص من سجن الذات والتخلص من الأذى النفسية التي تلاحقهم بعد الحادث.

الدعم النفسي يخفف من وقع الاضطراب، مؤكدة على أن الدعم الذي يقدمه الأشخاص غير المتخصصين يبقى له حدود معينة، ويترك مسألة العلاج للطبيب المختص.

كما أن قناعة الشخص والمحيط به بالتوجه للعلاج للطبيب النفسي المختص هي أولى الخطوات وأهمها في تحقيق الشفاء. يجب أن ندرك جميعاً أن طلب المساعدة والعلاج عند طبيب نفسي ليس عيباً، وليس إشارة إلى قصور في العقل أو الإيمان، خصوصاً أن بعض الحوادث تكون مؤلمة جداً كفقدان الأطفال ولا بد من تدخل طبي يوقف هذا الألم.

#### ما هي الأدوية التي تقدم للمريض؟

اضطراب ما بعد الصدمة يعالج بثلاث، وهي العلاج المعرفي، والسلوكي، والعقاقير الطبية، وقد يكون العلاج مزيج من كل ذلك. ويساهم العلاج المعرفي في مساعدة الأشخاص من الأفكار السوداوية المسيطرة على تفكيرهم ومشاعرهم فهؤلاء المصابون دائماً يرددون فيما بينهم أن الدنيا ما تسوى، لا أحد يستطيع مساعدتي، كنت أستطيع منع ما وقع لكنني لم أفعل».



العلاج السلوكي فيعالج السلوكيات السلبية التي يمارسها بعد الحادث من قبيل عدم مروره بمكان الحادث، أو عزوفه عن قيادة السيارة أو غيرها من الممارسات السلبية بعد الحادث، ومن المقرر أن يساهم هذا الجزء من العلاج في إعادته لحياته الطبيعية». وأكملت: «العلاج الدوائي يهدف لإعادة توازن كيمياء المخ التي تأثرت نتيجة للمشاعر السلبية التي انتابت الشخص المصاب. وهي ليست مهدئات وتحتاج بضعّة أسابيع لتظهر نتائجها وقد ينتظم المصاب على أخذها لسنوات للحصول على الشفاء».

#### هل من كلمة أخيرة؟

الانتظام في الأنشطة الروحية كاللجوء والصلاة التي تقوي العلاقة مع الله تساهم في تقوية شخصية الفرد وتمنحه الطمأنينة. دور ممارسة الرياضة الإيجابي على الجانب النفسي، كما أن الحياة بأنماط صحية لها تنعكس إيجاباً على النفس.



#### ما هي أعراضه؟

أعراض الاضطراب تكون واضحة أيضاً وتنقسم لثلاثة أقسام؛ الأول: الخوف الشديد من أي شيء يذكره بالحادث، ويفزع لأي طارئ قد يحدث، ويصبح دائم التوجس والقلق وينعكس ذلك على دقات قلبه المتسارعة كأنه يعيش الحدث الماضي في هذه اللحظة، وحتى في نومه يطارده الحدث على شكل كوابيس تقض مضجعه.

القسم الثاني من الأعراض يتمثل في حرصه على تجنب أي شيء يذكره بالحادث وتصبح المسألة صعبة إذا كانت هذه الأشياء أساسية في حياته كقيادة السيارة أو تجنب المرور على المكان الذي وقع فيه الحادث، أو عدم ارتداء الملابس التي كان يرتديها وقت الحادث أو الاعتداء الذي وقع عليه.

أما القسم الثالث فيسيطر على الأفكار

الأفراد لا يفسرون ما وقع أنه حادث موجه إليهم ويوكلون ذلك للقضاء والقدر. وشددت على أن ذلك يبقى رهين لتفاعل وتفسير الفرد للحادث.

#### ما هي أكثر الفئات العمرية المصابة به؟

لا يميز بين الفئات العمرية فقد يصيب الطفل الصغير كما يصيب الشيخ الكبير، وقد يتجاوز الأفراد ليصيب جماعة وهذا يحدث في الحوادث الكبيرة من حرائق وزلازل وحوادث الحافلات أو غيرها.

#### كيف يكتشف؟

يعد هذا النوع من الاضطرابات النفسية واضح وجلي ويمكن كشفه بسهولة، فبعد الحادثة تتغير حياة المصاب به بشكل يستطيع المحيطون به ملاحظة التغيير. ويبقى أسيراً لتفسيره وتفاعله السلبي مع الحادث ونتائجها».

#### ما هو اضطراب ما بعد الصدمة؟

يجثم هذا الاضطراب على صدور الأشخاص الذين يصابون أو يشاهدون حادثاً فظيماً أو رجال الدفاع المدني الذين يتولون عمليات الإنقاذ ويظلوا حبيسي هذه اللحظة التي تكدر حياتهم.

#### ما هي الحوادث التي تولد هذا الاضطراب؟

الاضطراب يتولد بعد صدمة عنيفة تختلف في درجتها ونتيجتها كالحرائق أو حوادث السيارات أو عنف جسدي أو التعرض لعنف جنسي كالغتصاب، أو نتيجة للكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين.

وأود أن أشير إلى أن اضطراب ما بعد الصدمة التي تصاب به جماعة نتيجة الحوادث الكبرى قد يكون أقل ضرراً فالمجتمع البحريني مثلاً متكاتف ويسند بعضه الآخر في تلك الحوادث، كما أن



أن نسبة انتشاره تبلغ 1٪ من إجمالي عدد السكان في أي دولة من دول العالم.

وكذلك الالتهاب الفقاري العصبي الذي يصيب المفاصل الفقارية المحورية وغالباً ما يصيب العمود الفقري، والتهاب المفاصل الصدفي المصاحب للصدفية وهو مرض جلدي غير معدٍ، والفراشة الحمراء والاسم الشائع له الذئبة -وهو اسم لأحده- وغيرها.

#### كيف تقييم وعي البحرينيين بأمراض الروماتيزيوم؟

أعتقد أن الوعي الصحي بالنسبة لأمراض الروماتيزيوم التي تبلغ ٢٠٠ نوع بدأ في الازدياد بين البحرينيين خصوصاً في السنتين الماضيتين؛ لعدة عوامل وأهمها إقامة فعاليات مختلفة من عدة جهات للتوعية بالمرض وآثاره، ومن هذه الجهات مستشفى الكندي التخصصي الذي يحتفل منذ ثلاث سنوات باليوم العالمي

ويضل الأطباء باختلاف تخصصاتهم لفترة حتى يجدوا دليلاً يشير إلى الروماتيزيوم وبعدها يحولونه للطبيب المختص الذي يعالج مرضاً في مرحلة غير مبكرة في الحد الأدنى. وللأسف فإن الروماتيزيوم يصيب كل الأعمار وينتشر في الفئة العمرية بين ١٨ - ٥٠ عاماً، وينتشر بين النساء أكثر من الرجال لعدة أسباب وعلى رأسها التغيرات الهرمونية التي تمر بها المرأة في حياتها (الدورة الشهرية، وفترات الحمل والولادة) التي تؤثر على الجهاز المناعي.

#### ما هي أكثر أمراض الروماتيزيوم انتشاراً في البحرين؟

ليس هناك احصاءات واضحة حول ذلك، ولكن التهاب المفاصل الروماتويدي (المفاصل المتناظرة ذاتية المناعة) الأكثر شيوعاً وتقدر الإصابة به بـ ١٣ ألف حالة في البحرين بناء على دراسة عالمية ترى

#### ما هي أكثر أمراض الروماتيزيوم انتشاراً في البحرين؟

يعتقد الكثير من الناس في البحرين والوطن العربي أن الروماتيزيوم هو آلام المفاصل، وهذا غير دقيق فالآلم عرض. وعند التعريف ببساطة عن أمراض الروماتيزيوم فهي الأمراض التي تصيب الأنسجة والمفاصل والعضلات، ومواقع الإصابة بها مفتوحة في الجسم كله، فيمكن أن تصيب الكبد، والكلى، والقلب، أو المخ.

والروماتيزيوم يتمتع بقدر هائلة على التخفي وراء الأعراض، فعلى سبيل المثال قد يصاب شخص ما باحمرار في العين ويظل لفترة يعالج العرض عند طبيب العيون، ثم يحوّل إلى طبيب متخصص في الروماتيزيوم لعلاج المرض نفسه لا العرض.

التخفي وراء الأعراض يجهد صحة المريض،

## للمرض ٢٠٠ نوع

# د. العربي: الروماتيزيوم يجيد التخفي



#### حاوره: محمود جاسم نعمة

بصمت وهدوء يهاجم في أنحاء متفرقة من الجسم، شرسته تسبب أعراضاً مختلفة وتختلف ٢٠٠ نوعاً من الأمراض. السبب وراء كل ذلك نشاط زائد وهمية عالية في مهاجمة الأجسام الدخيلة على الجسم، ولكن غياب التخطيط والتفكير والتمييز بين الأصيل والدخيل يجعل جهاز المناعة النشط بشكل غير محروس يفتك بأعضاء الجسم.

الهجمة الشرسة تضع الجسم في دوامة من الضعف الصامت، حتى تثن المفاصل بسبب الالتهابات، وتبدأ رحلة البحث عن علاج من طبيب العائلة مروراً باختصاصي العظام وانتهاءً باختصاصي أمراض الروماتيزيوم.

استشاري الأمراض الباطنية والمتخصص في أمراض الروماتيزيوم في مستشفى الكندي التخصصي د. عبد الخالق العربي يرى أن أمراض الروماتيزيوم تتحايل على المريض بالتخفي وراء الأعراض فالمجتمع بشكل عام يعتقد أن التهابات المفاصل قد يكون وراءها الروماتيزيوم، وهذا غير دقيق لأن الالتهابات عرض من أعراضه. وفي ذات السياق يعتقد الكثير أن الروماتيزيوم مرض كبار السن والصحيح أن حالات الإصابة به تنتشر في الفئة العمرية بين ١٨ - ٥٠ عاماً.

د. العربي يرى بأن علاج الروماتيزيوم ذو ٢٠٠ نوع يقوم على ثلاثي (الثقافة الصحية، والعلاج، والتحلي بروح الأمل)، وكشف عن رؤيته في اللقاء التالي:



للالتهاب المفاصل (الروماتيزيوم). وإضافة للفعاليات التوعوية انتشار حسابات التواصل الاجتماعية لاختصاصيين تبت رسائل يقوالب جميلة ومختلفة ساهمت في تقليل الفجوة بين الأطباء والمرضى.

وأسسْتُ مجموعتي لدعم المرضى عبر تطبيق الواتس آب، وأرحب بأي استفسار فحسابي مفتوح على تطبيق الانستغرام أيضاً. وهذا ينطلق من أسلوب في العلاج الذي أهتم فيه بمشاركة مرضاي همومهم، وأتقرب منهم أكثر.

### هل من سبل وقاية منها؟

ليس هناك طرق وقاية خاصة، لأنها من أمراض المناعة الذاتية التي يسببها مهاجمة جهاز المناعة للجسم.

ولكن مع ممارسة النشاط البدني المنتظم، وتناول الغذاء الصحي، مع تناول الأغذية التي تحتوي على فيتامين (د) فقد وجدت الدراسات ارتباطاً بين نقصه ونشاط الأمراض الروماتيزيومية.

كما أن الابتعاد عن التدخين، وتجنب الوقوع في فخ السمّنة يقللان من الإصابة بالأمراض الروماتيزيومية، ووجدت الأبحاث ارتباطاً مطرداً بين التدخين والسمّنة والإصابة بالروماتيزيوم.

### ما هي أحدث العلاجات؟

البرامج العلاجية في تطور دائم، ولكن يجب أن يعي المصابين بالروماتيزيوم بأنه مرض مزمن، ويساهم الانتظام بأخذ العلاج الذي وصفه الطبيب إبقاء المرض في حالة خمول.

وأشدد على مرضى الروماتيزيوم بالنصيحة التالية: «لا تترك الدواء لأنه السبيل لممارسة حياتك بحالة طبيعية».

وأحب أن ألفت إلى أن عدد حالات المصابين بالروماتيزيوم التي شفيت تماماً

في استخدام الأدوية البيولوجية.

### هل من كلمة أخيرة؟

أود أن أوجه الرسائل التالية:

للمرضى: تيقنوا أن الشفاء بيد الله، ثم الالتزام بالعلاج الذي يصفه الطبيب المختص. وكلما كان التدخل العلاجي في السنتين الأولتين من الإصابة كانت نتائج العلاج أفضل.

ولعوائل المرضى: افهموا مريضكم، واحتضنوه، شاركوه همومه احرصوا على مرافقته لزيارة الطبيب. حضنكم الدافئ يساهم في تحسن حالته.

ورسالتني للجميع: احتفلوا معنا باليوم العالمي لالتهاب المفاصل (الروماتيزيوم) في شهر أكتوبر من كل عام. وتذكروا أن هذه الفعاليات تشعر المرضى أنهم يواجهون المرض بدعم من الآخرين.

من المرض محدود جداً بحسب الدراسات. وفي مسألة العلاج يجب أن يتقن المرضى أولاً وقبل كل شيء أن الشفاء بيد الله، وأن متابعة الطبيب المتخصص بشكل دوري، والانتظام في أخذ الأدوية، مع ممارسة النشاط البدني المنتظم، وتناول الغذاء الصحي يحقق أفضل نتيجة علاج مرجوة.

### ماذا عن العلاج الجيني؟

ليس هناك علاج جيني مطروح حتى الآن والموجود حالياً لا زال يخضع للبحث والتطوير. ولكن هناك علاجات بيولوجية حديثة وهي باهضة الثمن، ومتوفرة لدينا في مستشفى الكندي التخصصي.

الدراسات الحالية وجدت ارتباطاً بين بعض الأمراض الروماتيزيومية (الروماتيد، وأمراض بهجت، وحمى البحر الأبيض المتوسط، والتهاب الفقار اللاصق) وبين بعض الجينات. هذه الأبحاث استفيد منها

## أين نحن من اضطرابات الاقتصاد العالمي؟



هدى عبد الحميد علي

والأزمة الأمريكية ليست وليدة اللحظة ولكن السياسة المتبعة تجر العالم أجمع إلى مشاكل أكبر خاصة الدائرة مع الصين بعد لجوء الأخيرة إلى تخفيض عملتها أسوة بالاتحاد الأوروبي الذي خفض عملته أيضاً، ومع مطالبة الرئيس الأمريكي للبنك الفيدرالي الأمريكي بتخفيض قيمة الدولار فهو يغامر بالدولار كملاذ آمن للمدخرات، وقد أدركت روسيا هذا الموضوع من زمن وتخلصت من أغلب أذون الزئبق الأمريكية التي كانت تحوزها واستبدلتها بالذهب.

ولعل تراجع أسعار النفط ومن ثم انخفاض سعر النحاس بنسبة 14% في حين ارتفع الذهب بنسبة 20% ينبأنا أن الصناعات في تدهور، ويصاحبه دلالة أخرى وهو انخفاض قطاع التصنيع الأمريكي دون الخمسين نقطة.

ونظراً لارتباط الدول النفطية ببيع البترول بالدولار فلا نستطيع في دولنا أن نتخلى عن الدولار لأن هذا سيسرع انهيارنا معه، ولكننا ما زلنا نملك الخيار، وهو توجيه قدراتنا إلى التصنيع واستغلال مواردنا الطبيعية، من أجل إحلال اعتمادنا على العائدات النفطية إلى الاعتماد على مصادر أخرى للدخل مثل السياحة والتصنيع، وقد لجأت المملكة العربية السعودية إلى هذه السياسات ولكن ليس بالكافي فبدأت بإنشاء مجمع لتصنيع السيارات.

وتزخر البحرين بالعقول النيرة التي تحتاج أن يكون التوجه الاستراتيجي نحو هذه الصناعات والاهتمام بمقدراتنا لتحويلها إلى طاقة إنتاجية لأنه لا يصلح أن نعيش اليوم بيومه، فيجب بحث الأمور من جميع جوانبها وخصوصاً على المدى الطويل مع مراعاة الآثار السلبية غير الواضحة التي يجب أن توضع نصب الأعين، أما الذهب فسيظل ملاذاً آمناً، ولكن الاكتفاء الذاتي، وحدث توازن اقتصادي بين الصادرات والواردات يحتاج إلى نظرة عميقة.

هنا يجب إقامة تكتل اقتصادي عربي يبحث عن التكامل بين المقدرات لأن القادم قد يكون في بدايته من مصلحتنا، فمع هذا الركود وانخفاض العملة الصينية ستخف قيمة السلع ولكن الأهم هو ما بعد هذه المرحلة أين نحن، وكيف نتجه وما هي المقومات؟!

قارب عام 2019 على الانتهاء وسط أجواء يخيم عليها الريبة والتوجس ويطل علينا شبخ الركود الاقتصادي العالمي وسط حروب تجارية بطلتها الإدارة الأمريكية الحالية، حروب تجارية بدأت بالحلفاء قبل الفرقاء.. وهذه السياسات لم تعد تؤتي أكلها لدى العديد من الدول فكل يحاول أن يحمي مصالحه وأن يقف على أرض صلبة ولكن أين موقعنا وسط هذه العاصفة الهوجاء؟

إن أهم عوامل الاستقرار الاقتصادي هو الشعور بالأمان والبعد عن الحروب حتى ولو كانت اقتصادية، وما يحدث الآن من الإدارة الأمريكية في محاولة لحماية نفسها من الركود الاقتصادي المحتمل أدى إلى الإسراع في مواجهته رغم أن سياستها أدت إلى بعض التحسن في البداية، فسرعان من انقلب السحر على الساحر، وأصبحت الإدارة الأمريكية تعاني ومن المرجح لها السقوط ولكن أمريكا ليست اليونان رغم تعافي اليونان من أزمتها فمن سينزف مع الولايات المتحدة الأمريكية؟!

إن مؤشر عدم اليقين الاقتصادي العالمي انخفض إلى مستوى 342 وهو إنزلاق تاريخي وغير مسبوق صاحبه انخفاض في مؤشر العائد الأمريكي وانخفاض توقعات ربحية الأسهم للشركات طبقاً لمؤشر (P500) من 27,8 إلى 22,3.

إن هذه الأزمات وهذا الركود نتيجة عدم الانتباه للأثر غير المباشر الذي ينتهجه الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، فسعي هذه الدول لمحاربة السعر العادل للبترول انعكس على القوة الشرائية للدول المنتجة للنفط وعلى رأسها الدول العربية، فصحيح أن المواطن الأمريكي أو الغربي شعر بالسعادة بانخفاض سعر البنزين، ولكن ماذا لو فقد وظيفته نتيجة الركود الاقتصادي مما يؤدي لمعالجات قد تؤدي لتخفيض العمالة نظراً لضعف القوة الشرائية؟ هذه هي المعادلة الأصعب.

إن استقرار الاقتصاد العالمي قائم على التبادل التجاري وإن اختلال هذا الميزان من جهة يؤدي لاضطراب الجهة الأخرى، بالإضافة إلى الحروب التي قادتها الإدارة الأمريكية مع كندا والمكسيك وأخيراً الصين، ومن قبلها حاولت أمريكا مع أوروبا انتهاج نفس السياسات ولكنها قوبلت بموقف صلب من الدول الأوروبية، جعل بعض الدول تنتهج نفس نهج أوروبا في مواجهة سياسات الضغط الأمريكية التي تحلت باستعراض القوى والضغط بما لدى الإدارة الأمريكية من قوة عالمية سواء كانت قوتها الناعمة وغير الناعمة حتى أنها وصلت للتلويح بقوتها العسكرية في بعض المواقف.

ولكن أصبحت هذه السياسة مفضوحة وتعلمت الصين من تجربة أوروبا في نزاعها مع الولايات المتحدة الأمريكية وأخذت تقابل الشد بالجدب وليس باللين، فلم يعد اللين يعطي نتيجة ايجابية، معتمدة على عدم قدرة المنافس على تحمل هذه الأعباء. ولكن الأثر السلبي انعكس على العالم أجمع وسارع وتيرة الركود الاقتصادي.



## أعشق القديم والعتيق والاحتفاظ بما يوجد به التاريخ

كل ما هو أثري وتاريخي في بلاد الشرق الأوسط قاطبة بدءاً من البحرين ودول الخليج والعراق وإيران وسوريا ولبنان والأردن ومصر حتى أوروبا وبريطانيا وأستراليا وماليزيا من خلال زيارتي التي أحرص عليها للمعالم الأثرية وللمتاحف العالمية التي تعج بأثار الشرق الأوسط والأدنى. التاريخ توثيق للذاكرة، من هذا المنطلق،

**ماهي الأسس التي تنبني عليها فكرة الاهتمام بالتاريخ ونقله عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟ وهل الاهتمام بالتاريخ أمر سهل متيسر للجميع؟**

تاريخ كل شعب وهويته تكمن في آثاره وتراثه؛ فالتراث هو الميراث الذي يغرف منه ويزود به الأجيال القادمة هو ضمان استمرار ذاكرة التاريخ والهوية. ومن هذا الأثر والميراث التاريخي وبعد الإبحار فيه توصلت إلى أنه يعيدنا إلى سالف الأوائل الذين أسسوا أول طرق الثقافة والحضارة.

لم يكفني نهدي قراءة المصادر والمراجع عن حضارة وثقافة دلمون وتاريخ وتراث البحرين الخالد، أنا اغوص في المدافن وأتردد على زيارة المواقع الأثرية والمعالم التاريخية، أجمع ما هو قديم عريق من كسر الفخار والأصداف وبقايا المعادن والعظام والأحجار المشذبة، وأقوم بتصوير هذه المعالم والمواقع الأثرية؛ فتكونت بذلك لي ثقافة فكرية بجانب المادية منها. كانت زيارتي الميدانية المتكررة لآثار البحرين قد بدأت منذ الصغر، فعشقت التراث والتاريخ وتلك الآثار المبهرة وتنامى معي رغبم الظروف والعراقيل، وحبتي وحنيني للماضي وزيارتي إلى كل ما هو قديم وذا صبغة تتجدد فيه الأصالة.

ومن خلال تخصصي في التاريخ وحصولي على شهادة البكالوريوس في التاريخ من جامعة بيروت العربية واصلت الاطلاع على

**تربطكم بالتاريخ علاقة وطيدة، منذ متى و انت في هذا المجال؟ وما سر تعلقك بالتاريخ والتراث؟**

منذ مراحل طفولتي المبكرة عشقت القديم والعتيق والاحتفاظ بما تجود به يدي من مواد تراثية وقديمة، وما يوجد به التاريخ، ونحوها حتي تأصلت فيّ وتجدرت هذه الهواية واستمرت معي إلى الآن، ومازلت احتفظ ببعض هذه المواد التراثية والأثرية منذ عشرات السنين التي بلغت نصف قرن، فهذه التراثيات تنم على الحنين للماضي الجميل فتكون لدي "تاريخ" من بعد "تاريخ" وهو تاريخ للدراسة والتحليل.

إن ما قادني إلى ذلك تلك الحضارة الدلمونية الرائعة وانبهاري بتراثها الخالد وأثارها الباقية، وتعائشي مع التلال والمدافن الدلمونية الملكية في بلدات عالي الكبرى، عالي معن وعالي حويص وعالي ثمود...إلخ؛ حيث أقيم بجانب المدافن الملكية العملاقة والمتنوعة المختلفة التلال، وما أتمسه من كسر الفخار وأطلع على صناعة الفخار، إنني احاكي الحجر وما تحت المدر استنتقه فيجيبني.. اشم تراب تاريخ ومجد تليد يعود إلى آلاف السنين.

## عاشق للتراث والتاريخ والأثر



## محمود البقلاوة:

# التراثيات حنين لماض جميل

حوار: هدى حسين

محمود عبد الصاحب محمود حسن بن علي البقلاوة، تربطه بالتاريخ علاقة وثيقة، عشق من نوع خاص. هو ناشط بارز في المجال التراثي والتاريخ والآثار، من مواليد ٢٥ ديسمبر ١٩٦٦م، يبلغ من العمر ٥٢ عاماً، متزوج وله بنتان وولد، وحاصل على بكالوريوس في التاريخ من جامعة بيروت العربية، ودبلومه عام في التاريخ من جامعة القديس يوسف، ومساقات ماجستير من جامعة القديس يوسف - بيروت، بالإضافة إلى دورات أكاديمية في مجال الإدارة الرياضية و التسويق و تقنية المعلومات، ودبلومه رسم، ودبلومه تصوير فوتوغرافي، ودبلومه محاسبة، ودبلومه إدارة رياضية، وشهادات تصوير فوتوغرافي وحضور دورات متعلقة بجمع التراث والتاريخ والآثار، السفر والترحال، وهو حالياً متقاعد ويعمل بالأعمال الحرة. وبدأنا معه الحوار..

وليس التاريخ يعيدا عن التراث والآثار، بل هو ربا نهما في تفكيك الأشياء وتشكيلها، وما كان بالأمس هو اليوم تاريخاً وامتداداً لتلك الشواهد الأثرية التي منبتها الأرض وتجلت في السمو والرسوخ في الحفاظ على الهوية عبر الأزمنة وإن اختلفت في الميراث، التي هي في واقع الحياة فعل لإنسان حضاري، عاش وترى وترعرع على هذه الأرض فهو ابن الأرض الذي تشابكت في تواصله معه وتقاربت في ميراثها لتكون بذلك حفاظاً على الهوية. فزياراتي الميدانية لكل مواقع ومعالم آثار حضارات البحرين المتعاقبة كان من أجل عدة أهداف رئيسية أهمها، التصاقى بهذه الأرض وحبى لها، والبحث عما هو جديد يكتشف، وبالتالي السعي إلى طرح آراء جديدة تناقش وتدرس كبحوث تاريخية علمية.

إن الآثار تاريخ تتجلى فيه الكشف عن بقايا الماضي والذي هو عبارة عن الكشف عن الآثار من باطن الأرض وما عليها. التاريخ إذن نابع من باطن الأرض في شكل آثار، والآثار تكون بذلك تاريخاً، وهي موجودة في اعماق الارض.

أمر آخر مصاحب من باب حب المعرفة وتواصلها في الإطلاع عن بعد على عمليات التنقيب للآثار، ومن وجهة نظري- يجب ألا يكون التنقيب للحصول على مادة تاريخية غير معروفة فقط؛ بل يجب أن يكون بهدف العثور على أدلة وبراهين جديدة تكشف عن مرحلة اومراحل من التاريخ القديم لأي بلدة أو موقع أثري في البحرين، بل ويتعداه من خلال الأعمال الميدانية والتنقيب، للحصول فيه على نتائج مذهلة وجديدة عن حلقات كانت

مجهولة ومفقودة من قبل التاريخ ومطلعه وقبل الميلاد وبعده لحضارات البحرين المتعاقبة. والحصول على اجوبة متممة مهمة لكثير من المسائل المعمارية والفنية والاجتماعية عن مرحلة بدايات عصر وحقب دلمون المتعاقبة منذ في منتصف الألف الثاني قبل الميلاد. لذا قادني حب الزيارات للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية كي أكون: (الآثري؛ والمنقب عن الأثر والفاحص للآثار؛ وكاتباً) لكي أتمكن من استعادة الماضي، وإعادة كتابة التاريخ من مصدره الأكيد، وهي الأرض وما تنم عنه من مخلفات الاجداد والماضي.

وهناك حقيقة يجب ألا تغيب عن البال، وهي «أن التنقيب ليس تقليباً فقط، وطمس المعلم الأثري... اي أن فتح الموقع الأثري واستخراج مكوناته ومكوناته وما به من بقايا معمارية اوفنية اوكتابية يجب المحافظة عليه ككيان

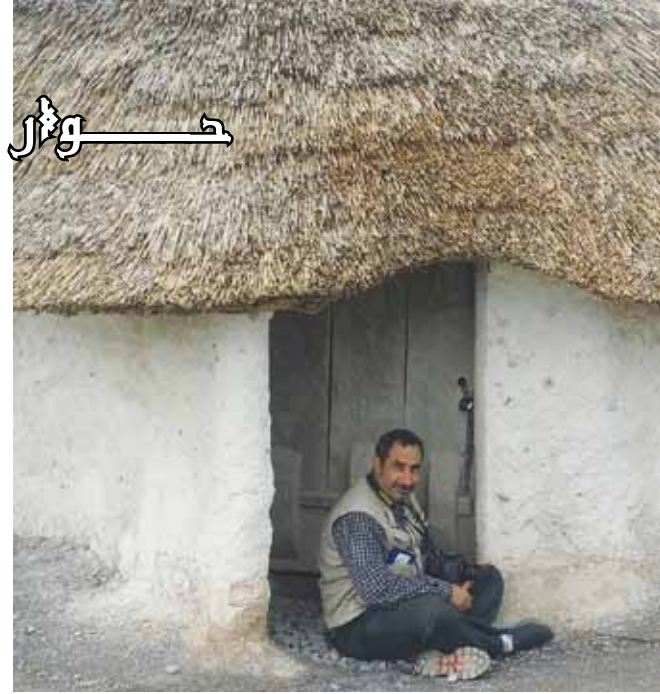


قائم بذاته ذا هوية حضارية فهو ملك للإنسانية؛ وبالتالي لا يمكن ازالة هذا الموقع ازالة تامة اومحوه من الوجود.

### هل تهتم بتراث دولة أخرى غير البحرين؟ وماهي؟

بالتأكيد لا بد من معرفة تراث البلدان وبخاصة البلدان القريبة ومعرفة باقي تراث وعادات وتقاليده الدول الأخرى في الشرق والغرب فإن ما يتعلق بتاريخ وآثار جزيرة البحرين متواصل مع آثار بلاد وادي الرافدين في حضاراته السومرية والبابلية والآشورية، وأسعى للتخصص في معرفة أسرار الكتابات المسمارية بلغاتها السومرية والآكدية (البابلية والآشورية) لأنها تحوى الكثير عن تاريخ بلدي البحرين الجزيرة والحضارة.

### كيف تعيش مع واقع متناقض يجمع بين التراث والتاريخ القديم وصخب المدن الحديثة ومعالمها؟



## التنقيب عن الأثر ليس تقليباً فهو ملك للإنسانية

ومرورا بتابيلوس ومن ثم أوال وأخيراً منها قانون معرفته العملية والعلمية؛ والذي ولد في بيئة اجتماعية مدنية حضرية - واحدت هذا التفاعل في الزمان والمكان، عبر قانون استيعاب الحياة الاجتماعية التاريخية بصورة خاصة. وبهذا فإنني أخرج بإستنتاجات وتحليل التاريخ المعرفي لحضارة وثقافة دلمون البحرين منها، التفاعل الإيداعي والبيئي الذي تربى الدلموني فيه وأوجده بفعل الحاجة التي ادت إلى "الحرفنة" وبالتالي الى الإبتكار والإختراع مكتسباً جماليات حضارته عبر مخيلة تلونت بالفعل الإنساني والجمالي وفق مفاهيم معينة، كانت للبيئة المحلية فيها تأثير مباشر على نتاجه الثقافي والفني، فالحضارة الدلمونية استمدت منها الدلموني أبعاده الثقافية والتي هي الوند الأساسي لقيام فعله الثقافي ضمن محيط بيئته المكتسبة من حضارته، وليس من حضارة أخرى وإن كانت صلات وثيقة بغيرها قد وجدت.

وبالتالي فالتراث الذي استلهمناه من حضارتنا المتسلسلة بدءاً من فترة حقبة الغبيد وحتى ثقافة بار بار وإلى حقب دلمون المبكرة والمتوسطة والمتأخرة

### ماهي الفعاليات أوالمهرجانات التي شاركت فيها؟

المهرجانات متعددة أهمها التي تقيمها



أقف مذهوشاً أمام لقى أثرية أوآثار مواقع تاريخية عمرها آلاف السنين خلفها الإنسان القديم؛ وأصاب بتلك الدهشة التي توثئها مفردة اللغة الصارمة في الحفاظ على جملة القيم والمبادئ الخاصة بماضي وتراث وعادات المجتمعات البائدة حتى أفترض بأن المجتمعات القديمة لم تعيش حالة الإرباك والهوة في تحديد المسافة فيما بين الأصالة والتطلع إلى بناء مستقبلها وحالة تطورها، ليظهر ذلك جلياً أمامي في إستعراض واستقراء تلك التجمعات البشرية في ظاهراتها التحولية وموادهم التقليدية ومواردهم الطبيعية حيث ترجع أصلها إلى التجمعات القديمة وتحديد أشكالها وأنواعها مروراً بالعصور الحجرية القبل تاريخية ورصد إختلاف هذه التجمعات وفق الحقب الزمنية.

وقد إكتشفت إن المبدع الحرفي الدلموني هو نتاج البيئة التي هي أساس



والحكايات، وإنما تعاد قراءته مرات ومرات عبر مسيرة ورحلة الإنسان التي لم تتم بعد عبر الزمان والمكان.

والتاريخ حوار بين الماضي والحاضر، متأثراً بالمادة والظروف السائدة في المجتمع وفي العصر التي تتم قراءته منه، وقراءة التاريخ ليست شذوذاً عن كل الأنشطة الفكرية التي لا بد أن تتأثر بالبيئة والظروف والعصر فكل نشاط فطري أو عملي لا بد أن تكون له وظيفة ثقافية اجتماعية في خدمة الجماعة الإنسانية في عصرها، أي أن هذه الوظيفة الثقافية الاجتماعية تتغير من جيل إلى آخر، ومن عصر إلى آخر، ومن هنا تأتي اختلافات القراءات التاريخية.

التاريخ يحدث والمؤرخ يقرأه ويحلله في كل مرة يحاول كتابته، لقد مرت هذه النظرات والقراءات بتطورات عديدة عبر الزمن لتاريخ التحليل التاريخي نفسه، وتغيرت مهمة المؤرخ بالضرورة، ففي القدم كانت غاية القراءة التاريخية حكاية وتسجيل لحدث ومهمة لمؤرخ الحاكي لماذا حدث أي بصفة "حكواتي" يقصص حياة الشخصيات والحروب والانتصارات في دراما، وعند بعضهم ظهر نوعاً من التدوين التاريخي تعكس وجهة نظر المؤرخ وقراءة عصره من جهة ثانية. وبما أن وسائل التدوين والتسجيل تطورت وتعددت، فإنه المؤرخ المسجل والحافظ والراوي فإنه نهمته لم تعد له ضرورة يتغير وظيفته المعرفة التاريخية في المجتمع الإنساني فلم يعد مهمته ماذا حدث ولماذا وهو يعني التحليل الأخير. إن تحليل المضمون النصي للمادة (Content Analysis) يجسد التفاعل بين التاريخي للحوادث والتأويل للسيرة والأحداث الواقعية وكذلك عمليات التحليل الخاصة بتلك الحوادث والوقائع في محاولة لمعرفة الملامح لتلك الروح السائدة.

ومن هنا تأتي أهمية قراءة التاريخ كون التاريخ يمتاز عن الفن والأدب بالرغم من اشتراكه معهم في كونه طريقة للنظر إلى التجربة الإنسانية بأنه يختار من التجربة الإنسانية ويصدر أحكامه فهو يقلب التجربة الإنسانية مرات ومرات بحيث يجيد في كل مرة علاقات جيدة في تجربة كان الجيل الأسبق قد استبعدتها أو أسقطها.

فلربما يأتي جيل جديد في المستقبل يرى من خلال البحث التاريخي معنى جديداً ومفهوماً قد أهمله الجيل الحالي لإعادة هذه القراءة المحورية، فالأجيال تعيد قراءة التاريخ مرات ومرات بحيث يتم توظيف الحقائق التاريخية والعلاقات التي تربط فيما بينها.

هنا تقع المسؤولية على عاتق المؤرخ الذي يجب عليه إيصال الماضي بالحاضر بطريقة سلسلة إبداعية خلاقة، وأن يكون هدفه إضافة إلى عرض الحقائق للتجربة الإنسانية وفهمها بعثها واعطاها المثل والقيم المحفزة والبناءة والمرتبطة بعصره الحالي نقلاً عن الماضي، وهذا هو السبب في أن التاريخ لا يكتب فقط ويُدون ويحفظ كشيء من التراث والإرث



## الحضاري الإنساني .

كما إن المكتشفات الأثرية من كسر فخارية وغيرها في من الكتابات المسمارية المهمة جدا فهي الدليل على معرفة أسم جزيرة البحرين وحكامها والعبادة والجانب الإنثروبولوجي لتاريخ حياة سكان البحرين القدماء والمهن والعادات والتقاليد. فإن المكتشفات الأخيرة من خلال بعثة التنقيب الأثرية الدنماركية قد اعلنت في مؤتمر رسمي مؤخراً في متحف البحرين الوطني عن ما جاء في هذه الكسر المسمارية التي تثرى تاريخ البحرين.

## ماهي صفات المؤرخ الحق حسب تقديركم؟

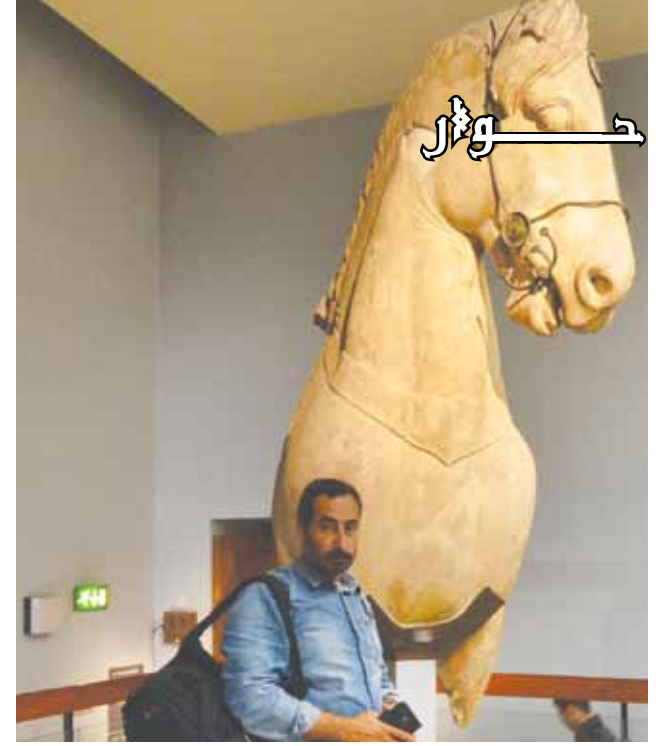
هو أن يكون ملماً بعمليات التحليل التاريخي، يتعامل الباحثون والمؤرخون من خلال قراءتهم للماضي الإنساني بطبيعة الحال مع الحقائق في ماضي حقيقي، وهي حقائق ترتبط بالواقع ارتباطاً راسخاً ويتأكد المؤرخون من طبيعتها من خلال التواريخ التي تدعمها الوثائق، ولكنهم مع هذا لا يتعاملون مع الحقائق فقط، وإنما مع المشاعر والأحاسيس والدوافع والميول العاطفية والعرقية والأسباب التي أفرزت تلك الحقائق، ويحاول الباحثون التاريخيون وضع تلك الحقائق التاريخية في سياق الحياة الاجتماعية التي أفرزتها وتفهم معناها وهو ما يسمى بالتحليل التاريخي أي المقابلة والاستنباط ومحاولة فهم ما لا تقوله سطور المصادر التاريخية التقليدية، فالحقائق تتحدث بنفسها.



التشكيك، حدثنا عن وجهة نظرك؟ هناك مدارس ومذاهب في التأريخ متعددة ومناهج وطرق في التصدي للتأريخ؛ باختصار إن على المؤرخ أن يلتزم النهجين الأكاديمي والعلمي في الكتابة التاريخية بعيداً عن الميل والهوى والعصبية؛ وهي منهجية أكاديمية علمية.

## برأيك استاذ، هل تنجح ترجمة النصوص التاريخية في تمرير المعلومة الصحيحة للمهتمين والباحثين؟

بالتأكيد لا سيما النصوص القديمة جدا من خلال تحليل الكتابات الصورية والرمزية والكتابات المسمارية التي كتبت باللغات الرافدينية السومرية والأكدية البابلية والآشورية فإن فيها الشيء الكثير من التاريخ يحكى عن جزيرة البحرين :- ( أرض مشرق الشمس - جزيرة الخلود - جنة الفردوس - ني توكي - تيلمون - دلمون .... إلخ ؛ ) ومن ثم تايلوس وأرادوس وأوال والبحرين وأخيراً مملكة البحرين ) إن في تحليل النصوص التاريخية وبخاصة ذكر أسم جزيرة البحرين خلال حقبة زمنية وإشارات واضحة قريبة وبعيدة مع ذكر أسماء شخصيات فإن الملايين من الرّمم الطينية المسمارية الرافدينية في ها السجل الوافي عن تاريخ البحرين ذات الجوانب المتشعبة الدينية منها والأقتصادية والتجارية والسياسية والثقافية والفكرية فإن هناك توأمة دلمونية رافدينية في مجال الموروث



والتقاليد مصدراً للهوية والتماسك في المجتمعات التي تواجه تحولات مبركة وتعاني من انعدام الاستقرار الاقتصادي وغيره، يسهم الإبداع في بناء مجتمعات منفتحة وجامعة وتعددية. ويساعد كل من التراث والإبداع على إرساء الأسس اللازمة لنشوء مجتمعات معرفة مفعمة بالحياة تزخر بأوجه الابتكار والازدهار. لذا إن أي تنمية لا يمكن أن تكون مستدامة ما لم تتضمن عنصراً ثقافياً قوياً. فالنهج الإنمائي المتمحور حول الإنسان والقائم على مبدأي الاحترام المتبادل والحوار الحر بين الثقافات يمثل في الواقع السبيل الوحيد لتحقيق نتائج مستدامة ومنصفة تعود بالفائدة على الجميع. ومع ذلك، ظلت الثقافة حتى وقت قريب غائبة عن معادلة التنمية، ولكي تحتل الثقافة المكانة التي تستحقها في الاستراتيجيات والعمليات الإنمائية.

يجب علينا أن نعتمد نهجاً ثلاثي الأبعاد في التطبيق العملي، الترويج للثقافة والتنمية في شتى مجالات الحياة وتقديمه للعالم، التعاون المجتمعي الاهلي والجانب الرسمي لوضع سياسات وأطر قانونية واضحة لحماية وصيانة معالم التاريخ والأثار، وتضطلع في الوقت عينه بنشاط ميداني لمساعدة الحكومات والجهات المحلية على صون التراث وتدعيم الصناعات الإبداعية والتقليدية والحرفية وتعزيز التعددية الثقافية. يثير الكثيرون إلى أن التاريخ في شموليته مزور، مما يضفي عليه طابع الإيهام والغموض وربما التحريف، يقضي إلى

الجمعيات الخيرة الأهلية مثل مهرجان عالي معن الذي اقامته جمعية عالي الخيرية في عام ٢٠١٥م ومهرجان انتيك المعامير التي اقامته جمعية المعامير الخيرية ٢٠١٦م، بجانب إقامة المحاضرات الخاصة عن حضارة وثقافة دلمون البحرين.

## هل حصلت على جوائز داخل البحرين وخارج البحرين؟

- لا.

## كيف ترى اهتمام البحرين بالتاريخ والتراث؟

هناك جهات رسمية تقف عليها مهام المحافظة على الأثار مثل هيئة البحرين للثقافة والآثار؛ و هيئة البحرين للسياحة . بجانب الجهود الأهلية الفردية الكبيرة والكثيرة والتي مهتمة ب حفظ التراث وكتابة التاريخ وانشاء المعارض والمتاحف والفعاليات - هنا في البحرين نرى التنوع ما بين الهيئات الرسمية والجهود الأهلية والفردية في المحافظة على التراث الإنساني .

نعيش اليوم في عالم مترابط الأجزاء أثبتت فيه الثقافة قدرتها على تحويل المجتمعات. فالتجليات المتنوعة للثقافة - بدءاً بالأثار التاريخية والمتاحف التي نعتز بها وانتهاءً بالممارسات التقليدية التراثية والأشكال المعاصرة للفنون - تثرى حياتنا اليومية بطرائق لا تُعد ولا تُحصى. وفي حين يمثل التراث





فإن لهذه المعلومات الأولية التي تشكل المادة الأساسية التاريخية والمتعددة المصادر والمختلفة بما فيها المقابلات والمحاضرات والقصص والمرويات والحكايات والنقل والوصف كتاريخ وصفي شفهي يجب أن يحلل ويغربل لكي توثق هذه المواد كأساس مرجع ومصدر يعتد به عند الكتابة التاريخية. فهي إذن محاولة بحثية للتوفيق بين المادة والتحليل، بين النهج الأكاديمي؛ والإرث المادي، بين الخطاب الابدلوجي والمؤدج والممارسة الواقعية المجتمعية، أوبالأحرى نحوالتحول التدريجي الحركي من المثالية إلى الواقعية الاجتماعية السياسية، ولذلك يعتمد البحث على النهج العلمي الاستقرائي التاريخي القائم على الاستدلال والاستقراء والوصفية التحليلية لتطور وتغير المراحل الزمنية للمجتمعات والتجربة الإنسانية معتمداً على المادة الأولية الأساس وما قد كتبه الآخرون ثانياً من تحليلا وفكر فلسفي وثالثاً على الانثروبولوجيا.

فتكون أهمية كتابة التاريخ العلمي هي التي تقوم على، التحليل، والتحقق.

لكتابه تاريخ أي حضارة مدنية أو أي موقع تاريخي؛ والملح إلى طريقة العصف الذهني لمحطات تحليل ونقد للوقائع والأحداث حيث لا يقتصر الوصف فقط دون التحليل والتحقيق العملي مشيراً إلى ما قد تم الوقوع فيه من أخطاء فادحة وكبرى حول حقيقة التواجد الهرمزي والبرتغالي على أرض جزيرة البحرين مضيغاً إلى ذلك



عدة تساؤلات ينبغي التوقف حيالها ودراستها.

### من الباحث اوالمؤرخ الذي أثر في محمود البقلاوة؟

من خلال تواصلني في البحث التاريخي العلمي والأكاديمي ألتقيت بشخصيات فذة شجعتني على مواصلة مثل هذه البحوث والدراسات التاريخية وشحذ الهمم... ومن خلال دراستي لنيل الدبلوم العام في التاريخ ومساقات الماجستير لدي جامعة القديس يوسف كان المرحوم البرفسور الأب لويس بوزيه خير مشجع ومعين لي على مواصلة البحث واكمال الدراسة في مجال التاريخ... وكذلك عن بعد كانت كتابات ودراسات الدكتور علي شربعتي خريج جامعة السوربون في مجال فلسفة التاريخ والأنثروبولوجيا خير معين على الإهتمام بهذا بالتاريخ والمضي فيه.

### هل لنا أن نعرف مشاريعكم المقبلة؟

هناك مشاريع عديدة بحاجة إلى الخروج إلى حيز التنفيذ منها الفكري والمادي فيما يتعلق بالتاريخ والأثار فإنني اتجه إلى اعادة تصنيع المواد الأثرية ب مواد أولية تحاكي تلك الأزمنة الماضية وبخاصة عصر ما قبل التاريخ في البحرين أي العصر الحجري الذي تواصل بدوره في تأسيس ثقافة وحضارة دلمون المبكرة والوسيطه والمتأخرة .

هناك مؤلف سوف يصدر في العام



من الرقم الطينية في البحرين في المواقع الأثرية التي تم التنقيب عليها والتي عليها كتابات مسمارية تؤرخ بعض الأحداث والشخصيات والأمور المهمة في الشأن الاقتصادي والديني في جزيرة البحرين وذلك في محاولة لتعريف الجيل الحالي عن طبيعة المجتمع القديم وممارساته العملية والعلمية ؛ ونأمل في إقامة معرض لبعض هذه المصنعات الأثرية التي تحاكي الأزمنة القديمة.

### تشكر من ؟

حينما التحقت عضوا في جمعية تاريخ وأثار البحرين في العام ١٩٨٩م كان الدكتور عيسى أمين رئيس الجمعية خير مرشد ومعين والمشجع على مواصلة البحث والدراسة في تاريخ البحرين فلقد شاركت وحضرت العديد من الدورات التي اقامتها الجمعية في تاريخ حضارة دلمون وغيرها كما كان لي الشرف في أن ارتقي منصة الجمعية في إلقاء المحاضرات عن تاريخ حضارة دلمون.

### من الذي دعمك ؟

– لأحد.

### كلمة ختامية في هذا اللقاء ؟

إنه يجب المحافظة على المواقع الأثرية كمعالم حضارية بارزة ؛ لكي لا يتم تدمير أثرأ ودليلا لحياة ماضية ؛ وبدوري شخصيا أسعى وبإمكانياتي المتواضعة في القيام بتوثيق بعض هذه المواقع بالصور والملاحظات وأخذ عينات ، وذلك من أجل توصيف وتحليل ودراسة هذه المظاهر والمعالم واستنباط ما يدل على المكان وسكانه وعملهم وفنونهم وعقيدتهم وعلاقاتهم وتقاليدهم.. إنني أدعوإلى حماية الأثار والتشجيع على التراث، نعيش اليوم في عالم الرقمنة والحدائة والتحول المجتمعي والإبتعاد عن الهوية والحيولة دون ذلك يأتي من خلال حماية الأثار والتمسك بالعادات والتقاليد والإهتمام بالتراث بذلك تكون الثقافة الواعية مترابطة الأجزاء التي تثبت قدرتها على تحويل المجتمعات وإعادة جادة صوابها وبذلك يكون الإبداع الحديث مترابط مع القديم ومتزامن مع الثقافة الواعية الأصيلة.

إن أي تنمية لا يمكن أن تكون مستدامة ما لم تتضمن عنصراً ثقافياً قوياً ذا أسس واضحة المعالم . فالنسق الإنمائي لابد أن يتمحور حول إنسان البيئة والهوية الأصيلة الحر الجامع بين الثقافات القديمة وبذلك لا يمكن أن تكون الثقافة غائبة عن معادلة التنمية وتسحب من بساط الهوية نتمنى إلى بحريتنا الحبيبة كل الخير والنماء.

### نسألك في الختام.. ماهي فلسفتك في الحياة؟

كل ليلة هي نهاية يوم أخاذ؛ وكل إشراقه صباح بداية مشوار ورحلة ؛ وفي كل فصل مغامرة جديدة؛ وفي كل عام اكتشاف وبطولة.

إن التجليات الثقافية المتنوعة – بدءً من الآثار التاريخية والمواقع الأثرية هو الأعتزاز بنهضة ونكهة الماضي القديم الأساس الأصيل وانتهاءً بالممارسات التقليدية والأطر الثقافية والأشكال المعاصرة للتراث جاءت تثرى حياتنا اليومية بطرائق عديدة.

إن التراث يمثل مصدر للهوية والتماسك في المجتمعات البشرية التي تواجه تحولات مادية مبركة وتعاني من إنعدام الاستقرار الإجتماعي، إن التراث بشقيه المادي والمعنوي يساهم في الإبداع وفي بناء مجتمعات منفتحة وجامعة وتعددية قائمة على أسس واضحة ومعالم صادقة وبذلك يساهم التراث في الإبداع وإرساء الأسس اللازمة لنشوء تجمعات معرفية مفعمة بالحياة وترخر بأوجه الابتكار والازدهار.



ونظراً لإعتدال أجواءها خلال فصل الصيف وبرودتها في الشتاء مع تساقط الثلوج واكتساء الجبال بالجليد؛ تجدها محط إستقطاب للسياح طوال العام ، فالبعض يبحث عن الأجواء الشتوية التي تتيح له فرصة لممارسة هواياته الرياضية كالتزلج على الجليد والألعاب الثلجية، والبعض الآخر يقصدها في فصل الصيف بحثاً عن الراحة والاستجمام والأجواء المعتدلة .

(قرية أوزنجول) والتي تشتمل على بحيرة أوزنجول تلك البحيرة الطويلة المحاطة بالجبال الخضراء والأشجار المتنوعة تعد أحد أهم الوجهات السياحية التي تستقطب السياح من جميع الأقطار وبخاصة الخليجيين؛ نظراً لما تتمتع به من مناظر خلابة وأجواء عائلية ، حيث يمكن للسائحين إن يمارسوا كافة الأنشطة التي يرغبون بها إضافة إلى توفر كافة المرافق من أسواق تباع المنتجات المحلية والصناعات اليدوية التي يمكن شراؤها وتقديمها كهدايا تذكارية مميزة تحمل الطابع الحرفي المحلي، أما بالنسبة للمطاعم فيمكنك الحصول على كل ما لذ وطاب على إختلاف الأذواق، فهناك المطاعم التركية التي تقدم الطعام المحلي ويتوافر أيضاً مطاعم الوجبات السريعة وأخرى تقدم الطعام الخليجي، كما يمكنك ممارسة العبادات الدينية وتأدية الصلوات في المسجد الموجود هناك .

أما (آيدر ) فهي منطقة جبلية تتميز



# «طرابزون» لؤلؤة البحر الأسود وسحر الطبيعة الخلابة

كتبت : أماني القلاف

هي تلك المدينة الجميلة ذات الطبيعة الآسرة والتي تقع في شمال شرق تركيا على الشاطئ الجنوبي الشرقي للبحر الأسود بالقرب من الحدود الجورجية .

إن الزائر لتلك المدينة يجد فيها مناظر طبيعية تريح العين وتطمئن النفس وتبهر الناظر بعظمة الخالق وبديع صنعه ، فالمساحات الخضراء والشلالات المنهمرة تأخذك بعيداً عن صخب الحياة وضغوطها ومجرياتها المتسارعة وتبث في نفسك الهدوء والسكينة وتجعلك تبحر إلى عالم آخر أكثر استقراراً وهدوءاً.



قائماً حتى وقتنا الحالي لكن لا يسمح لأحد بدخوله ، حيث إنه وبحسب ما يقال سيتم إعادة صيانتها وترميمه .

ويوجد في أسفل هذا الدير بعض المطاعم والمقاهي وباعة العسل الطبيعي ، مما يتيح للسياح فرصة لأخذ قسط من الراحة وتناول بعض الوجبات الخفيفة والاستمتاع بمناظر الشلالات المنهمرة من أعالي الجبال وإلتقاط الصور التذكارية.

وننتقل بعد ذلك إلى مكان يعد نقطة جذب لكثير من السياح والمهتمين بالتراث والحضارة التركية إلا وهو (متحف آيا صوفيا ) والذي يعود تاريخ بناؤه إلى القرن الثالث عشر الميلادي حيث كان يعد من أهم الكنائس في ذلك الوقت؛ إلا أنه بعد الفتح العثماني تحولت هذه الكنيسة إلى مسجد إسلامي ولكن سرعان ما تم تحويله بعد ذلك إلى متحف للزوار؛ وذلك بفضل ما يشتمل عليه من مخطوطات وقطع أثرية وآيات قرآنية ورسوم مسيحية ظلت صامدة طوال تلك السنوات وشاهدة على مختلف الحضارات التي مرت عليها .

لذا يمكننا القول إن مدينة طرابزون كفيلة بأن ترضي كافة الأذواق؛ نظراً لما تتمتع به من جمال وسحر سواء على صعيد مناخها وأجواءها أم على صعيد أماكنها التراثية، لذا يمكنكم زيارتها والتمتع بأجواءها في أي فصل من فصول السنة؛ لأنكم ستجدون بها كل ما تحتاجون إليه لقضاء أجمل الأوقات .

بمرتفعاتها وسفوحها الخضراء وتبعد حوالي ٨٠ كلم عن مدينة طرابزون.

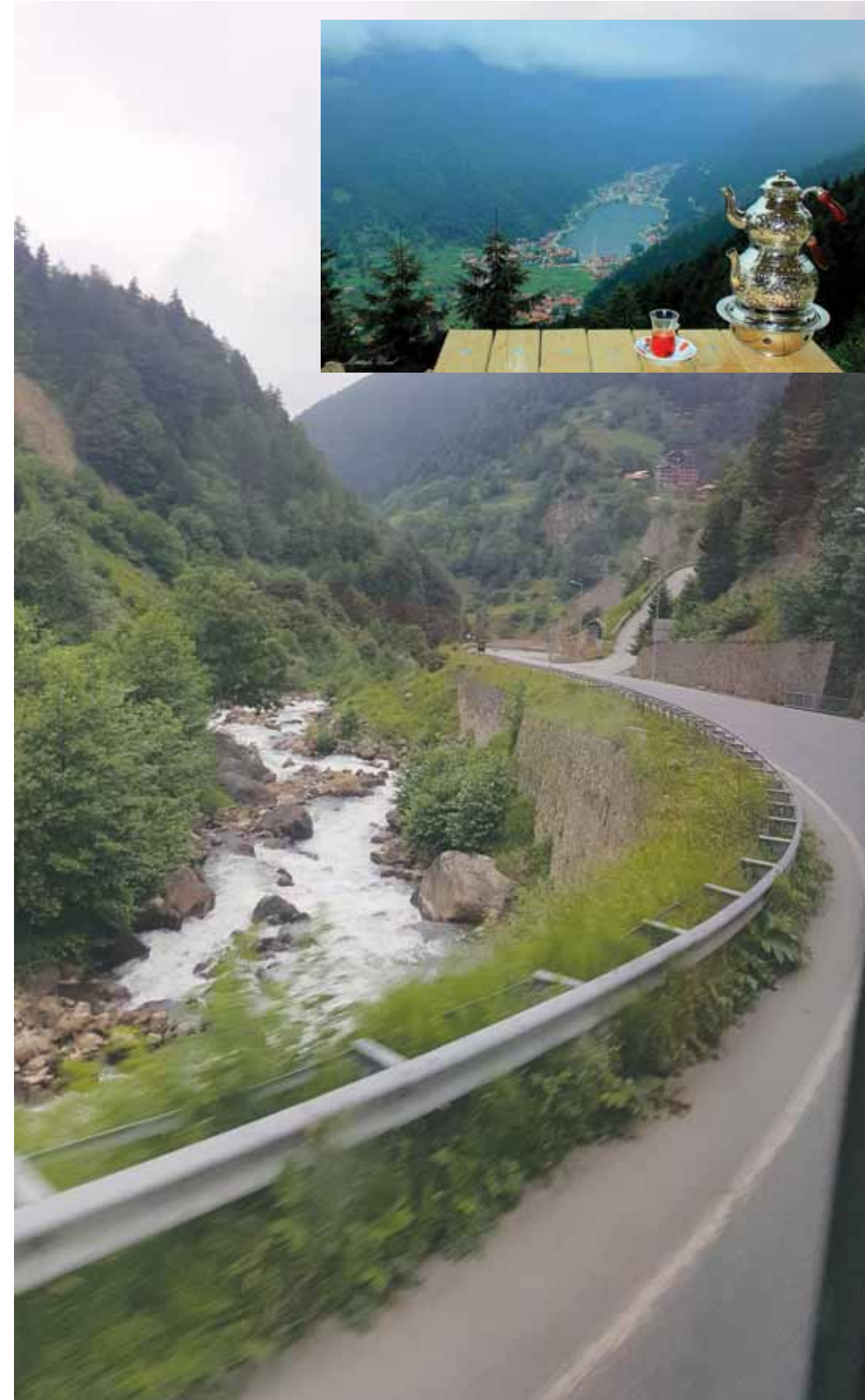
أن أكثر ما يجذب السياح لهذه المنطقة هو الطبيعة الخلابة ومنظر الأكواخ الخشبية المنتشرة التي تشعرك بأنك في ربوع سويسرا.

ولو انتقلنا إلى الجانب التراثي والأثري تجد إن مدينة طرابزون تشتمل على عدة أماكن وعدة صروح حضارية فهناك ( قصر أتاتورك الأبيض ) والذي يعد واحداً من أهم تلك المعالم والذي يعود تاريخ إنشائه إلى العام ١٩٠٣ م حيث قامت إحدى الأسر ذات الثراء الفاحش بإنشاء هذا القصر ومن ثم أهدته بعد ذلك لأتاتورك .

واليوم يعد هذا المعلم أحد أهم الوجهات السياحية؛ نظراً لما يتمتع به من غرابة في التصميم ، وباعتباره شاهداً على الأحداث السياسية والحملات العسكرية التي حدثت في ذلك الوقت .

وفيما يتعلق بمعلم آخر إلا وهو (دير سوميلا) وهو يعد أحد المعالم الأثرية في مدينة طرابزون، وهو عبارة عن كنيسة أو دير مسيحي قام ببنائه إثنين من الكهنة اليونان في أعالي أحد الجبال وذلك في العام ٣٨٦ م ، ويقع على إرتفاع يقارب ٢٠٠متر ضمن منحدر ماجكا .

وقد تعرض على مدى تلك السنوات للعديد من الهجمات ؛ إلا إنه ما زال



## إلى سيدنا القارئ



كمال جاب الله

kgaballa@ahram.org.eg

في الكويت الحبيبة، بلاد العرب، ومنازة الصحافة العربية، بلا منازع، نشأت وتبلورت بداخلي فكرة كتابة عامود بعنوان «منطقة حرة».

ولعل من هم في مثل سني، أو من جيلي، إذا جاز التعبير، يتذكر - جيدا وبفخر - ما يمكن تسميته بالعصر الذهبي للصحافة العربية في الكويت، وبالذات، في ثمانينيات القرن الماضي، حيث توفر في هذا البلد - العربي الكريم المضياف - فيض هائل من الصحف اليومية والمجلات الإسبوعية والشهرية والدورية، وغيرها من المطبوعات، المعبرة - بصدق وبموضوعية وبمهنية - عما كان - ولا يزال - يجيش في عقل ووجدان المواطن العربي - من المحيط إلى الخليج - من هموم وتطلعات.

لم أكن أشعر بالإرتياح لعنوان عامود « في الأساس»، وإقتربت عنوانا آخر يرتبط بإسمى، وجرت الموافقة على كتابة عامود بعنوان « مؤشرات»، ثم « منطقة حرة» لأستمر في كتابته حتى مغادرتي الكويت في شهر أكتوبر من عام ١٩٨٩.

عدت إلى مصر، ومنذ نحو ٢٠ عاما، بدأت في كتابة عامود «منطقة حرة»، ثانية، في «الأهرام»، ليستمر نحو ٣ سنوات، حتى جرى تعييني مراسلا للصحيفة، في العاصمة اليابانية، في عام ٢٠٠١، وبعد العودة من طوكيو، في عام ٢٠٠٥، جرى تسكين مقالتي الإسبوعي في عامود يحمل عنوان « سياسة خارجية»، يتناوب على كتابته ٦ ممن كانوا يسمون بذوي المراكز القيادية في «الأهرام».

في أثناء عملي وإقامتي في الكويت، توفرت لي الفرصة لزيارة العديد من بلدان العالم، غير أنني كنت أتوق لزيارة البحرين، كنت أرى بعيني تحديقا كثيفا وإقبالا على السياحة والسفر للمنامة، من الكويتيين والمقيمين، ولم تنشأ الأقدار برؤية «بحرين الخير» إلا في أواخر عام ٢٠١٠، في مهمة خاصة سيأتي اليوم لذكرها.

اليوم، أعود إلى البحرين، العزيزة على قلب كل عربي، من خلال كتابة عامود يحمل العنوان المحبب والمفضل، منطقة حرة، في صحيفة « صوت الأهلية» الغراء، بدعوة كريمة من رئيس التحرير، الأستاذ أسامة مهران، زميل البدايات الأولى في مدرسة «الأهرام» الصحفية، منذ نحو ٤ عقود.

من أهم المعلمين في هذه المدرسة الصحفية العربية الشهيرة، إسم الكاتب الصحفي الراحل، صلاح الدين حافظ، الذي تعلمت منه الأجيال أصول وقواعد وأخلاقيات المهنة، وعلى رأسها وجوب الإنحناء عند الكتابة، إجلالا وإحتراما وتوقيرا، لـ «سيدنا القارئ».

نشأت الأقدار أن أدخل العصر الذهبي - للصحافة العربية في الكويت - من أوسع أبوابه - ليأخذ بيدي مدير تحريرهما - بقيمة وقامة - الأستاذ الصحفي الكبير، سمير عطا لله، ويثبتني محررا إقتصاديا لصحيفة « الأنباء» الغراء.

ست سنوات مرت، كالبرق، وسط مناخ من المهنية الرفيعة، والمنافسة الصحفية الشرسية، برعاية دولة كويتية فتية، قيادتها مؤمنة - حتى النخاع - بحرية الصحافة، وحقها المطلق في القيام بدورها الرقابي والتنويري والعروبي المقدس، وبتمويل سخى، لا حدود له، من رعييل ضم «نخبة النخبة» من رجالات الكويت وصفوتها.

جئت إلى الكويت في يونيو ١٩٨٣ من مؤسسة « الأهرام» المحافظة، وشبه الرسمية، التي تتفاخر بأنها واحدة من عشر مؤسسات صحفية، هي الأكبر على مستوى العالم، وتضم أفضل الكتاب والصحفيين والخبراء والرسامين والمطابع، غير أن طبيعة العمل الصحفي في «لؤلؤة الخليج» حتمت الخروج من « شرنقة» المحلية المفترقة في التغطيات الصحفية، وطريقة الكتابة والتناول للموضوعات، إلى آفاق رحبة، وأكثر إنفتاحا على العالم، بمستوياته العربية والإقليمية والدولية.

من ضمن المهام، التي كنت مكلفا بها في «الأنباء» - إلى جانب عملي الأساسي كمحرر إقتصادي - كتابة عامود رأي، يوميا، وهي مهمة شاقة، لا تتحقق في مصر إلا لكبار الكتاب والصحفيين، من ذوي الخبرة، ولمن أمضوا سنوات وسنوات في بلاط صاحبة الجلالة، وكان هناك مكان عامود مخصص - بالفعل - تحت عنوان « في الأساس» تناوبت على كتابته مع زميل آخر في قسم الإقتصاد لعدة أشهر.

## نشعر بها ولا نستطيع التعبير عنها!

# مصطلحات ترصد حقيقة مشاعرنا



### تقرير: سهيلة الشروقي

كثيرة هي المواقف التي تمرنا في شتى مراحل حياتنا وكثيرة منها تلك المقولات التي لانستطيع وصفها او شرحها بسبب عدم وجود اي معاني لها بالقاموس، قد تجد عزيزي القارئ بعض من تلك الكلمات التي ستعطيك معنى عميق تجعلك تقف عندها لتتأملها ، دعونا نستعرض بعضاً منها..

هل شعرت ذات مرة أو حدث لك من قبل انك توقفت عن الكلام في منتصف حديثك؟  
للتعبير مثلاً عن شيء ما؟

او اثناء حوارك عن موضوع معين ولم تجد تلك الكلمات التي تصف ما تشعر به؟  
لتقف لثواني متردداً باحثاً عن تلك الكلمة التي تبين او تصور بمعنى اخر معنى ذلك الشعور!

إن ما يحير فعلاً بالموضوع انك على علم تماماً بذلك الشعور لكن لاتعلم كيف تعبر عنه سواء باللغة العربية او غيرها .

اذا كنت قد مررت مسبقاً بهذا الموقف فهذا الموضوع سيعرض لك بعض من هذه الكلمات لتتعرف عليها ولتتغلب على مصاعب اظهار او شرح تلك المشاعر ، ستجدون هنا مفردات باللغتي الفرنسية والانجليزية ؛ ف هنالك العديد من الكلمات الفرنسية الانجليزية التي لا يمكننا أن نجد لها مرادفة في اللغة العربية بأي شكل من الأشكال، وذلك بسبب تنوع مفردات اللغة الفرنسية وأختلافها الكلي من ناحية القواعد وتركيب الجمل بأختلاف اللغة العربية، ولكن لا تقلق، فبستطاعتنا الوصول الى معانيها بطريقة او بأخرى، وذلك عن طريق اعطاء معنى محاكي لها "تقريبي" في لغتنا العربية. لذلك القي بين ثنايايكم أعزائي القراء ١٥ كلمة فرنسية مختارة بدقة والتي لا نجد لها ترجمة حرفية في لغتنا العربية، لتتعرف عليها معاً:



### Gâchis

هذه الكلمة مناسبة بشكل خاص للكوميديا، فهي تعني أن فرصة عظيمة الشأن تم أهدارها، وذلك بسبب مراحل غير معقولة من الغباء وعدم الكفاءة.

### L'appel du vide

تترجم هذه الكلمة حرفياً إلى ما يقابلها بالعربية "دعوة باطلية"، ولكنها تعني الرغبة المفاجأة بالفقر عند وقوفك في مكان مرتفع.

### S'entendre

هل تتمتع أنت وصديقك بطريقة مماثلة إلى حد كبير في التفكير؟ إذا كان جوابك نعم، فهذه الكلمة تصف تلك العلاقة بين الأصدقاء، فبإمكانك عزيزي القارئ استخدام هذه الكلمة لوصف صديق يحاكي تصرفاتك وأفكارك بشكل يثير التعجب.

تعتبر الكلمات المذكورة انفاً من أكثر الكلمات شهرة والمعروفة في مدى صعوبة الأتيان بترجمة فعلية وعملية لها. وهناك العديد والعديد من الكلمات في اللغة الفرنسية التي لا يوجد لها ترجمة حرفية أو ما يحاكيها في نظريتها اللغة العربية، ولذلك هذا ما يميز كل لغة عن أخرى ويعطيها طابع لغوي مختلف التركيب والاستخدام.

### A Pouest

تعني هذه الكلمة حرفياً أن تكون " في الغرب"، ولكنها ليست وصف لمكان ما، بل انها تستخدم لوصف شخصاً ما يتصف بالغرابة أو الألتواء، أو التفكير العميق الذي يدعوا للدهشة، وفي بعض الاحيان تصف حالات الشخص المعاني من نوم اليقظة. ولكن أقرب معنى لها بالعربية هي أن تكون مشتت الذهن بشكل يثير للدهشة، فهناك جملة متداولة لدينا في العربية تحمل نفس المعنى، مثل:



الاشخاص الغناء مزمنة مع الأغنية الاصلية، وتكمن المشكلة في أنهم ليسوا على علم بكلمات الأغنية. ففي معظم الحالات يقومون باستبدال كلمات الأغنية بأصوات مشابهة للأغنية، بالإضافة إلى ضجيج محاكي لنغم الإغنية، مثل "لا لا لا..."، - اعترف بهذا -، فقد قمت بذلك قطعاً من قبل!

### Narguer

تصف هذه الكلمة محاولتك للسخرية من شخص ما، خاصة عندما يتبين لك أنك في وضع أفضل منه. فعلى سبيل المثال، تستخدم هذه الكلمة عند التغاير لأصدقائك في الصباح الباكر بامتلاكك وقت وافر للأسترخاء والنوم بينما هم على النقيض الآخر في حاجة إلى الأستيقاظ من نومهم للذهاب باكراً إلى اعمالهم.

### Retrouvailles

هذه الكلمة اللطيفة تصف إعادة الشمل بين الأصدقاء القدامى الذين يكونون الحب لبعضهم البعض كثيراً ولكنهم لم يروا بعض لمدة طويلة من الزمن. "إعادة الشمل" ليست ترجمة حرفية للكلمة، لأن "إعادة الشمل" تشمل كافة الأفراد وليس فقط الأشخاص المقربين، بينما مرادفتها بالفرنسية تخص المقربين فقط.

### Depaysement

تناسب هذه الكلمة جداً المسافرين والرحل منهم بشكل دائم، فهي تعني بشكل تقريبي "أن تكون في مكان آخر غير بلدك"، وهي تصف الحالة الشعورية التي يختبرها الأجنبي حين يتواجد في بلدة غريبة عن وطنه.

### L'esprit D'escalier

تعرف هذه الكلمة بأنها الحالة التي تواتي بعضنا في التفكير بمنحنى افضل واحسن اثناء النقاش، ولكنها تأتي دائماً بعدما ينتهي النقاش.

مثال لذلك:

الفرنسي ديترويت، وذلك عندما كان يهم بالنزول من اسفل الدرج وهو يفكر في الالتيان يمنحنى افضل للنقاش الذي مر به والذي باء بعدم الايجابية من قبله.

### Nostalgie de la boue

تصف هذه الكلمة الشعور الذي يجذب المرء إلى الأقبال لإرتكاب الخطيئة والفساد، وخاصة إذا كنت من ذوي الطبقات العليا والمتوسطة.

### Chanter en yaourt / yaourter

ويقال بأن هذه الكلمة تصف محاولة

لنفترض أنك تخوض نقاشاً مع شخص ما، ولكن النقاش كان يسير بشكل ما في غير صالحك ولذلك فقد تكون قد خسرت، ولكن بعد أن هممت بالرحيل، تواتيك بعض الأفكار التي كان بإمكانها أن تضمن لك فوزاً ساحقاً في نقاشك! فقد تقول لنفسك "لماذا لم أقل ذلك" أو "لماذا لم أذكر تلك الحادثة"، فقد كان بإمكانك أن أكسب بها النقاش عوضاً من خسارتك. قام بأختراع هذه الكلمة الفيلسوف



« أنت في كوكب اخر » أو " عقلك ليس بحوزتك " أو "أنت في كوكب واحنا في كوكب اخر".

### La douleur exquise

لكلاً منا تجربة خاصة مع الحب وتطرفاته في حياتنا، فمننا من يعيش حياة عاطفية مليئة بالسعادة مع شريك حياتة، ومننا من لم يتوفق في إيجاد شريك لحياته، ومننا

من يتمنى ان يتخذ من فلان شريك لحياته ولكن ذلك ببساطة خارج عن نطاق قدرته لسبب ما . فأذا أتضح عزيزي القارئ أنك من الصنف الاخير المذكور أنفاً، فقم بأضافة هذه الكلمة إلى قاموسك الشخصي في الحال، فهي تصف ذلك الوجد المترتب على الأشتياق والرغبة بشخص ما والذي ليس بأستطاعتك الحصول عليه لسبب ما.



من جديد، وبتشجيع نفسي بإيجابية، ولصافية الشاعرة حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، وعن تجربتها على هذا الصعيد تضيف: بعد عدة سنوات من ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وبعد تفكير عميق قمت باتخاذ قرار بإنشاء حساب خاص بالرسم في برنامج الانستغرام (تحت اسم Simplyartist) لمشاركة أعمالي مع الآخرين، وحظيت

من جديد، وبتشجيع نفسي بإيجابية، وبعد عدة محاولات استطعت أن أعود وأبدأ من جديد، عند عودتي للرسم كانت موهبتي قد تدهورت، فبذلت جهد كبير جدا لصقل موهبتي من جديد، وبالممارسة والمحاولة والإصرار عدت كالسابق وأفضل بكثير.

بدأت صافية الشاعرة حديثها عن نفسها قائلة: اسمي صافية محمد الشاعرة أبلغ من العمر ٢٩ سنة، حاصلة على درجة البكالوريوس في تخصص نظم المعلومات الإدارية، منذ الصغر، وأنا أعشق الرسم والتلوين بشكل كبير حيث اكتشفت موهبتي إحدى معلمات الرسم في المرحلة الابتدائية، وبعد ذلك بدأت بتنمية موهبتي بالتحديد في عمر الـ ١٣ سنة، وتلقيت الدعم والمساندة والتشجيع من قبل معلمتي وأهلي وأخص بالذكر ابنة خالتي التي كانت دائما تشجعني على مواصلة الرسم وتنمية أفكاري وإبداعي بهذا المجال، في المرحلة الثانوية شاركت في مسابقة الرسم على جدار مدرسة البسيطين للبنات، وفزنا بالمركز الأول وذلك بفضل الله تعالى، وكانت من أجمل التجارب التي خضتها حيث قمت بالذهاب إلى مركز سلمان الثقافي ودخول صفوف الرسم كمشاركة وكسبيل للانخراط في نشاط ترفيهي لتطوير مهارة الرسم.

أما عن مشوار صافية الشاعرة في عالم الرسم فتقول عنه: لم أدخل أي دورة تدريبية، إذ أنني صقلت موهبتي بنفسني عن طريق مشاهدة الفيديوهات وغيرها من الطرق ذاتية التعليم، وبالمحاولة والممارسة أصبحت أتقن بشكل كبير فن الرسم، وكنت ألاحظ مدى تطوري مع الأيام، كما أنني أميل لرسم الكرتون والأنمي تحديدا، وقمت بتجربة عدة فنون أخرى مثل فن البوب آرت، ورسم الحيوانات والأشخاص والرسم على الزجاج وغيرها.

في السنة الثانية من المرحلة الثانوية توقفت عن الرسم لمدة طويلة بسبب بعض الظروف الصحية والضغطات الصعبة، وبعدها تغلبت على هذه الصعوبات وعدت للرسم من جديد في سنة ٢٠١١ وبكل قوة، كنت في فترة توقفي أشعر باليأس والفراغ، ولكن حاولت أن أكون أقوى وأن أجد روح الشغف بداخلي

## رسامة الأنيمي صافية الشاعرة:

# صقلت موهبتي بنفسني والأدوات فقط لا تصنع فنا

## للأنيمي خطوط ولمسات

كتبت: سارة ناصر

نوع من أنواع الرسوم المتحركة التي اشتهرت وظهرت في اليابان تميزت برسوماتها وألوانها الصارخة التي تعبر عن الشخصيات النابضة بالحياة وقد استخدم فيها العديد من الخصائص التي تعتبر فريدة من نوعها كالعيون الكبيرة التي تتميز بها الشخصيات وهي التي تمثل الشعب الياباني حيث أن الأنيمي مرجع ورمز ياباني كما أنه ليس مقتصرًا على الأطفال فقط بل تتوافر من فنون الأنيمي أفلام وموضوعات خاصة بالبالغين.

كما قد أصبح فن الأنيمي منتجاً يابانيا جذب الملايين من المشاهدين حول العالم، حيث ظهر في الأفلام والكتب، كما أنه يجسد المغامرة والكوميديا والرعب والخيال العلمي وغيرها من ألوان الرسوم المتحركة. وللحديث أكثر حول فن "الأنيمي" وكيفية خلقه وصناعته كانت لنا هذه الوقفة مع المتخصصة في صناعة الإنمي صافية الشاعرة.



بإقبال كبير وتشجيع من الناس، كما حظيت بمعرفة الكثير من الرسامين في مختلف المجالات، حيث إن وجود الرسامين شيء مهم جدا لتبادل الأفكار والخبرات، ولتشجيع بعضنا البعض للمواصلة والاستمرار في الإبداع، وكنا نخوض في تحديات بسيطة بيننا ونشارك بمسابقات أحيانا وكل ذلك لتنمية مهارتنا من ناحية الرسم والتلوين ولتطويرها جيدا وفي نفس الوقت للمتعة، ومن خلال هذه التحديات والمسابقات نكتسب مهارة الاتقان والابتكار أيضا ولنتعلم من أخطائنا الفنية كذلك.

وحول ريشة «الشاعر» وأسلوبها الفني تقول: أميل للنسخ، وهو تقليد للصورة وأقوم برسمها مع وضع لمستني وبصمتي الخاصة، بمعنى أنني لا أقوم بتقليد الصورة الأصلية بكل تفاصيلها حرفيا وإنما أقوم بتغيير الكثير من الأشياء فيها من ملامح، تظليل، وتلوين... الخ. لا أقوم بالرسم من خيالي، ولكني أطمح بأن أصقل موهبتي من ناحية الخيال أكثر وأن أعمل على ابتكار شخصيات كرتونية في المستقبل.

وحول فن التظليل والتلوين تضيف: في بداياتي كنت أميل للتظليل بقلم رصاص وكنت اتعلم التظليل من خلال النظر إلى الصور في المجلات والقصص المصورة، وكنت أقوم بطباعة الكثير من صور الأنمي والكرتون من الانترنت، ومع مرور الأيام كنت ألاحظ أن الجميع يخبرني بأنني أتميز بمهارة التظليل بقلم الرصاص، لم أكن استعمل قلم رصاص محدد ولا من ماركة معينة أو قلما احترافيا وإنما قلما عاديا جدا، وبعد ذلك بدأت بالتلوين، عندما كنت صغيرة كنت أعشق التلوين وكنت أمتلك الكثير من دفاتر التلوين المنوعة ورغم ذلك لم أقم بتلوين رسوماتي أبدا.

ومع الأيام قررت ان أبدأ بممارسة تلوين رسوماتي وكان تلويني عاديا جدا ولم أكن اعرف كيفية استعمال الالوان ولا



كيفية دمجها ، كنت انظر لفيدوهات على اليوتيوب عن كيفية القيام بالتلوين وكنت اشاهد بكثرة، وكنت أتابع الرسامين المحترفين وأشاهد مهاراتهم في التلوين وهكذا، وكنت امارس وأحاول وأجرب إلى أن وصلنا للعام ٢٠١٦ وهنا لاحظت اتقاني لمهارة التلوين قليلا، واتقنتها بشكل كبير في عام ٢٠١٧، ولاحظت مدى اتقاني وتطويري في التلوين، والجميع يخبرني إلى الآن بأن التلوين جميل جدا ورائع، حتى أنني تلقيت الكثير من الأسئلة عن نوع الألوان التي استعملها وعن طريقة التلوين التي أتبعها وكيف أقوم بدمج الألوان .

إذن حديثنا أكثر عن طريقة دمج الالوان. تجيب قائلة: أما عن طريقة دمجي للألوان فأني ادمج الألوان بالألوان نفسها دائما ، وأحيانا استعمل القلم الابيض الخشبي او القطن لذلك، ويجب ان يكون التلوين بحركة دائرية حتى يسهل عملية دمج الالوان وحتى لا تكون هناك فراغات أو مساحات خالية وحتى تتوازن الالوان بشكل جميل.

وعن أدوات الرسم التي تستعملها تقول الشاعرة: الألوان الخشبية التي استعملها دائما هي فاير كاستيل، وعن كراسات الرسم فأني لا أتقيد بكراسة معينة وإنما اقوم بتجربة الكثير من الأنواع والأحجام، وبالنسبة إلى أقلام التحديد فأني



استعمل أقلاما من ماركة فاير كاستيل، وأيضا من ماركات عادية او غير معروفة، واستعمل ألوان ماركر تدعى بتوتش فايف.

وحول خبرتها الفنية الحالية بهذا المجال تقول الشاعرة: اكتشفت مؤخرا أن الأدوات لا تصنع الفنان وإنما الفنان هو من يصنع بالأدوات فناً احترافياً جميلاً، حيث إن الكثير من الرسامين في بداياتهم كانوا يظنون بأنهم إذا اقتنوا ألوانا معينة أو أقلاما معينة سوف تتحول لوحاتهم إلى لوحات احترافية وهذا الشيء خاطئ، الرسام إذا اتقن استعمال الالوان أو الأقلام بشكل صحيح يستطيع أن يبدع ويخرج سحر الأدوات على لوحاته بطريقة الخاصة، ففن الرسم يحتاج إلى المحاولة والتجربة والممارسة الدائمة التي تساعد على الاتقان والتعلم والتطور وايضا تساعد على ابتكار الافكار وطرق جديدة مع الوقت وختاما سوف أستمر في تطوير موهبتي بكل اصرار وتحدي حتى أصل إلى مرحلة افضل من الآن.



## مسرحية خال الكلفس

# الحصان الأسود في موسم العيد



تغطية : حسن الحسن ، حسين ناصر ، حسين حماد

ورقة رابحة في مسرحيات عيد الفطر نظراً لما تتمتع به فرقة هذه المسرحية من أسماء لامعة وقوية أثبتت وجودها محلياً وخليجياً. وقد كانت التجارب التي قدمتها فرقة المسرحية في مواسم سابقة كانت خير برهان للتأكد من أن الإقبال الجماهيري لهذه المسرحية دائماً في الصدارة ، هذه الفرقة التي أسسها الفنان سامي رشدان و عمل على تطويرها استطاعت النهوض بشكل جيد في المسرح البحريني و جعله ينطلق خارج حدود البحرين أيضاً كما حدث في مسرحية "يا أني يا بطة " و الإقبال الجماهيري الخليجي على مسرحية العام السابق "مافيا سكراب 3" و إمتداد عروضها و الطلب عليها لمواسم عديدة؛ مما يبرهن لنا أننا أمام فرقة تعي متطلبات السوق و المسرح و المواسم و تسعى لخلق فرص خاصة بها لمزيد من الإنطلاقات و النجاحات .

"خال الكلفس" مسرحية كوميدية جديدة و مختلفة من بطولة أسماء لامعة في الكوميديا المحلية: سلوى بخيت (أم هلال ) ، أحمد عيسى ، سامي رشدان ، حسن محمد ، سلوى الجراش ، البسام علي ، خليل المطوع ، أمير دسمال ، حمد عتيق ، جعفر التمار ، حسين العلوي و معالي عطية ، من تأليف و إخراج سامي رشدان .

خال الكلفس عمل حمل عدة رموز، فيعتبر هذا العنوان غامضاً قليلاً لمن لا يجيد لعب الورق وقد سألنا معظم نجوم العمل عن رمزية الاسم لمعرفة رؤيتهم المتعددة لتفسير المعنى ، لكن ما يدور حول العمل من أسئلة استطاعت "صوت الأهلية" الدخول حصرياً على مستوى التغطيات الصحفية و الالتقاء بصناع العمل لمعرفة الأجواء الفنية و ما يدور داخل الكواليس من تدريبات و استعدادات للحظة اللقاء بالجماهير خلال فترة العيد .

بداية مع صانع المشروع من الألف للياء الفنان سامي رشدان كشف لنا عن العمل و ما دار في دخله من تحضيرات و ترتيبات لولادته



ماهو الدور الذي تجسده في مسرحية «خال الكلفس»؟

المسرحية عبارة عن عائلة من زوج وزوجة لديهم بنت وولد والخال، وأنا في دور الخال الذي يتدخل في تفاصيل حياة هذه العائلة عن طريق تقديم المساعدة والنصائح.

ما الذي يشير له معنى "خال الكلفس"، وهل كانت هناك أسماء مقترحة وتم الاتفاق على هذا الاسم في النهاية؟

اخترنا الاسم لأن دور "الخال" في المسرحية "كلفس" بمعنى أنه هو من يقوم بتخريب حياة العائلة وزجها في المشاكل، ففي الحياة الواقعية دائماً نسمي الشخص القبيح ب"الكلفس"، ولكن في المسرحية القبح ليس في الوجه إنما في أفعال "الخال".

ما الذي تجده من اختلاف في انتقالك من كونك ممثل فقط إلى كونك في هذه المسرحية ممثل ومخرج أيضاً؟

صعب لأن سابقاً عندما كنت ممثل فقط كنت أركز على نفسي ودوري أكثر شيء، أما اليوم كمخرج وممثل فالمسؤوليات أكبر والتركيز لابد أن يكون على الجميع ليس على نفسك فقط، وترتكز أيضاً في الموسيقى والأضافات وإيقاعات المسرحية.

ماهي توقعاتك لمستقبل المجموعة؟

أتمنى للمجموعة الإستقرار وأن تكبر يوماً بعد يوم، ولكن في النهاية لا نستطيع إلزام الجميع بالبقاء خاصة إذا جاءتهم عروض أفضل فتكون الحرية لهم في البقاء من عدمه.

ما رأيك بكثرة المسرحيات في هذه الفترة، هل هو شيء سلبي أم ايجابي؟

كثرة المسرحيات شيئ ايجابي وينعش الحركة الفنية وداعم قوي للحركة

المسرحية، لكن الأهم أن يكون المحتوى قوي، فكلما كانت محتوى المسرحيات قوية اصبح هناك تنافس قوي وأفضل.

خليل المطوع مساعد المخرج وبطل العمل أيضاً حدثنا عن المجموعة وخططها المستقبلية في النهوض بصورة أكبر:

هل جمهور مسرحية «خال الكلفس» سيكون هو نفس جمهور مسرحية «مافيا سكراب» أم أن الفئة المستهدفة ستكون مختلفة؟

كل مسرحية نقدمها نستهدف كل الجمهور وليس لنا جمهور أو فئة محددة، وكل عمل له قصة مختلفة وظروف مختلفة، حتى السلسلة التي قمنا بها لمسرحية «مافيا سكراب» كانت قصة كل جزء مختلفة جداً عن الجزء الآخر حتى الربط بينهم كان مجرد بالشخصيات ولكن كقصة وفكرة كانوا مختلفين طبعاً نحن نتمنى أن يحب الجمهور القصة الجديدة التي سنتناول العائلة البحرينية والمشاكل التي تواجهها.

ماهو الدور الذي ستؤديه في هذا العمل كممثل؟

سأقدم دور «الحجي وافي» وهو رجل

كبير في السن، وهو رجل بخيل، ولن أحرق الأحداث فمن سيحضر سيرى بأذن الله ماسيحدث من مقالب مع هذه الشخصية.

هل جميع طاقم العمل الذي كان في مسرحية «مافيا سكراب» هو نفسه في «خال الكلفس»؟

ليس الجميع ولكن 79% هو نفس طاقم العمل، فدايماً أنت تحتاج لشخصيات جديدة تثرى العمل، ونوعية الدور هو من يفرض من المناسب لتأديته، فليس شرطاً أن يكون من المجموعة، وطبعاً معظم شبابنا قادرين على تقمص أكثر من شخصية وأكثر من دور.

هل تتوقع بأن «خال الكلفس» سيكون لها صدى مقارب لـ «مافيا سكراب»؟

لم لا؟ فالفكرة قوية ولكن هذا على حسب تقبل الجمهور لها فهذا الشيء ليس بأيدينا، ولكن نحن عملنا بجد لنطعم العمل بكل ما يحبه الناس وبالشكل المنسجم مع العمل.

ماهي الخطة المستقبلية للمجموعة؟

الخطة المستقبلية للمجموعة أن نصل

لأكبر شريحة ممكنة ليس فقط في البحرين بل أيضاً خارج البحرين، وفي العام الماضي كانت لنا مشاركة في الأسماء حيث قدمنا مسرحية "يا اني يا بطة"، وهناك تواصل مع أكثر من جهة فيما اذا كان هناك فرصة لتقديم عملنا الحالي في دول خارج مملكة البحرين.

### هل هناك خطة بتحميل المسرحية على اليوتيوب؟

قمنا بتحميل مسرحيتين على اليوتيوب سابقاً، لكن حالياً هناك أكثر من رأي، أحدهم يرى بأننا ممكن أن نعملها على ابلكيشن مثل توجه بعض المجموعات الأخرى، والآخر يرى أن نقوم بتحميلها على اليوتيوب، لكن في النهاية لا نريد أن نعود الجمهور على ذلك، فالمسرح يظل مسرح، فمشاهدة المسرحية على الخشبة له بريق خاص.

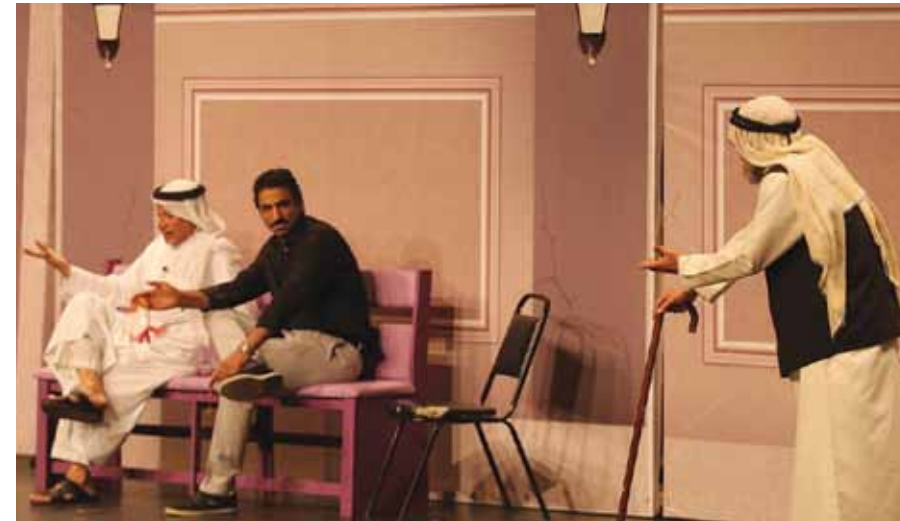
يعتبر الفنان البسام علي من الوجوه المحبوبة والمشهورة في البحرين وخارجها، تشكل إضافته لأي عمل روحاً لطيفة ترفرف بالعمل ومن الملاحظ تطوره وتطور أدائه كل عام بشكل لطيف مما خلق له قاعدة جماهيرية عريضة.

### ماهو الكاركتير الذي تؤديه في مسرحية «خال الكلفس»؟

هذه المرة قمنا بعمل كاركتير جميل يتحدث عن السوشيل ميديا، وهناك الكثير من المفاجآت يترقبها الجمهور إن شاء الله، ودائماً هذه لعبتي مع أخي الفنان حسن محمد الذي دائماً ما نتعلم منه، وسأشكل معه دويتو وأتمنى أن ينال ما سنقدمه إعجاب الجمهور، خاصة بأن الكركتارات التي سنقوم بها في هذه المسرحية كاركترات كثيرة، أكثر من المرات السابقة.

### -هل هناك فرق كبير جدا بين مسرحية "خال الكلفس" والأجزاء السابقة لمسرحية "مافيا سكراب"؟

نعم بالطبع هناك فرق كبير جداً، فقصة



"مافيا سكراب" مغايرة تماماً لقصة "خال الكلفس"، خاصة بأن هناك عناصر جديدة دخلت إلى المجموعة والتي من المؤكد بأنها سترفع من إسم المجموعة، مثل الأستاذة سلوى بخيت وأحمد عيسى وجميع العناصر الجديدة، كما أن الاخراج مختلف، فلا بد من التنوع فالتكرار يجعل الجمهور يشعر بالملل، فنقدم لهم شيء جديد هذه المرة وممكن أن نرجع بعد ذلك على خط مافيا سكراب.

### لماذا نرى بسام دائماً مع مجموعة "مافيا سكراب" ولم ينتقل ليمعمل مع مجموعة أخرى؟

في الفترة الأخيرة عملت مع مجموعة "مافيا سكراب" ولكن سابقاً عملت مع مجموعات أخرى بالطبع، ولكن استمراري مع مجموعة "مافيا سكراب" لأنني أرتاح جداً معهم، كما أن الجمهور احببنا معاً، فلا داعي للانتقال دائماً لمجموعات أخرى ومن المحبب الاستقرار في فريق مادام ناجحاً ويحبهم الناس مع بعضهم.

و بالانتقال للفنان القدير أحمد عيسى صاحب المشوار الطويل والعامر في مجال الفن في البحرين وخارجها تحدث لنا بكل شفافية عن تجربة المسرح بشكل عام في البحرين وأبرز الأحداث التي حدثت فيه والتجارب.



### بعد غياب تسع سنوات عن المسرح عدت لخشبته هذا العام، فما عامل الجذب الذي قدمته هذه المسرحية لعودتك إلى عالمه ؟

بعد غياب تسع سنوات من المسرح والتفرغ بشكل أكبر للدراما التلفزيونية من الممكن أن أقول بأنني أجدد نفسي للخشبة بهذا النوع، فالدور الذي أجسده وهو دور الأب المتقاعد الذي يفرغ نفسه لطلبات الأسرة في وسط الصعوبات التي تواجهه لكن عندما يأتي الخال ليقدم له فرص الحظ بتحسين دخله عبر مشاريع فاشلة ووهمية هذه القضايا تحدث بشكل كبير في المجتمع حالياً .

### دلالة رمزية خال الكلفس علي ماذا تدل ؟

خال الكلفس بنظريتي الخاصة كالبومة وهي تذيير شؤوم وهي الإنسان صاحب الوجهين الذي لا يرحم الغريب والقريب، لكن السؤال الأدق لرمزية العمل يترك للمؤلف وللمشاهد اذي سيكتشف من خلال الأحداث المعني الحقيقي .

### الا تشعر بتكرار ثيمة القضايا الاجتماعية في المسرح ؟

هي مستهلكة بالفعل، لكنها تطرح يقالب آخر وهو القالب الكوميدي وقد يشعر الجمهور بهذا الأمر .

### بما معناه أن إختلاف توجهات الجمهور أدت لنوع من الجمود ؟

للمسرح الشبابي طابعه الخاص وقفشاتة الخاصة وجمهور خاص ايضاً، فمن خلال هذه الأمور سيطرح هذا النوع من المسرح رؤيته الخاصة المتماشية مع متطلبات العصر حتى لو حدث التكرار .

### و كيف ترى المسرح في البحرين الآن من خلال ما يقدم فيه خلال المواسم والمهرجانات ؟

أتأسف على ما حل بالمسارح الأهلية، فالمسرحيات الآن والتي تقدم خلال

موسم المهرجانات الخارجية فقط والمحلية بعض الأحيان ولكنها ليست جماهيرية وبالعودة لأخر مسرحية قدمتها كانت «خميس وجمعة» مع الراحل إبراهيم بحر كأخر مسرحية إجتماعية كوميدية متكاملة، لكن هذا النوع أصبح غير مربحاً فهو يتسبب بخسائر وبالأضافة لتلاشي الدعم وعزوف الجماهير وعلى القائمين بالحركة الفنية في البحرين التحقيق ومتابعة هذا الأمر .

### بما معناه أصبحت متشائماً الآن من الوضع المسرحي المحلي ؟

أتمنى وأتفائل لكن للأسف ربما لا يجدي .

### - هل بسبب غياب دعم الدولة ؟

أجل، فلو نظرنا لحال المسارح بالخليج وحال مسرحنا سنجد الإختلاف الكبير جداً، سابقاً كان هناك دعم بسيط لكنه كان جيداً بينما الآن في وضع صامت .

حمد عتيق ممثل مسرحي عريق وعضو إداري في مسرح أوال في مسيرته المسرحية مختلف الأنواع من التصنيفات المسرحية المتميزة كالتراثي والثقافي وما يقدمه من خلال المسارح الأهلية من نوع أدبي وثقافي، بعد «شبه» إنقراض هذا النوع من المسرح سيدخل في مغامرة جديدة مع المسرح التجاري ليحدثنا عن إختلاف التجارب والفروقات .



## إنضمت حديثاً لهذا النوع من المسرح فكيف تصف هذا الأمر ؟

هي أول تجربة لي مع هذا الفريق وسعيد بهذا الأمر، أغلب ما قدمته سابقاً كان مختلفاً عن هذا النوع والغياب الطويل عن الأعمال الكوميديّة أفقدني بعض من اللياقة المسرحية وبالذات في مجال الكوميديا فما كنت أقدمه سابقاً لم يكن يتطلب مثل هذه الأنواع من الأساليب المسرعة، المسرح التجاري يتطلب حركة خفيفة ومختلفة لذلك أجد الأمر جديداً بالنسبة لي .

## غيابك الطويل وإختلاف تخصصك بالأحرى جعلك تكتشف الفروقات ما بين الماضي والحاضر ؟

بالطبع فعندما تتركس فنك بنوع مختلف كالترات مثلاً ثم تتفاجأ بهذا بنوع جديد مختلف فستشعر حتماً بفرق كبير بينك وبينهم ويجب عليك التأقلم لا محالة معهم، قبل عامين كانت لي مشاركة في مسرحية "ريا وسكينة" من إخراج غادة الفيحاني وهي أيضاً من ضمن المسرحيات ذات الطابع التجاري .

## ما ذا سيحدث بسبب قلة التقنيات وإنعدام الإبهارات في المسرح البحريني مقارنة بغيره من المسارح الخليجية والعربية ؟

من وجهة نظري الأعمال البحرينية تحتوي بشكل أفضل على المواضيع المجتمعية عكس الخارجية، في أحد المواسم السابقة كانت هناك فرقة من إحدى دول الخليج قدمت للبحرين لتباشر عروضها هنا فتفاجأت بأن الفرقة لم تقم بعمل بروفات مسبقة حتى من الأساس فالممثلين كانوا مشغولين بأعمال أخرى وعندما وصلت الفرقة قبل ثلاثة أيام من العرض قامت بعمل بروفات سريعة لمسرحية مدتها ٣ ساعات!، بينما نحن نقوم بعمل بروفات قبل شهرين لمسرحية مدتها نصف ساعة إلى ٤٥ دقيقة، لكن إختلاف رغبات الجمهور

بالضبط وهذا أمر محزن ومحبط لدى أغلب جيل الرواد .

## ما هي المواضيع التي لازلت تطمح بتقديمها ؟

بدأت ممثلاً وأتمنى أن أبقى ممثلاً ولا أطمح بالخوض في مجالات أخرى حتى عندما عملت مساعد إخراج في بعض الأعمال وعملت في إدارة الإنتاج كذلك للمسرح والتلفزيون لكني لم أرى نفسي شغوفاً سوى بمجال التمثيل .

## بخبرتك الطويلة وما أطلعت عليه هل تود بالاتجاه للتأليف المسرحي ؟

كل عمل مسرحي من طرف الممثل أو المخرج تكون لديهم خاصية الإضافة للنص، فالنص المسرحي ببعض الأحيان يتيح للممثل الإضافة بلمسات بسيطة مثل الحوارات وغيرها، أضيف بعض اللمسات عندما أجد الأمر مناسباً .

## بالنهاية ماذا تقدم في هذه المسرحية ؟

أؤدي دور زوج بنت العائلة التي تنطلق منها الحكاية وهو رجل انتهازي يحمل صبغة كوميديّة طريفة أتمنى أن تنال الاستحسان .

جعلت بيننا عائقاً، فالمسرح أبو الفنون ويجب أن تقدم له الأفضل وليس بهذه الطريقة لهذا السبب لأفضل المسرحيات التجارية .

## و كيف تقارن أدوات الممثل التجاري عن الممثل النخبوي ؟

يعتقد البعض بأن من السهولة أن يصبح ممثلاً فكل من أصبح فكاهياً عبر مواقع التواصل الاجتماعي أصبح ممثلاً في مجال الفن، لا أعلم هل أصبح بعض الجمهور تافهاً لتقبلهم!، الفرق شاسع جداً فالممثل يجب أن يكون على دراية ودراسة تامة بالمسرح والفن والصدفة أن هناك بعض الأشخاص حتى لا يعلمون باسم ما سيقدمونه حتى لعدم إطلاعه على التفاصيل، وأغلب ممثلينا لم يدرسوا التمثيل فأنا شخصياً لم أدرسه كذلك لقد كنت أمارس التمثيل في سنة ١٩٨٨ في المسرح المدرسي ومن بعده اتجهت لمسارح الأندية وبعدها التحقت بالمسارح الأهلية هي تجربة طويلة منذ ٣١ سنة فأصبحت لدينا خبرة من خلال مشوارنا الطويل عكس ما يحدث الآن .

## أصدمت خبرتك بالواقع الحالي بمعنى أدق ؟

تتمنى أن يحب الناس الموسيقى كما تحبها

المغنية والعازفة البحرينية نور البصري:

# الجمهور أهم داعم للفنان

حوار: نور مخلوق

نور البصري، مغنية وعازفة بحرينية صاعدة تبلغ من العمر ٢١ عاما، تنتمي لعائلة موسيقية، حيث كان والدها عازف بيانو، وهي طالبة أدب انجليزي بجامعة البحرين، بدأت ممارسة العزف والغناء منذ ان كانت في المرحلة الاعدادية وكان لنا حوار معها:



## متى كانت بدايتك في العزف على القيثارة؟

دخلت لعالم الموسيقى والغناء منذ كنت في المرحلة الإعدادية، أردت تعلم العزف على الجيتار، فطلبت مني العائلة كنوع من التحفيز الحصول على معدل مرتفع في المدرسة حتى احصل على الجيتار وتحقق ذلك

## وكيف كانت بدايتك في الغناء؟

في المدرسة الإعدادية اخذت الجيتار معي لأعزف عليه حتى بدأت بالدندنة والغناء، وتفاعلت من ردود الفعل وتوصلت الى ان صوتي كان فعلاً جميلاً ويصلح للغناء، لذلك قمت بتطوير نفسي في الغناء والعزف.

## ما هي الآلات الموسيقية التي تجيد العزف عليها وتستهويك دون غيرها؟

حالياً الكيبورد والبيانو.

## على يد من تعلمت العزف؟

لقد تعلمت العزف ذاتياً

## حسب علمي ان المجال الموسيقي موجود لديكم في العائلة، فمن الذي حبيبها اليك بشكل أكبر؟

ابن عمي هو اكثر من حيب الموسيقى الي ودريني عليها وشجعني على الإجادة فيها.

## ومن هو قودتك في هذا المجال؟

محمد الحسن، وهو موزع وملحن دريني في مدينة الشباب وساعدني على تطوير قدراتي في البيانو، وكنت كلما انجزت انجازاً اعود اليه ليوجهني، اتمنى ان اشغل نفس الوظيفة التي يشغلها يوماً وان يؤثر في شخص آخر لأجعله يحب الموسيقى مثل ما احبها. اتمنى أن يحب الناس



الموسيقى كما أحبها.

## اي اتجاه تفضليه أكثر.. الغناء ام العزف؟

افضل الاثنان معاً، فقبل فترة كان هناك فعالية في جامعة البحرين عزفت فيها للمرة الاولى بدون الغناء على عكس عادتي واحببت العزف مباشرة كثيراً، لذلك فبالنسبة لي لا توجد مقارنة بينهما فأنا افضل العزف والغناء معاً.

## ما هو معيارك للأغنية الناجحة؟

قبل فترة بسيطة تم اصدار اغنية لي ولم اشعر بأنها ناجحة كثيراً وذلك بسبب ان كلمات الاغنية كانت ضعيفة على الرغم من ان اللحن الموسيقي كان رائعاً، لذلك فبالنسبة لي الاغنية الناجحة يجب ان

تكون الكلمات فيها مؤثرة وجذابة الى جانب اللحن والموسيقى.

## ما هي اهم النجاحات الفنية التي حققتها؟

اول نجاح وانجاز لي كان في اول مرة اصعد فيها على المسرح لأغني وكان ذلك في مدينة الشباب عام ٢٠١٥.

ثاني نجاح لي كانت الحفلة التي اقمتها في السنة الماضية بجامعة البحرين وفي قاعة الشيخ عبدالعزيز التي تعتبر من اكبر القاعات في مملكة البحرين، وكانت جميع الاغاني تحت اشرافي وتدريبي فأنا التي دريت الموسيقيين والكورال، لذلك فهذه الحفلة تعتبر من اهم النجاحات التي حققتها.



## ماهي طموحك الفنية للمرحلة القادمة؟

قريباً سأفتح قنواتي الخاصة على موقع اليوتيوب وابدأ بتصوير الاغاني بشكل احترافي اكثر، واتى ذلك تحقيقاً لرغبة العديد من المتابعين والمستمعين للأغاني التي اغنيها.

## من وجهة نظرك.. هل يحصل الفنانون المبتدأون في مملكة البحرين على الدعم الكافي؟

سابقاً لم يكن هناك دعم بالمستوى المطلوب، ولكن مؤخراً ارتفعت نسبة

الدعم وذلك بفضل الاسواق الخارجية التي تقام بكثرة في مملكة البحرين ويتم فيها دعوة مغنيين وعازفين بحرينيين ليقوموا بالغناء الحي امام الجمهور والمتسوقين.

ومن وجهة نظري ان المجتمع اذا دعم فنان ما، الدولة تدعمه لاحقاً. فالجمهور هو أهم داعم للفنان.

## هل هناك عراقيل في المجتمع من الممكن ان تؤخر الفنان عن التقدم في مسيرته الفنية؟

نعم، وهناك العديد من العراقيل

والمحبطات التي واجهتها ولكني تغلبت عليها، فقد كنت احصل على العديد من الانتقادات بسبب ارتدائي للحجاب والغناء في الوقت ذاته ولكن لي وجهة نظر فأنا اعطي الغناء نفحة من ثقافتنا العربية بإرتدائي للحجاب، كما ان الحجاب لا يعيق ممارستي للفن.

## ما هي الرسالة التي توجهيها للمبتدئين في الغناء؟

طوروا من انفسكم وحققوا احلامكم، و كل شيء بإستطاعتكم تحقيقه بالتدريب وتطوير انفسكم.



البحرين وجعلت منه مسرحاً منعزلاً عن المجتمع.

**وما هو سبب تراجع المسرح البحريني مقارنة بالمسرح الكويتي على سبيل المثال؟**

تعتبر تجربة المسرح البحريني مختلفة عن تجربة المسرح الكويتي، إلا انه مؤخراً ظهرت أعمال مسرحية تعد تقليداً للمسرح الكويتي الا انها لم تنجح لأن البحرين عملها المسرحي مختلف عن عمل الكويت المسرحي.

والمسرحيات الأخيرة التي اخذت بالظهور كمسرحيات طارق العلي ومن يؤدون الاعمال المسرحية بنفس طريقته عليها خلاف كبير، فهل هو يعتبر اساساً عملاً مسرحياً ام لا؟

هذا النوع من المسرحيات اخذ بالانتشار وامتلأت معه مقاعد المسارح، كما أن عملهم لا يتوقف وهذا نقطة لا تختلف عليها، ولكن نقطة الخلاف هي تساؤل متعلق بإذا ما كان هذا العمل يعتبر عملاً مسرحياً ام هم فقط اخذوا المسرح الى جهة مختلفة لا تتعلق بالمسرح.

**وما هو سبب عدم تقدم المسرح العربي والخليجي بوجه عام وعزف الجمهور عن الحالة المسرحية كما يشير أغلب المسرحيين؟**

المسرح بشكل عام متراجع بشكل كبير، وذلك نظراً لوجود السينما ومنصة نتيفلक्स وتطبيق اليوتيوب الذي أثر بشكل مباشر على تراجع المسرح، وبدلاً من أن يكون المسرح حاجة أساسية للإنسان، اصبح الان نوعاً من أنواع الترف الذي يتجسد في حضور الناس للمسرحيات كنوع من البهجة، فالسبب يعود الى عدم وجود حاجة حقيقية للإنسان في المسرح كما كان عليه الأمر

**في الختام، ما هي الرسالة التي يريد ايصالها صادق العلوي فيما يتعلق بالمسرح؟**

رسالتي هي الإبداع، وأنا أعتقد أن المسرح، وبمعزل عن إيصال الرسائل وإصلاح المجتمع وتغييره، وجد بالأساس للإبداع، كل ممثل يبدع بالطريقة التي يراها مناسبة بصرف النظر عما يقدمه الممثل من رسالة، فعلى سبيل المثال هناك ممثل يقدم رسالة دينية او اجتماعية او سياسية انا اختلف معه في الرسالة ولكني اتفق معه بأنه اداها ومثلها بطريقة إبداعية، وهذا ما يهمني.

في السابق، وهل نستطيع ان نصنف «الدعم» كأحد أسباب تراجع المسرح البحريني؟

من الممكن أن يكون الدعم هو سبب من الأسباب ولكنه لا يعد سبباً رئيسياً، ففي الثمانينيات كان المسرح البحريني في فترته الذهبية، وفي ذلك الوقت لم يكن هناك دعم أكبر من الدعم الذي نحصل عليه الآن، بل على العكس، لذلك فعدم توفر الدعم المناسب لا يعد حجة لعدم تقدم المسرح البحريني.

## خشبة المسرح مملكته

الفنان والممثل صادق العلوي:

# ليس هناك وجود حقيقي للمسرح البحريني

حوار: نور مخلوق

صادق العلوي، ممثل مسرحي لديه عدد من التجارب في الإخراج والتمثيل التلفزيوني، ولكنه حرص على إيصال رسالته الخاصة عبر خشبة المسرح من خلال عدد من الأعمال المسرحية المهمة، وعلى خشبة المسرح كان لنا معه هذا الحوار.

حدثنا عن أهم أعمالك؟

شاركت في العديد من الأعمال المسرحية كالتركة والصلو، والاعمال الدرامية، كمسلسل على موتها أغني، ومسلسل شوية أمل، وعدد من المهرجانات والاحتفالات المسرحية، كما شاركت في مسرحية المجهول التي حصدت على المركز الأول في جائزة التميز على مستوى البحرين.

في حديث لنا معك اخبرتنا بأن ميولك هي مسرحية فقط، لماذا لا تعطي نفسك فرصة أكبر مع الدراما التلفزيونية؟

حصلت على فرص جيدة للتمثيل الدرامي مع المخرج علي العلي وغيره من المخرجين، ولكن لا أشعر بالارتياح في ادائي للدراما التلفزيونية لأنني اشعر أن مكاني هو فوق خشبة المسرح او خلف ستار المسرح.

**حدثنا عن تجربتك في مسرحية الصولو، ومسرحية التركة؟**

الصلو والتركة لنجيب محفوظ كانت



يعتبر المسرح في الوقت الحالي في تراجع كبير منذ 10 سنة تقريباً، وانا اعتبر ان المسرح البحريني ليس له وجود حقيقي على الرغم من وجود محاولات جادة لإعادة المسرح عبر العديد من المهرجانات التي تقام، إلا انه لا وجود للمسرح الحقيقي الذي يغير ويؤثر في المجتمع، كما أن عزوف الناس عن المسرح أدى الى تراجع المسرح بشكل كبير في

تجربة فريدة من نوعها بالنسبة لي، وعلاقتي بها مختلفة وذلك على اعتبار أن هذه الاعمال لم تكن تابعة الى أي جهة، بل كانت قائمة على جهود فردية لا غير، كما انني اعتقد ان هذين العاملين يعتبران من الأعمال المنافسة للأعمال الأخرى.

**من وجهة نظرك، ما الذي قدمته الفرق المسرحية للمجتمع البحريني وللثقافة البحرينية بوجه عام؟**

## الفن العربي.. إلى أين؟



الفن رسالة يطمح صاحبها بنشر الوعي لفكرة ما هو يؤمن بها، او توجه معين يتبعه ويريد الترويج له، او لمجرد أن يضيف روحاً من المرح والحب للمجتمع، ولكن السؤال الذي يقبع في ذهن كل شخص عربي متابع للفنون العربية بأشكالها وانواعها المختلفة هو هل تطورت يوماً هذه الفنون لتندرج تحت قائمة الامور التي تغير المجتمع وتأخذ نحو الأفضل؟

### بقلم: نور مخلوق

لتصبح جزءاً من شخصياتهم، وهكذا تكبر مجموعة الأفراد ليتحولوا الى جماعة تدافع بشراسة عن افكار ومفاهيم تم توجيهها عبر الفن العربي ولكنها ليست بعربية.

اصبحت اليوم العلاقات الأسرية معرضة للخطر وبعضها قد تحطم فعلاً وذلك بسبب الترويج لمفاهيم لا تمت لمجتمعنا العربي بصلة، واننا اليوم نحاول ان ندمج ثقافتين مختلفتين لتتكون لدينا ثقافة جديدة وهي العربية والغربية وهو ما يستحيل عمله، فللغرب ثقافة خاصة تنطلق من أدبياتها الخاصة وللغرب ثقافة مختلفة تماماً عن ثقافة الغرب، ولكل منهم ادبياته الخاصة ولا يمكن ان نسقط ادبيات احد الثقافات على ثقافة اخرى لمجرد اعجابنا بأحد مظاهر ثقافة ما، وان فعلنا ذلك فنحن لا ندمر مجتمعنا وحسب، بل ندمر اجيالاً قادمة سترس على ازدواجية ثقافية مميتة.

نجحت الفنون العربية في اىصال مفاهيم وثقافات جديدة مختلفة كلياً عن الثقافة المعتاد عليها في عالمنا العربي، وأصبحت هذه المفاهيم اعتيادية بفضل عملية التكرار التي تعرضت لها، ويبقى السؤال: هل ستقدر الفنون العربية على ايجاد زاوية ايجابية تنطلق منها لرفعة وسمو مجتمعنا العربي؟

لطالما درس الباحثون العرب على مر السنين مدى تأثير الفنون العربية على المجتمعات، ومدى رفعها لمستوى الوعي في المجتمع، لذلك تسعى الأعمال الفنية من رسوم واغان ومسلسلات وافلام وموسيقى وغيرها الى أن تواكب المشاكل العصرية والتحديات الموجودة في المجتمع وتحلها عبر الفنون المذكورة سابقاً، ولكن ما يعيب الفنون العربية أنها تقليدية في كل شيء، وحتى المسلسلات التي تعاد وتكرر في قضية اجتماعية واحدة وهي المشاكل الزوجية، ومشاكل الإرث والى آخره من مشاكل اجتماعية تقليدية تعاد وتكرر دائماً، ويندر أن نصادف مسلسلاً عربياً يختلف في حبكة وحكايته عما هو شائع، لذلك فقليل ما يشهد المجتمع تأثراً واقعياً ينعكس عليه، وذلك بسبب كثرة توجيه الرسائل، مما يجعل من المتابع مضاداً للأفكار المكررة بسبب اعتياده عليها، فيقل تأثيرها عليه.

ولكن الفن العربي الحديث يكاد اليوم يذهب نحو زاوية انحدار خطيرة، وهي أحد الزوايا التي كانت يوماً محرمة الانطلاق نحوها وهي زاوية مفهوم العائلة، أصبحت بعض الأعمال العربية الفنية تتجه اليوم نحو إيادة مفهوم العائلة، والابن العربي الذي لا يشعر بالانتماء للعائلة ويكاد يخرج منها، فأصبح هذا المجتمع المتماسك يوماً يروج لمفاهيم وافكار غريبة لا تمت لمجتمعنا العربي بصلة.

افكار كثيرة ومفاهيم كبيرة غريبة على مجتمعنا العربي غزتنا اليوم باسم الفن، ليصبح الفن العربي لرسالة ليست رسالته، وبذلك يتبنى افراد من المجتمع الرسائل الموجهة

## عازف العود البحريني يوسف الدوسري:

# لولا عبادي الجواهر لما عزفت على العود

### حوار: نور مخلوق

يتميز عازف العود البحريني يوسف الدوسري ببصمته الخاصة في مجال العزف على آلة العود، فقد بدء بإعادة عزف عدد من الموسيقى الأجنبية على آلة العود، مما جعلها أكثر تميزاً من نسختها الأصلية



### كيف كانت بدايتك مع المجال الموسيقي؟

دخلت المجال الموسيقي منذ ٥ سنوات، وبدأت بعزف الجيتار ولكني تراجعته عن عزفه وانتقلت الى العود، وذلك بسبب ان شعور واحساس الجيتار لم استشعر به كما هو الحال في آلة العود.

### على يد من تعلمت العزف على آلة العود؟

تعلمت العزف على آلة العود بمفردي عبر تطبيق اليوتيوب، ولكني انصح المبتدئين ان يتعلموا علي يد معلم عود، لأن معلم العود سيختصر لهم الطريق ويساعدهم بشكل أكبر على تعلم العزف على هذه الآلة.





## ماهي خصوصية العود بالنسبة لك؟

لقد ربطت الأغاني العربية التي وصلني شعورها واحساسها بالعود، فأصبح العود يذكرني بالأغاني والالحان التي احببتها، كما أتى اطمح ان أعزف الالحان التي تجذبني بالعود.

## ما هو سبب تعلقك بعبادي الجوهري؟

بدأت تعلم عزف العود بسبب عبادي الجوهري، ولولا عبادي الجوهري لم أكن لأعزف العود، والحنان عبادي الجوهري تجعل من الحزن شيئاً جميلاً.

كنت أعيش في الغربة لمواصلة دراستي، وأردت الاستماع الى الأغاني العربية لتبعد عني شعوري بمرارة الغربة، ومن هنا بدأت الاستماع الى عبادي الجوهري حتى وصلني إحساس ألحانه الجميل وتعلقت به.

## هل هناك اقبال على عزف العود في البحرين؟

من وجهة نظري ان عدد عازفي العود في البحرين قليلون، ولكن اقبال الجمهور على الاستماع لعازفي العود كبير وذلك بسبب ان حب جميع البحرينيين لهذه الآلة الشعبية التراثية.

## ماهي طبيعة مشاركاتك الفنية؟

لدي فرقتي الخاصة وهي فرقة ارتجال، وشاركنا في أكثر من فعالية لعمل عروض غنائية ولاقت العروض اقبال كبير من الجمهور.

## ما هو رأيك في الموسيقى

## ماذا عن خطتك للمرحلة المقبلة؟

لدي طموح في ان اطرح عملاً فنياً موسيقياً يليق بنا مع فرقتي "ارتجال" ويتم تسجيله ويذكر اسمي كأحد عازفي العود في المستقبل.

## ماهي النصيحة التي توجهها للمبتدئين في تعلم عزف العود؟

انصحهم بالصبر والمواصلة على التدريب، وسماع الأغاني.

## الشرقية القديمة والحديثة؟

لا أستطيع ابداء وجهة نظري عن الموسيقى الشرقية القديمة فهي تعتبر تاريخاً فنياً مسجلاً، ولكن اذا قارنا الموسيقى الشرقية القديمة بالموسيقى الشرقية الحديثة فالموسيقى الشرقية في تراجع كبير من ناحية الالحان والكلمات، فألحانها متشابهة وليس فيها ابداع، بل بات الملحنون تجاريون يؤلفون الحانهم ليوافقوا اقرانهم ولإرضاء الجمهور فقط لا غير.



## أقتلوا هتلر

كان الصراخ مدوياً قادمًا من بعيد، قبل أن تقترب جميعاً في هلع في إحدى المطاعم، ونرى كؤوس مكسورة على الأرض وزبون يصرخ هستيرياً على النادل الذي لم يعرف خياراً سوى طأطأة الرأس بإنكسار أمام مرأى عشرات من الأعين.

### بقلم: فاطمة العالبي

يكن يفكر الرجل حين اعتدى على النادل دون أي إحساس بالخطيئة أو الذنب، انه زرع لدى إنسان إحساس بالضعف والمهانة لن ينتهي بإنتهاء الموقف، كما حصل معه هو وذهب يأكل وجبته بنهم وكأن شيئاً لم يكن، نؤذي فلا ن فكر بإحساس الطرف الآخر ولا بتبعات فعلتنا عليه، نتناسى أحقيته بالدفاع أو الرد، قد نتناسى أيضاً حاجته لذلك، وكأنه إنسان مسلوب الكيان، قد يكون كل منا في موضع الرجل يوماً، وفي موضع النادل يوماً آخر دون إدراك لذلك، قد تكون مدير وتمارس هذا الفعل مع مرؤوسيك، أو أما وتمارسيه مع أبنائك، أو أستاذ مع طلابك، أنت وأنا ونحن جميعاً بالتأكيد لا يجب أحدنا أن يكون في موضع هذا أو ذاك، ولا يرغب أحدنا بالسادية على الآخر ولا استئبالها منه، فليحترم كل منا الآخر، كي لا يتفشى الاستبداد بيننا ويكون بداخلنا هتلر صغير، اقتلوا هتلر قبل أن يكبر، ويقتل فينا ما تبقى من إنسانيتنا ولطفنا.

“يا ظالماً جاز فيمن لا نصير له.. إلا المهين لا تغتر بالمهل“

أبطأ النادل في إحضار الطلب فوجد الرجل ذلك مبرراً لتحطيم الكؤوس وإهانته بصوت لا يكاد يُخفى حتى على بعد عشرات من الأمتار، لم يستطع النادل الدفاع عن نفسه وكان ذلك مبرراً آخر لزيادة وحشية وصراخ الرجل، تراءى في ذهني فوراً العبارة المأثورة “ ظلم الضعيف أفحش ظلم”، في داخل كل إنسان منا هتلر صغير يتفاوت حجمه حسب مقدار الشر والطيبة بداخلنا، نراه يكبر عندما يمثل أمامنا من هو أضعف منا، ويتضاءل حجمه عندما نمثل نحن أمام الأقوى، ولم يكن ذلك عبثاً، فالإنسان منا حين تُمارس عليه السادية من قبل من هم أقوى منه، يُصاب بنزعة القهر، ولا يجد سبيلاً أحياناً لمداواة قهره إلا بممارسة الفعل ذاته على من هم أضعف منه، فيتوالد الإستبداد فئة بعد فئة، لم



## كسر المحرمات بطريقة كوميدية

عمرو سلامة في «لامؤاخذة»

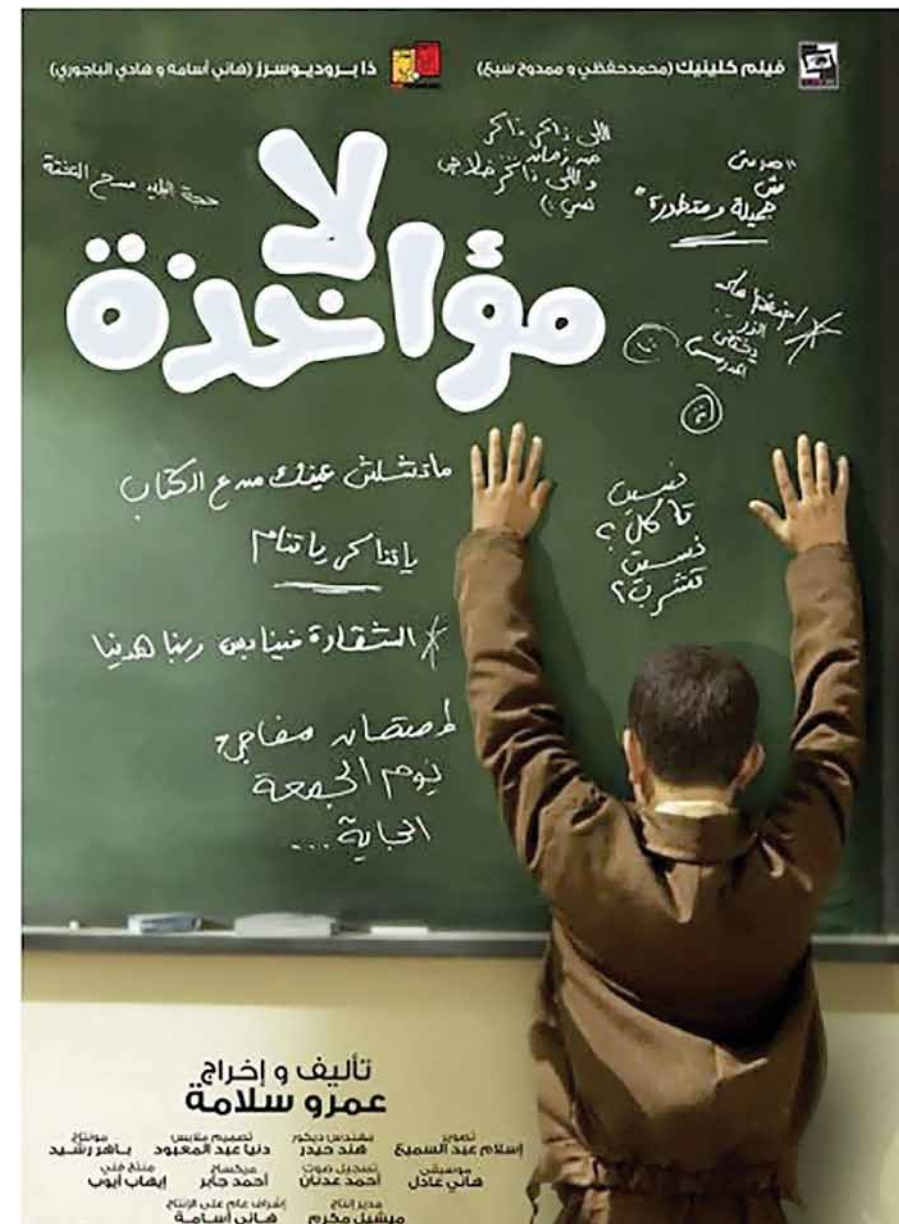
# يقتلع جذور التمر والاضطهاد بين الأطفال

عرض ونقد: نور مخلوق

ولد المخرج المصري عمرو سلامة في الثاني والعشرين من نوفمبر ١٨٨٢ في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، درس عمرو سلامة التجارة في كلية القاهرة وتخرج منها عام ٢٠٠٥، ولكنه ترك العمل بشهادته وانتقل الى العمل في السينما وذلك بسبب حبه وشغفه للسينما.

دخل مجال الأفلام السينمائية عن طريق الأفلام القصيرة مثل فيلم المخدرات حلوة، فيلم الشهادة، فيلم ساعة زمن، فيلم عذاب نفسي، وفيلم وثائقي عن الإيدز، وعدد من الإعلانات لأفلام متعددة.

وأول افلامه الروائية الطويلة هو فيلم زي النهاردة الذي تم ترشيحه لجائزة أحسن فيلم في مهرجان الشرق الأوسط للسينما.



ويناقش عمرو سلامة في فيلمه "لا مؤاخذة" بذكاء وعبقرية قضية هامة ارقت المجتمع المصري بطريقة كوميدية درامية وهي الاضطهاد الديني الموجود في المجتمع المصري والمدارس الحكومية خاصة عبر الكوميديا.

يعتبر الفلم جريء بأسلوبه وطريقة طرحه وإخراجه، بالإضافة الى اختيار المخرج لممثلين أطفال جسدوا دور البطولة في الفلم كانت إضافة حققت نجاح كبير.

جسد احمد الداشر دور هاني عبدالله في الفيلم بحرفية شديدة، لتبدأ احداث الفيلم بوفاة والد هاني بطريقة كوميدية، لينتقل هاني بعدها من مدرسته عالية المستوى الى مدرسة حكومية وذلك بسبب ظروف العائلة المادية بعد وفاة والده، وتبدأ العديد من التباينات بين مدرسة هاني السابقة ومدرسته الحكومية الجديدة بالظهور كوجود معلمين غير اكفاء، والمستوى المعيشي المتدني لطلاب المدرسة، ولكن مشكلة هاني الحقيقية كانت ديانته المسيحية، فأغلب طلاب المدرسة كانوا مسلمين.

سلط المخرج الضور على تأكيد ان شخصية هاني كانت تمثل دور الطفل في جسده ولكنه رجل كبير في افعاله وأسلوب تفكيره وتصرفاته، إذ انه تحمل المسؤولية وساعد والدته على تحطيم المشكلة المادية التي كانوا يعانون منها، كما انه رفض الهجرة والابتعاد عن وطنه ممثلاً ومؤكداً بذلك وطنيته وحبه لبلده مصر.

حرص عمرو سلامة على الطرح الفني غير المباشر فلم يطرح قضية فيلمه بطريقة مباشرة كما هو متعارف عليه في الأفلام التي تحمل نفس القضية والرسالة،

المدرسة، وجذور التمر بين الأطفال كل ذلك في حبكة درامية كوميدية تنتمي إلى فئة الكوميديا السوداء.

ويعتبر الفيلم بشكل عام عودة للسينما العائلية الخالية من الايحاءات واللقطات غير المحببة في المجتمع العربي المحافظ، وفي الوقت ذاته طرح القضية بعمق وشفافية وجرأة.

فالمخطبات الدينية وشيوخ الدين والبرامج السياسية الحوارية لم تكن موجودة على الإطلاق ضمن أحداث العمل، واقتصر الفيلم على ابراز القضية عبر الابطال الثلاثة للفيلم.

كشفت لنا احداث الفيلم عن المستوى الأخلاقي الذي قد يصل اليه بعض أطفال المدارس الحكومية، وتفاقم المشكلة حتى وصلت الى التحرش بالمعلمات في







إن تعرضي للإصابة أثناء اللعب واضطراري لإجراء عملية جراحية كانت من أصعب المراحل التي مرت بها؛ وذلك نظراً لما تقتضيه لعبة كرة القدم من مرونة ومهارة وحاجتي لقضاء فترة طويلة للتعافي من الإصابة ، الأمر الذي من شأنه أن يعيق عملية التدريب وبالتالي يؤخر المشاركة في بعض البطولات نظراً لحاجة اللاعب لإن يستجمع قواه ويرجع لوزنه المثالي ليعود إلى سابق عهده واللعب مرة أخرى بالمستوى المعهود.

**هل تشعر اليوم إنك أصبحت نجم في عالم الكرة؟ أم لازال أمامك مشوار طويل للوصول إلى عالم النجومية والاحتراف الكروي؟**

إنني لا زلت في بداية المشوار ولكن ذلك لم يحد من طموحي في الوصول للاعتراف الخارجي وتحقيق نجاحات أفضل على المستوى الدولي .

**أخيراً، متى يفكر اللاعب عبدالوهاب المالود بالاعتزال؟**

حالياً لم ولن أفكر في الاعتزال فلا زال أمامي الكثير من الطموحات والنجاحات التي أود تحقيقها في مجال الاحتراف الرياضي .

**بها، سواء على الصعيد المحلي أم العالمي؟**

بالرغم من تاريخي المتواضع إلا إنني شاركت في عدة بطولات ومن أهمها بطولة كأس آسيا لمترتين متتاليتين، كما شاركت في بطولة كأس الخليج بالإضافة إلى تصفيات كأس العالم، وأخيراً ملحق دوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي لعدة مواسم متتالية .

**من وجهة نظرك الشخصية، ما الذي ينقص الكرة البحرينية؟**

إن أهم ما ينقص الكرة البحرينية هو الاحتراف، لكن بوجود سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة المثل الأعلى والداعم الأول للرياضة والرياضيين من الممكن إن تتذلل أهم العقبات والصعاب، فمن خلال توجيهات سموه ودعمه الدائم في الحصول على الذهب الأمر الذي من شأنه الارتقاء بالمستوى الرياضي لأعلى المستويات من أجل رفعة اسم الوطن وتمثيل المملكة في كافة المحافل الدولية .

**ما هي أصعب الفترات التي مرت بها؟ وما هي أبرز التحديات التي واجهتك خلال مسيرتك؟**

أنحاء العالم، وتحظى بإهتمام كبير، وبقاعدة جماهيرية قوية أكثر من غيرها من الألعاب الرياضية؛ لذا وجدت نفسي أتوق لممارستها وإحترافها.

**باعتمادك الشخصي من هو أفضل لاعب على المستوى العالمي والذي يشكل بالنسبة لك مثال يحتذى به ؟**

لكل لاعب من اللاعبين أسلوبه وطريقته في اللعب التي تميزه عن غيره من اللاعبين وتجعل له طابعاً مميزاً في هذا المجال ؛ لكنني أجد إن ميسي لاعب كرة القدم الأرجنتيني هو من أفضل اللاعبين على الإطلاق وذلك من وجهة نظري الشخصية حيث استطاع هذا اللاعب أن يحقق رقماً قياسياً في تحقيق الأهداف ويحز العديد من البطولات وأن يصبح نجماً لامعاً في سماء كرة القدم على كافة الأصعد؛ لذا فأنتي أعتبره مثلي الأعلى في هذا المجال ونموذجاً احتذى به .

**اليوم وقد أصبحت لاعباً لامعاً في مجال الكرة البحرينية وكما نعلم إن كل قصة نجاح في هذه الحياة لا بد أن يكون وراءها داعم، فمن هو الداعم الرئيسي لعبدالوهاب المالود؟**

إن الفضل الأكبر في هذا النجاح يعود لله ثم لأهلي وأصدقائي الذين كانوا ولا زالوا الداعم الرئيسي لي خلال مسيرتي الرياضية، وكل ما حققته من نجاح وجميع البطولات التي وصلت لها كان لهم دور رئيسي فيها؛ إذ إنهم دائماً ما يشجعونني وينصحونني بالتركيز على مسيرتي الرياضية وتحقيق المزيد من النجاح والتقدم والوصول إلى أعلى مستوى في هذا المجال، كل ذلك من شأنه أن يخلق لدي الدافع لمواصلة الطريق وتذليل العقبات التي قد تعترض طريقي .

**وما هي أهم البطولات التي شاركت**

## «جوهرة الحد» ومسيرة الاحتراف

اللاعب عبدالوهاب بن عبدالرحمن المالود:

# الاحتراف والعالمية أبرز ظموحاتي



العنان وسخرت طاقاتي للوصول إلى حلمي الذي كان يراودني طوال الوقت وجعلت الوصول إلى العالمية هدفاً أصبو إلى تحقيقه دون كلل أو ملل.

كما أنني أرى أن كرة القدم هي اللعبة الأولى عالمياً والأكثر شعبية في كافة

بداية نود إن تحدثنا عن بداياتك في مجال كرة القدم، وما الدافع وراء اختيارك لهذه اللعبة دون غيرها؟

منذ صغري وكرة القدم تمثل حلماً بالنسبة لي، والاحتراف هو هدفي الأسمى في هذه الحياة، لذا أطلقت لنفسني

**حوار: أماني القلاف**

اللاعب عبدالوهاب بن عبدالرحمن المالود أحد أبطال الكرة البحرينية، ومن أشهر لاعبي نادي الحد الرياضي، يمثل هذا اللاعب جيل الشباب الصاعد في مجال الاحتراف الرياضي فبالرغم من أنه لم يتجاوز الـ ٢٨ من عمره، إلا إنه استطاع خلال فترة وجيزة أن يحقق العديد من البطولات، سواء على الصعيد المحلي أم الدولي .

وفي هذا الإطار حاورت «مجلة صوت الأهلية» هذا اللاعب الواعد في المجال الكروي للوقوف على أبرز إنجازاته الرياضية وأهم البطولات التي حققها في المجال الرياضي.



موريسون ، وبعض السيارات الأختبارية التي صنعت بعد عام ٢٠٠٠م وتم إنتاج السيارات الكهربائية رسمياً عام ٢٠٠٥م وعرضها للبيع ، فبدلاً من المشتقات النفطية الضارة على البيئة والأنسان وهي آامن من السيارات العادية التي تنتج انبعاثات كربونية بشكل كبير ، على نقيض الكهربائية التي تعتبر خطوة مهمة في الحفاظ على البيئة ، ولها ايجابيات كبيرة مثل : أنها صديقة للبيئة ولا ينبعث منها دخان وعوادم ، آمنة على السائق ، لا تحتاج لعمليات صيانة كثيرة وبالتالي مصاريف أقل ، والأهم لا حاجة للوقود ، وبالتالي توفير أكثر للمال .

والعمل على استعمال الطاقة النظيفة مثل المياه والطاقة الشمسية التي قد تقلل من تأثير السيارات على تلويث البيئة ويتم انبعاث حوالي ١,٦ طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً من خلال عوادم السيارات و تحتل الولايات المتحدة المركز الأول في هذه الانبعاثات حوالي ٢,٧٩٥ طن ثم تليها الصين بحوالي ٢,٦٨٠ طن و من ثم روسيا بحوالي ١,٦٦١ طن سنوياً .

وعلى جانب اخر منذ ظهور أول سيارة تعمل على الطاقة الكهربائية عام ١٨٣٢م وتم تقديم أول سيارة كهربائية ناجحة لأول مرة عام ١٨٩٠م وذلك بفضل «ويليام

فمع التقدم الصناعي الكبير الذي تشهده وسائل النقل الحديثة في يومنا هذا ، ازداد عدد السيارات والناقلات في المدن بشكل كبير ، والتي أدت لأزدحام الطرق وتكدسها مما نتج عنه ظهور العديد من مشاكل الطرق الى جانب المشاكل الصحية الخطيرة التي تصيب الأنسان والتي تسببها عوادم السيارات وخاصة في السيارات القديمة مما قد تسبب للأنسان أضرار وأمراض خطيرة مثل السرطانات وأمراض الدم واعاقة نضوج خلايا الدم ، الى جانب تأثيره على قدرة الدم في نقل الأوكسجين مما يؤدي لزيادة الضرر لمرضى القلب ، ناهيك عن الحوادث المرورية المميتة من السيارات الهجينة السريعة ، من خلال حديثي مع أحد موظفي شركة السيارات في مملكة البحرين أن قلت نسبة مبيعات السيارات الهجينة خلال السنتين الماضيتين نظراً لأرتفاع الحوادث المرورية الكثيرة .

نظراً لأهمية الصحة للأنسان فلا بد الحفاظ عليها وتجنب تلويث البيئة المحيطة به والتي هي المصدر الرئيسي لأصابته بالعديد من الأمراض ، وذلك بتجنب استعمال الأجهزة والالات الملوثة والتي تسبب انبعاثات الغازات الضارة

## هل ينتهي الاعتماد على البترول بنز والسيارات الهجينة

إعداد حميد الحلواجي:

منذ اختراع أول سيارة في التاريخ عام ١٧٦٩ ميلادية والى يومنا هذا لا تزال السيارات بكل أنواعها تُصنع بشكل يومي ، منها السيارات الهجينة والذكية والكهربائية ، فهيا نتكشف تاريخ السيارات .

صُنعت أول سيارة والتي تعمل بمحرك - ولا تجرها الخيول - على يد الفرنسي " نيكولاس جوزيف كوغنوت " في عام ١٧٦٩ ميلادية و عملت بمحرك بخاري ، لكن عربات « بنز » أو « داملر » كانت أول سيارات تعمل بالبنزين وفتحت الطريق أمام صناعة السيارات الحديثة ، واعتباراً من وقت ظهور السيارات أسست نفسها كطريقة ممتازة لتنقل البشر والبضائع في الدول المتقدمة ، بعد الحرب العالمية الثانية فقد كانت صناعة السيارات واحدة من الصناعات الأكثر نفوذاً وبلغ عدد السيارات في العالم في عام ١٩١٧م الى ما يقارب ٢٤٨,٠٠٠ سيارة ، وبظهور سيارات « فورد » «عام ١٩١٤م والتي تعتبر الان من أقوى و أكبر شركات تصنيع السيارات في العالم وصل عدد السيارات الى ٥٠٠,٠٠٠ حول العالم ، وقد وصل هذا العدد الى ٥٠ مليوناً فقط قبل الحرب العالمية الثانية .

ولم تُكتشف السيارات من قبل شخص واحد فقط ، فتشير التقديرات الى أن ما يقرب من ١٠٠,٠٠٠ من شراء براءة الأختراع حدثت بعد ظهور السيارات الحديثة عام ١٩٧٥ ميلادية .



# السيارات الرئاسية.. قوة مفرطة

الاتحادية ظهوروا بسيارات ألمانية وفرنسية ، ألا أن السيارات الرسمية للكرملين تظل هي الـ «زيل» الروسية العملاقة ، ومؤخراً تم تصنيع سيارة مخصصة للرئيس الروسي بوتين من ماركة «جازيل» الروسية والتي تتمتع بمواصفات خارقة .

وتبقى المرسيديس تحسم المنافسة وتبقى هي السيارة الأساسية لكل رؤساء ورؤساء حكومات ألمانيا على مدار القرن العشرين ، من هتلر وحتى أنجيلا ميركل ، المرسيديس «بولمان الفتة س» هـ-وأخيراً رغم أن بعض زعماء روسيا

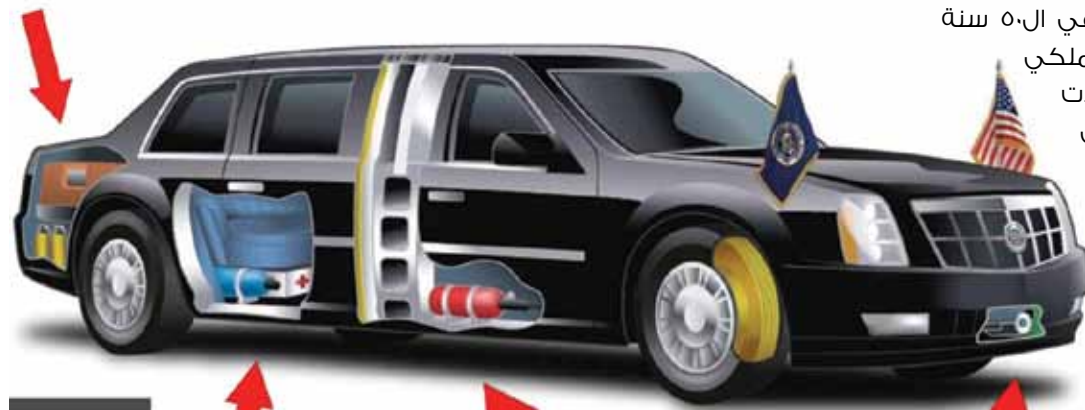
السيارات الرئاسية لزعماء دول العالم ، يدر إلى أذهاننا الصورة التقليدية لسيارات «المرسيديس» والـ «بي أم دبليو» الألمانية المصفحة السوداء الفاخرة القوية ، وهي بالفعل الأكثر استخداماً كمركبات لأصحاب الغخامة الملوك والرؤساء حول العالم ، لكن دول بعضها اختارت أن يكون المقام الرفيع الخاص برئيس الجمهورية أو الملك دعاية مباشرة للتطور الصناعي للدولة ومدى تفوقها في مجال اقتصادي مهم وهو صناعة السيارات ، وهنا قائمة به سيارات يستقلها الرؤساء والقادة في العالم :

١- الولايات المتحدة تستخدم الـ «كاديلاك» الأمريكية وهي مرتبطة بوجود البيت الأبيض نفسه ، لكن لا مانع من الاستعراض بالسيارات الأمريكية الصنع الضخمة المليئة بالرفاهيات ، فنجد في أسطول الرئيس الأمريكي سيارات «لنكولن ووفورد وشيفروليه الأمريكية» .

٢- فرنسا تقدم لقادتها سيارات «السيتروين» ، والرينو ، والبيجو « لكن السيارة الحالية للرئيس هي السيتروين ، حيث تبقى السيتروين مرتبطة تاريخياً بقصر الأليزيه منذ أن اقتناها الرئيس الفرنسي الأشهر «شارل ديغول»

٣- أما في بريطانيا قد اختارت الملكة اليزابيث الـ «بينتلي» الأنجليزية لتكون أهم سيارات قصر باكنجهام في الـ ٥٠ سنة الأخيرة ، لكن كراج القصر الملكي يضم عدد من الموديلات الأنجليزية النادرة مثل الـ «رولز رويس فانتوم » و «الجاوار» .

٤- ويبقى الأختار صعب في بلد هي الأعظم في مجال صناعة السيارات وهي ألمانيا ،



## بوغاتي الأعلى في العالم

قائد سيارات السباق والذي فاز بالعديد من الألقاب من خلال قيادته لسيارات «بوغاتي» الرياضية، وتتميز سيارة «ديغو» الجديدة بمحرك قوي من نوع دبليو١٦ وتبلغ قوته الأجمالية ١٥٠٠ حصان حيث تصل سرعتها إلى ٣٨٦ كيلومتر في الساعة.

السيارة الجديدة بوغاتي ديغو حوالي ٦ ملايين دولار أي ما يعادل ٢,٢٦١,٩٨٢ دينار بحريني، وقد بيعت الـ ٤٠ سيارة المطروحة خلال ساعة واحدة بمدينة كاليفورنيا الأمريكية، ويرجع اسم السيارة «ديغو» إلى المتسابق الفرنسي الشهير «ألبيرتو ديغو»

طرحت شركة «بوغاتي» الفرنسية الشهيرة للسيارات، دفعة محدودة من سيارة «بوغاتي ديغو» الجديدة لعام ٢٠١٩، السيارة الأعلى في العالم وحقت نسبة مبيعات وصلت إلى ٧١٠٠ قبل أن تقوم الشركة بطرحها بالأسواق ، فقد وصلت سعر

## ٧ حقائق عن السيارات



يوجد حالياً ما يقارب مليار سيارة تستعمل على الكرة الأرضية .

حوالي ١٦٥ ألف سيارة تُصنع كل يوم.

رائحة السيارة الجديدة مؤلفة من ٥٠ مركب عضوي .

تحتاج إلى أقل من ٦ أشهر للوصول إلى القمر بسرعة ٩٥ كيلومتر في الساعة .

هتلر، وهو في السجن، كتب رسالة إلى مرسيديس يطلب فيها قرض سيارة .

فولكسفاغن " بيتلي " ساهم في تصميمها هتلر .

كمعدل، تحتوي السيارة على ٣٠ ألف قطعة .

## صناعة السيارات في الدول العربية :

## العراق تلحق بمصر والجزائر والمغرب

بدأت منذ سنوات بعض الدول العربية بتركيب السيارات من العلامات الأجنبية من بينهم مصر والمغرب والجزائر , فنجد مثلاً في مصر مصانع مثل علامة تويوتا اليابانية بمحافظة الجيزة , ومصنع مرسيدس بنز الألماني بمدينة ٦ أكتوبر , وفي الجزائر مصنع مثل مصنع مجموعة « فولكسفاغن » الألمانية بولاية غليزان والذي ينتج ٣ علامات مثل فولكسواجن وعلامة سيات وعلامة سكودا, ومصنع هيونداي موتور بولاية تيارت , ومصنع مجموعة رينو بوهران , ومصنع كيا بولاية باتنة شرق الجزائر , أما المغرب يوجد به مركبين من علامة داسيا بمدينة طنجة والدار البيضاء والذي تملكهم مجموعة رينو الفرنسية , ومصنع بيجو الفرنسي الذي سيبدأ الإنتاج ما بين عام ٢٠١٩-٢٠٢٠ بصواحي مدينة القنيطرة.



وكانت عجلة صناعة السيارات في العراق رغم انطلاقها منذ القرن الماضي وتحديداً في عام ١٩٩١ إلا أنها توقفت عام ٢٠٠٥ وكانت العراق تصنع السيارات الكورية، فقامت وزارة الصناعة والتجارة باستئناف تعاملها مع العملاق الكوري هيونداي لإنتاج سيارة ريو وسيراتو، حيث يقوم المصنع بتجميع ٢٠ سيارة في الساعة.

وأيضاً تشغيل مصنع تجميع السيارات من نوع الشيري الصينية لسد حاجة السوق العراقي من هذا النوع، كما ويطمح المصنع إلى صناعة أولى السيارات من نوع صالون والبيك أب في العراق، حيثُ باشر الطرف الصيني بتصنيع وتشغيل الخط.

وتتصدر مصر الدول العربية في صناعة السيارات باحتلالها المرتبة ٤٣ عالمياً حسب موقع جيتي يليها الجزائر في المرتبة ٤٤



## الانبعاث الكربوني يقود الكوكب للسيارات الكهربائية

بعد استحواذ جيلي الصينية على الشركة الأمريكية العريقة، بدأت بآنتاج سياراتها الكهربائية التي ستكون أولى اعدادها جاهزة في نهاية ٢٠٢٠ ميلادية .

ولا نعلم ما قد يكون المستقبل وكيف ستكون الحياة بهذه التكنولوجيا العظيمة التي ستغزو العالم من خلال الهواتف الذكية والسيارات الذكية المرتبطة ببعضها البعض، وكيف سيكون اختفاء تأثير السيارات النفطية على البيئة , وكيف ستكون البيئة النظيفة الخالية من المواد الملوثة السامة فتقل الأمراض المسببة للأمراض للأنسان وتكون الحياة خالية من الأمراض , وكيف سيكون عندما يقل الأحتساس الحراري للكرة الأرضية وتقل الحرارة و ترجع الحياة طبيعية بدون أي مشاكل بيئية .

البلدان فأخيراً تحققت الأحلام وأصبحت السيارة تقود نفسها بنفسها دون تدخل السائق , ولم تتوقف التكنولوجيا عند هذا الحد بل أصبحت السيارة قادرة على الطيران، وإن لم تدخل حيز التنفيذ بعد، إن الكوكب أصبح يواجه حقيقة ثابتة وهي التخلص من الاعتماد على البنزين لكي تحل السيارات الكهربائية محل السيارات التي تعمل بالوقود للحد من تلوث البيئة و من مشاكل المحيط مع المواد الحارقة أو القابلة للاحتراق .

وهي شركة تسلا للسيارات تغزو العالم بأخبارها التي يتابعها جميع المهتمين بالسيارات و المتطلعين للمستقبل.

وقد بدأت الصين فعلاً في المشي بثبات و بنسق سريع نحو هذا التحول الكبير في مجال السيارات , " فدار فولفو " الشهيرة

الانبعاث الكربوني أحد المؤثرات التي تهدد الجنس البشري من خلال تدمير غلاف الأوزون الذي يحمي البشرية من أشعة الشمس الضارة، ورغم حاجة الإنسان إلى المركبات بأنواعها ولكن ليس على حساب تدمير الكوكب مما جعل السيارات الكهربائية خياراً لا مناص عنه، فقد أدى الانتشار الكبير للسيارات ما بين عامي ١٩٩١ وعام ٢٠١٠ إلى زيادة تقدر بأكثر من مليار سيارة حول العالم وهذا العدد مرشح للتضاعف خلال نهاية العقد القادم.

وهذه الحقائق جعلت العلماء والمتخصصين والفيونيطورون السيارات الكهربائية حيث أصبحت هي سيارات المستقبل، ومما زاد من تطورها اقترانها بالذكاء الصناعي فأصبحت السيارات ذاتية الحركة قيد التشغيل في العديد من



## شروط لعبة سودوكو

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

		9		4		1	7	5
8			5					
	7	6	1		3		9	
7	1							8
		2	9	1				7
	5				4	2		
				5			3	
2		5	8					6
1				9			8	2

## حل سودوكو العدد الماضي

4	9	6	3	2	8	1	5	7
2	3	7	1	5	4	9	6	8
1	5	8	9	7	6	1	2	3
5	4	1	6	3	2	7	8	9
3	7	9	5	8	1	6	4	2
8	6	2	7	4	9	5	3	1
9	8	5	4	1	3	2	7	6
7	1	3	2	6	5	8	9	4
6	2	4	8	9	7	3	1	5


## الكلمات المتقاطعة

أعداد: ليلى سيد أحمد

### أفقياً

- 1- مؤسس جمعية الأخوان المسلمين في مصر .
- 2- أهم سوق أصواف في العالم - عائلة مؤلف- قصصي فرنسي راحل وزعيم .المدرسة الطبيعية الواقعية .
- 3- خراب - ما يُجعل فيه الحَبّ عند الطحن وتسميه العامة الكور .
- 4- لحم غير مشوي - الغياس وخاصة للسوائل .
- 5- إحسان - ليف متين صالح لصنع الحبال والخيطان - صار الغلام ظريفاً مليحاً .
- 6- عاصمة جزيرة قبرص - طعم الحنظل .
- 7- لعبة للأولاد - مدينة فرنسية .
- 8- دولة اميركية .
- 9- لتأفّف - مسكن الطفل قبل الولادة - مرجل كبير من نحاس .
- 10- نقابي ورئيس جمهورية بولوني حائز على جائزة نوبل للسلام .

### حل: العدد السابق

عمودياً	أفقياً
شاتوبريان .	شيرين - مسلك .
يوبيل - انجز .	اوهانس باشا .
رهو - اش - ا و ي .	تبوك - يضة .
ياكوتيا - ما .	وي - وداع - سل .
ن ن - ديدون .	بلاطين - موا .
سيان - سحاب .	شيد - كارل .
مبضع - كينيا .	يا - اوسيتيا .
سام - مات - مر .	انا - نحن - اس .
لش - سوريا .	نجوم - أيم .
كامل الأسعد .	زياد بارود .

## متى يجب تبديل فرشاة الأسنان؟

توصي جمعية طب الأسنان بتنظيفها مباشرة بعد استخدامها.

كذلك على المستخدم وضع فرشاة الأسنان بشكل عامودي، كي تجف الشعيرات فيها من خلال الهواء.

ولأن العناية بالأسنان من الخطوات الجوهرية للحصول على الصحة الجيدة، يركز الأطباء على أهمية اختيار فرشاة أسنان ملائمة، وتغييرها من وقت لآخر.

ويشير باحثون إلى أن فشل الاهتمام بفرشاة الأسنان، يجعل الفم عرضة لبكتيريا جديدة، قد تسبب الأمراض المستعصية، مؤكدين أن الفرشاة تحتوي على كميات كبيرة من الجراثيم، لأنها تتواجد غالباً في بيئة رطبة، وهي الحمام.

ومع تأكيد أهمية تغيير فرشاة الأسنان واختيار النوع المناسب، لا يزال أطباء الأسنان يستقبلون يومياً المرضى الذين يعانون من أمراض الفم، بسبب سوء استخدام فرشاة الأسنان، أو عدم استخدامها البتة.

تمثل فرشاة الأسنان بيئة مثالية لظهور عدد من الأمراض وتكاثر البكتيريا في حال لم يتم تغييرها بالوقت المناسب، وذلك وفق تحذيرات طبية، ونتائج أبحاث ودراسات مكثفة.

وحذر أطباء الفم والأسنان مراراً، من عدم تغيير فرشاة الأسنان باستمرار، خاصة أن أبحاثاً كثيرة وجدت أن الفرشاة تعد وكراً مخفياً للكثير من الجراثيم والفيروسات.

وبرى أطباء أن ترك فرشاة الأسنان ملوثة وغير جافة، يعرّض صحة الإنسان لمشكلات، مؤكدين أن لفرشاة الأسنان صلاحية محددة، لا يمكن تجاوزها.

ويسهل معرفة متى يتم استبدال الأذوية البالية أو الملابس الباهتة القديمة، لكن السؤال الحقيقي هو متى يجب تغيير فرشاة الأسنان، وكم مرة على الشخص أن يستبدلها خلال السنة؟

يؤكد الأطباء أنه بغض النظر عن نوع فرشاة أسنانك التي تستخدمها، سواء كانت يدوية أو كهربائية،



## خبير ينصح باستهلاك ٥ فواكه لمنع تساقط الشعر!

كشف خبير في تساقط الشعر عن ٥ أنواع من الفواكه يمكن استهلاكها لمنع الإصابة بالصلع وفقدان الشعر.

### - البابايا

قال الخبير أن جسم الإنسان ينتج الكولاجين عن طريق الجمع بين بعض الأحماض الأمينية، التي توجد عادة في الأطعمة، مثل اللحم البقري والدجاج والسلمك والفاصوليا والبيض ومنتجات الألبان. ولكن هذه العملية تتطلب أيضا توفر فيتامين C كمكون رئيس.

وتتميز فاكهة البابايا بأنها غنية بهذا الفيتامين، كما أنها وفيرة بالبوتاسيوم الذي يرتبط نقصه بفقدان الشعر.

### - الأناناس

كشف خبير التغذية أن معظم الناس يدركون وجود "الجذور الحرة"، وهي ذرات غير مستقرة تتطور في الجسم ويمكن أن تتلف الخلايا، مسببة المرض والشيخوخة.

وقال الخبير: "ما لا تحركه هو أن الجذور الحرة قد تلحق الضرر ببصيلات الشعر، حيث يكون كبار السن عرضة للإصابة بشكل خاص. ولمحاربتها، يحتاج الجسم إلى مضادات الأكسدة المتاحة بوفرة في فاكهة الأناناس، مثل فلافونويدات والأحماض الفينولية. وتتميز مضادات الأكسدة هذه بأنها تتواجد فترة أطول، ما يجعلها فعالة بشكل خاص".

### - الخوخ

قال الدكتور: "لحفاظ على صحة الرأس وعدم فقدان الشعر، من الضروري توافر الرطوبة في فروة الرأس، التي تحتوي على غدد زيتية تنتج زيتا طبيعيا يساعد على نمو الشعرة".



ويشتهر الخوخ بأنه غني بفيتامينات، A و C، لذا يعد مرطبا طبيعيا رائعا للشعر.

### - الكيوي

يحتوي الكيوي على مستويات جيدة من فيتامينات A و E و k، ومضادات الأكسدة الغلافونويدية مثل: بيتا كاروتين ولوتين وزانثين. كما تعد هذه الفاكهة جيدة لإنتاج الكولاجين لوفرة فيتامين C، وكذلك أحماض أوميغا ٣ الدهنية التي توفر الرطوبة.

وأوضح أن الكيوي يحوي أيضا معادن الزنك والمغنيسيوم والفوسفور، التي تساعد على تعزيز الدورة الدموية المناسبة في فروة الرأس، وبالتالي تقوية الشعر من جذوره.

### - التفاح

يعد التفاح غنيا بالفيتامينات الضرورية للحفاظ على فروة رأس صحية ومنع قشرة الرأس. كما أنه غني بمضادات الأكسدة لإبعاد الجذور الحرة، والمساعدة على تجديد الخلايا.

### الفلغل الأحمر الحار

يحتوي الفلغل الأحمر الحار على "sialogogue" وهي المادة التي تحفز تدفق اللعاب، كما أنه يزيد من إفراز السوائل الهضمية من المعدة، والزنجبيل مفيد أيضا في الدورة الدموية والقلب والجهاز التنفسي والرئتين والقولون، حيث يمكن أن يكون بديلاً رائعاً للفلغل الأسود، لكن تذكر أنه حار جداً لذا استعمل القليل منه، فقد يتسبب في العطس، وإذا دخل البعض في عينيك اغسلهم بالماء البارد على الفور.

### الزنجبيل

الزنجبيل مثل الفلغل الأحمر الحار يحتوي على "sialogogue" الذي يعزز إفراز المعدة، حيث يحتوي الزنجبيل أيضا على المرارة ويمكن أن يحفز عملية الهضم البطيئة،

## أعشاب مذهلة تعزز عملية الهضم



### جذر الهندباء

جذر الهندباء هي عشبة معتدلة المرارة، خاصة التي يتم جمعها في الربيع، وتعتبر مدر بول قوي مع أفضل المصادر الطبيعية للبوتاسيوم، وهذا يجعل جذر الهندباء متوازناً ومثالياً للبول، ولتحضير مشروب منه ضع معلقتين إلى ثلاث ملاعق صغيرة من الجذر في كوب من الماء واتركه حتى الغليان واتركه على نار خفيفة لمدة تتراوح بين ١٠ إلى ١٥ دقيقة.

وهو منشط هضمي كلاسيكي له فوائد متعددة للجهاز الهضمي، بما في ذلك تنعيم العضلات المعوية، والمساعدة في هضم الدهون، وتقليل خطر الالتهابات المعوية، إلى جانب تخفيف عسر الهضم، كما يقلل الزنجبيل أيضا من الالتهابات، ويحفز الدورة الدموية، ويساعد في حالة الغثيان، حيث يمكنك تجربة شاي جذر الزنجبيل أيضا، والذي يعمل على تخفيف آلام الحلق ويقتل الفيروسات.

## مكيفات الهواء وخطورتها على الصحة؟

الحساسية. أي أن المكيفات التي لا تنظف تصبح مصدر خطورة على الصحة. لا يمكن للمكيفات أن تحل محل تهوية الغرف. لأن المكيف يعمل على تدوير الهواء، في حين تعمل التهوية على تغيير الهواء في الغرفة وطرد المواد الضارة. لذلك كلما تكررت عملية التهوية، كانت أفضل لصحة العاملين في المكتب أو في المنزل.

في غرفة مبردة بتيار هوائي من المكيف بأمراض لم يدرس الخبراء تطورها جيدا حتى الآن. ولكن من المهم مراعاة القواعد الرئيسية العامة عند العمل في مكتب مكيف. يجب ألا يتدفق تيار الهواء البارد من المكيف مباشرة على الشخص. يجب ألا تقل درجة حرارة الغرفة عن ١٨ درجة مئوية، ويفضل أن تتراوح بين ١٨ و ٢٤ درجة مئوية.

يجب تنظيف المرشحات في الوقت المناسب من الغبار والقذارة المتراكمة فإنها تتحول إلى حاضنة للغبار ومسببات

يجب أن يعلم الجميع أن مكيف الهواء التي نعتبرها هي المنقذ الوحيد من ارتفاع درجات حرارة الهواء لأنها تبرد الجو وتشعرون بتحسّن مزاجنا، يمكن أن يكون السبب في سوء الحالة الصحية والإصابة بأمراض البرد وغيرها.

فما العلاقة بين مكيف الهواء وأمراض البرد؟

مع ارتفاع درجات الحرارة يلجأ الناس إلى الأماكن الباردة. ولكن لا يدرك الجميع ماذا سيحصل من المكوث في غرفة باردة. حتى أن البعض يفضون درجة الحرارة التي يعطيها المكيف ليشعروا بالبرد أكثر. وهذا خطأ فظيع لأنه يهدد بمشكلات صحية معقدة.

إن الإصابة بأمراض البرد بسبب عمل مكيف الهواء أمر واقع ومؤكد، وأكثر من هذا يمكن أن يصاب الشخص الجالس



## البطيخ: ٩ فوائد رائعة و«خطر وحيد»



رغم أن البطيخ يحتوي على ما نسبته ٩٢ في المئة من الماء، فإن له فوائد صحية عديدة، وكل قضة منه تحتوي على فيتامين "إيه" و"سي" ومضادات للأكسدة وأحماض أمينية، ويقال إنه كلما كان البطيخ أكثر نضجا، ازداد مستوى الليكوبين والبيتا كاروتين فيه.

ووفقا لدراسة نشرت، فإن الجزء الأبيض من قشرة البطيخ يحتوي على المزيد من السيترولين والحمض الأميني، الذي يحسن الدورة الدموية في القلب، وبالتالي صحة القلب وسلامته.

بالإضافة إلى ذلك، ثمة فوائد لبذور البطيخ، التي تحتوي على المغنيسيوم والبروتين والدهون الصحية وفيتامين بي.

وفيما يلي الفوائد الصحية الكاملة للبطيخ:

### ١- يمنع الإصابة بالسرطان

يحتوي البطيخ على مادة الليكوبين التي ترتبط بالوقاية من أمراض السرطان في الجهاز الهضمي.

ويقلل الليكوبين خطر الإصابة بالسرطان من خلال تقليل عامل النمو شبيه الانسولين "أي جي أف"، وهو عبارة عن بروتين يساعد على انقسام الخلايا، ويقال إن المستويات العالية من هذا البروتين تزيد فرص الإصابة بالسرطان.

### ٢- تحسين صحة العيون

يساعد الليكوبين على حماية العين من الالتهاب والأضرار المؤكسدة. ويعمل بوصفه مركبا مضاد للالتهابات ومضاد للأكسدة، الأمر الذي قد يساعد في منع الضمور البقعي المرتبط بالعمر.

### ٣- يعزز صحة القلب

يعتقد أن المحتوى العالي من الليكوبين في البطيخ يقلل من خطر أمراض القلب، فهو يقلل من الكوليسترول السيئ

وضغط الدم، إذ وفقا لدراسة، فإن البطيخ يساعد في تقليل ارتفاع ضغط الدم ويخفضه لدى البالغين الذين يعانون من السمعة المفرطة.

ويحتوي البطيخ أيضا على السيترولين، وهو حمض أميني يزيد من مستويات أكسيد النيتريك في الجسم مما يساعد أيضا على خفض ضغط الدم.

### ٤- يقلل من آلام العضلات

يقلل البطيخ من آلام العضلات بسبب ارتفاع محتوى السيترول، بالإضافة إلى ذلك، يقال إن تناول عصير البطيخ يحسن الدورة الدموية لدى الرياضيين.

### ٥- يمنع الربو

يعتبر البطيخ مصدرا ممتازا لفيتامين سي، مما يقلل من خطر الإصابة بالربو.

وقد أظهرت الدراسات أن فيتامين سي له خصائص مضادة للالتهابات ومضادة للأكسدة، ومن هنا فإن الشخص المصاب بالربو تكون لديه مستويات منخفضة من فيتامين سي في الجسم، وهذا هو السبب في أنه يعاني من أعراض الربو.

### ٦- يحسن الهضم

يحتوي البطيخ على كمية جيدة من الألياف، مما يعزز الجهاز الهضمي الصحي والسليم ويحافظ على حركة الأمعاء منتظمة.

### ٧- يقلل الالتهاب

يساعد محتوى الليكوبين العالي وفيتامين سي في البطيخ على تقليل الالتهاب والأضرار المؤكسدة.

فقد أظهرت دراسة طبية أن تناول الفواكه الغنية بالليكوبين وفيتامين سي يقلل من مستويات الالتهاب في الجسم.

### ٨- يرطب الجسم

بما أن البطيخ يحتوي على نسبة عالية من الماء، فإنه يحافظ على رطوبة الجسم، خاصة خلال أشهر الصيف الحارة.

### ٩- يعزز صحة الجلد والشعر

إن وجود فيتامين سي وفيتامين إيه في البطيخ مفيد لصحة الجلد والشعر، إذ إن فيتامين سي ضروري لصنع الكولاجين، وهو بروتين يحافظ على نعومة البشرة وعلى قوة الشعر، أما فيتامين إيه فإنه يساعد على الحفاظ على بشرة صحية عن طريق إصلاح خلايا الجلد.

### المخاطر الصحية المحتملة

يمكن أن يتسبب الاستهلاك المفرط للبطيخ بمشكلة واحدة تتعلق بالهضم إذ قد يصاب بالإسهال أو مشكلات أخرى في المعدة، كما أن استهلاك أكثر من ٣٠ ملليغرام من الليكوبين يمكن أن يتسبب بعسر الهضم والانتفاخ والغثيان.

## إلى أي حد تعشقين لفت الأنظار؟



### خوضي الاختبار واكتشفي نفسك

هل تعلمين بأن تكوني تلك المرأة التي تتمتع بجاذبية وسحر لا يقاوم، تخطف كل الأنظار أينما حلت وتكون موضوع أحاديث الجميع؟ أعدت لك Savoir Flair اختبار شخصية سيساعدك على التعرف على نفسك أكثر، سنطلع على الأشياء التي تفضلينها وعلى صفاتك الشخصية، لكي نساعدك على اكتشاف نفسك وقدراتك في حياكة المؤامرات الأنثوية، فهل أنت المرأة اللطيفة الخجولة أم إلى الجريئة عاشقة الجاذبية؟

الاول: لا يمكنك بدء يومك دون أن تشربي القهوة، فكيف تفضلينها؟

لاتيه

ماكياتو

دبل إسبريسو

الثاني: إذا كنت من عاشقات الصلصة الحارة وتخبئنها في حقيبتك كما تفعل النجمة بيونسيه، فكيف تفضلين أن يكون طبقك؟

لذعا

حارا

معتدلاً

الثالث: لا تغادرين المنزل دون مجموعة المجوهرات هذه:

مجموعة أساور

قلادة مميزة برمز معين

تعشقين المجوهرات ولا يهملك عددها مهما كان كثيراً

الرابع: عندما يتعلق الأمر بالعصر الذهبي لهوليوود وجميلات الشاشة، أسلوب من تفضلين؟

غريس كيلي

صوفيا لورين

إليزابيث تايلور

الخامس: كيف ترشدين عطرك؟

ترشينه في الهواء ثم تمرين بين قطراته المنتشرة في الهواء

تطبقينه على رقبتك وصدرك

تضعين القليل على الرسغين وخطف أذنك

السادس: سيارة أعلامك هي:

ألفا روميو سبايدر

لامبورغيني ديابلو

مازيراتي جران توريزمو

السابع: بالنسبة لألوان أحمر الشفاه، ما هو اللون المفضل لديك؟

أحمر غير لامع

نيود لامع

وردي أو خوضي

الثامن: العطلة المثالية بالنسبة لك تكون في:

إيبيزا، إسبانيا

ساحل أمارفي

غشتاد، سويسرا

التاسع: ماذا ترتدين عندما تستلقين بجانب حوض السباحة؟

بيكيني صغير جذاب

قفطان درامي

بدلة عيد ميلادك

العاشر: وجبتك المفضلة هي البيتزا، فأني نوع تختارين؟

مارغريتا

ديافولا الحارة

ميلانزاني بالبادنجان

لمعرفة النتيجة: ارسلوا لنا على هذا الايميل: lahmed\*ahlia.edu.bh

ونشكركم على دعمكم لنا.

## الحاسة السادسة التي يتمتع بها كل برج

يمتلك كل إنسان حواس خمسة معروفة لدى الجميع إلا أن هناك حاسة سادسة خفية داخل كل شخص وترتبط بشكل كبير بالأبراج فمواليد كل برج قد تغلب عليهم هذه الحاسة أو تؤثر صفاتهم الشخصية على قواهم الروحية فيصعب عليهم إيجاد هذه الحاسة. فمواليد الأبراج الترابية على سبيل المثال لا يثقون بدرجة كبيرة بالقوى الروحي.



### برج القوس

لديك قوة روحية مذهلة فإذا كنت تفكر بشخص ما فكن على يقين أنه يفكر بك أيضاً خاصة عندما يتعلق الأمر بمن تحبهم.

تفكر بشخص ما فكن على يقين أنه يفكر بك أيضاً خاصة عندما يتعلق الأمر بمن تحبهم.



### برج الجدي

تضمن قوتك الحقيقية في القدرة على استخدام حواسك الخمسة لأقصى درجة ممكنة وهي صفة نادرة تفتقر إليها باقي الأبراج لكنك تتجاهل الأفكار الروحية وتعتبرها خرافة وهو ما يقلل من قدراتك.

تضمن قوتك الحقيقية في القدرة على استخدام حواسك الخمسة لأقصى درجة ممكنة وهي صفة نادرة تفتقر إليها باقي الأبراج لكنك تتجاهل الأفكار الروحية وتعتبرها خرافة وهو ما يقلل من قدراتك.



### برج الدلو

تحتاج أن يكون التأمل جزء من نظامك اليومي حتى تظل على تواصل مع القوى الروحية الموجودة فأنت منسجم مع الكون بشكل طبيعي لذلك حدسك دائماً يكون صحيح ولا يمكن أن يخطأ أبداً.

تحتاج أن يكون التأمل جزء من نظامك اليومي حتى تظل على تواصل مع القوى الروحية الموجودة فأنت منسجم مع الكون بشكل طبيعي لذلك حدسك دائماً يكون صحيح ولا يمكن أن يخطأ أبداً.



### برج الحوت

تضمن قدرتك في التوازن والتعرف على مشاعر وأفكار الآخرين بسهولة لكن دائماً ما تسيطر عليك الطاقات السلبية لذلك عليك التخلص منها حتى تتواصل مع قواك الداخلية.

تضمن قدرتك في التوازن والتعرف على مشاعر وأفكار الآخرين بسهولة لكن دائماً ما تسيطر عليك الطاقات السلبية لذلك عليك التخلص منها حتى تتواصل مع قواك الداخلية.



### برج الحمل

اتبع قلبك وستحقق كل ما تريده، فلأنك شخص عاقل ومنظم تحتاج فقط لاستغلال مشاعرك للوصول إلى طاقتك الروحية الحقيقية خاصة وأن حدسك مقاتل حيث يمكنك رصد الخلافات والمنازعات مهما كانت مغلقة أو خفية.

اتبع قلبك وستحقق كل ما تريده، فلأنك شخص عاقل ومنظم تحتاج فقط لاستغلال مشاعرك للوصول إلى طاقتك الروحية الحقيقية خاصة وأن حدسك مقاتل حيث يمكنك رصد الخلافات والمنازعات مهما كانت مغلقة أو خفية.



### برج الثور

تحتاج إلى الهدوء في حياتك لكي تتمكن من التواصل مع قواك الروحية خاصة وأن مواليد هذا البرج لديهم رابط حقيقي مع قوى الطبيعية مثل الأرض والنار والسماء.



### برج الجوزاء

أنت شخص فضولي تحب التعلم باستمرار يمكنك تطوير الحاسة السادسة الخاصة بك من خلال استغلال علاقتك بالأقارب والأهل كما لديك قدرة مذهلة على قراءة أوراق التاروت.



### برج السرطان

تضمن قوتك الروحية في فهم مشاعر الآخرين لكنك تحتاج إلى الوثوق في مشاعرك لكي تتطور القوى الداخلية لديك.



### برج الأسد

أنت شخص ذكي ولامع لذلك يمكنك أن تقرأ الرسائل الخفية والروحية المحيطة بك والأشخاص من حولك، لكن يجب عليك التخلي عن صفة التكبر وتتحدى بالتواضع.



### برج العذراء

مواليد هذا البرج أشخاص تفكر باستمرار ولديهم الكثير من الهموم لذلك يجب عليهم التخلص من هذه الهموم والأفكار حتى يتمكنوا من التواصل مع قواهم الروحية وتمكن حاستهم السادسة في التقاط الأخطاء والعيوب وذلك لأنهم مهموسون بالمثالية.



### برج الميزان

لديك قدرة هائلة على التكيف وهي من صفات مواليد الميزان لذلك تضمن الحاسة السادسة لديك في القدرة على التقاط الطاقات الروحية لدى الآخرين والتعرف على مشاعرهم وما يفكرون به.



### برج العقرب

لديك كم هائل من القوى الروحية لكن الأمر يتطلب منك تدريب طويل حتى تتمكن من استغلال هذه الطاقة الموجودة بداخلك والتي تساعدك دائماً على حماية نفسك ومحماية من حولك.



## قراصة «مشبك» ملابس عادية تفيد في إزالة الألم

كيف يمكن التخلص من الألم المفاجئ أو تخفيفه بواسطة قراصة ملابس عادية؟ تقول الخبيرة في علم المنعكسات، إن العديد من نهايات الجهاز العصبي المركزي متمركزة في الأذنين، فإذا استخدمنا قراصة الملابس في الضغط على إحدى النقاط الست الموجودة في الأذن عند الشعور بالألم مفاجئ في مكان ما في الجسم، فيمكننا التخلص منه أو على الأقل تخفيفه. تقول الخبيرة «توجد في كل أذن ست نقاط يمكنها إزالة الألم المفاجئ».

يتفق المتخصصون في هذا المجال مع الخبيرة الصينية، ويقولون إن كل نقطة من هذه النقاط الست مسؤولة عن قسم من الجسم ويمكنها إزالة الألم المفاجئ عند الضغط عليها خلال دقائق معدودة.

فبعد الشعور بالألم في منطقة الظهر والأكتاف، يجب وضع قراصة ملابس على النقطة ذات رقم «1».

الضغط على النقطة «2» يزيل الألم المفاجئ في الأعضاء الداخلية للجسم. ويؤكد الخبراء على أن هذا لا يشمل الآلام الخطيرة.

أما الضغط على النقطة «3» فيزيل الألم المفاجئ في المفاصل.

أما النقطة رقم «4» فمسؤولة عن أولى علامات أمراض البرد، لأنها مسؤولة عن الأنف والحنجرة.

النقطة رقم «5» تزيل المشكلات المزعجة في الجهاز الهضمي - آلام المعدة أو الأمعاء.

أما النقطة السادسة فتتابع صحة القلب والرأس، لذلك يمكن الضغط عليها بقراصة لأغراض الوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية.



والمساعدة للمحتاجين، مستعرضاً دور حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى في دعم العمل الخيري والإنساني داخل وخارج البحرين، وما يحظى به العمل الخيري من دعم كريم من الحكومة الرشيدة بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، وبمؤازرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد الأمين، مشيداً بدور سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب رئيس مجلس أمناء المؤسسة الخيرية الملكية في قيادة العمل الخيري وغرس مبادئه في قلوب الجميع.

وتناول السيد قضايا اللاجئين والفقراء والمشردين والضعفاء بشكل عام بعد الصروب من منظور علمي ومنهجي وتجريبي، بهدف تحقيق التنمية المستدامة لضحايا الحرب والصراعات والغوضى العارمة، والفقر الناتج عن هذه الأوضاع الكارثية، متطرقاً إلى نظريتي موسيف (MOSIF) وكريموك (CREAMOC) باعتبارهما نظريتين من نظريات الإدارة الاستراتيجية التي أثبتت نجاحها في مجال إدارة المشاريع الصناعية.

وأوضح السيد تجربته في المؤسسة الخيرية الملكية من خلال تطوير هرم النجاح لكي يتناسب مع نظريتي موسيف (MOSIF) وكريموك (CREAMOC)، بحيث جعل الأولوية لتلبية الاحتياجات الأساسية وصولاً لتحقيق الرفاهية للمجتمع بأسره، حيث لا استقرار اجتماعي من دون توفر الاحتياجات الأساسية، ولا نمواً تعليمياً ومعرفياً من دون استقرار اجتماعي، ولا تنمية مستدامة وشاملة من دون الارتقاء بالتعليم والثقافة والفكر.

وأضاف السيد: بأن نظريتي موسيف تجمع بين عدد من العوامل المرتبطة ببعضها البعض والتي تعمل على الحفاظ على الإدارة الفعالة، وعن طريق استنساخ وتطبيق هذا المفهوم في مجال العمل



الجامعة الأهلية تستضيف ندوة نقاشية حول الإدارة العلمية للمؤسسات الخيرية

## مصطفى السيد: «هرم النجاح» طريق المؤسسات الخيرية لتحقيق أهدافها



وخلال الندوة ألقى د. مصطفى السيد الضوء على المميزات الإنسانية الأصيلة التي عرف بها الشعب البحريني الكريم وخصاله وصفاته الطيبة في مد يد العون

وطلبة الجامعة الأهلية للطرق العلمية في إدارة المؤسسات الخيرية، ضمن ندوة علمية من تنظيم كلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة الأهلية.

دعا الأمين العام للمؤسسة الخيرية الملكية الدكتور مصطفى السيد المنظمات والمؤسسات الخيرية إلى الاحتذاء بهرم النجاح من أجل تحقيق أهدافها المنشودة بأعلى مستويات الانجاز والأداء، منوهاً إلى أن التخطيط العلمي يمكن أن يحقق للمؤسسة نتائج ملموسة وفعالة في مجال العمل الخيري كما هو الحال في مجالات العمل التجاري والصناعي، مؤكداً على أن مملكة البحرين قد حققت انجازات عظيمة جداً في مجال العمل الإنساني داخل مملكة البحرين وخارجها، ومنوهاً إلى أن تجربة المؤسسة الخيرية الملكية الممتدة إلى أكثر من عقد مكنت العاملين فيها من وضع مناهج فعالة في التعامل مع قضايا الفقر والتشرد واللجوء الناجمة عن الصروب والنزاعات والمآسي والكوارث الطبيعية.

جاء ذلك أثناء مناقشته لعدد من أساتذة

الاختصارات الدالة على الإبداع والتحفيز وثقافة التنظيم.

وخلص السيد في الندوة إلى أن انجاز النظريتين، يتم من خلال معالجة القضايا كما ينبغي أولاً، ثم النظر في أفضل الخيارات المتاحة بعد إجراء جلسات العصف الذهني ودراسات العناية الواجبة، لتكون الخطوة اللاحقة جمع الأموال اللازمة من خلال المصادر الصحيحة والعمل على توفير الموارد المالية والموارد المناسبة خلال فترة التنفيذ مع الحفاظ على تقنيات التبغ وردود الفعل، منوهاً إلى أن ذلك يضمن إنجاز المهام بنجاح ضمن نظام ردود الفعل الفعال الذي يراقب التغييرات والتقدم خلال المراحل المختلفة.

الإنساني، ندرك كيف نجتمع بين رؤية ورسالة واضحة وأهداف مخطط لها تخطيطاً منظماً، يمكن للمنظمات الإنسانية من خلال ذلك أن تلبى بشكل أفضل احتياجات الأيتام والفقراء والأرامل واللاجئين والمستضعفين بشكل عام. حيث يعبر لفظ موسيف (MOSIF) عن اختصارات ترجع إلى المكونات التالية: المهمة والرؤية، والأهداف، والاستراتيجية، والتنفيذ والتعليقات، والنتائج.

ونوه إلى أن مثل هذا النهج يتطلب بيئة مصقولة بالإبداع والتحفيز، وهو ما يستدعي الحاجة لنظرية كريموك (CREAMOC)، وهي تعرف بالقوة التي تجمع بين الإبداع والتحفيز والثقافة التي تدعم هذه الصفات. وإلى هذا الحد، فإن نظرية كريموك (CREAMOC) تمثل



حرص جامعة جورج واشنطن على استمرار شراكتها مع الجامعة الأهلية وتعزيزها في ظل النجاح المتحقق وقناعة جامعته بقدرتها على المحافظة على كفاءة برنامجها بالشراكة المثمرة مع الجامعة الأهلية.

ومن جهته أكد عميد كلية العلوم الإدارية والمالية البروفيسور عثم حمدان أن الأوراق البحثية تأتي ضمن طلائع إنجازات الكلية البحثية والتزامها بتوصيات الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي نحو تحفيز النشر في المجلات العالمية المحكمة.

واضاف: يحرص أساتذتنا وطلابنا على تقديم إنتاج علمي ذو جودة عالية يليق بالجامعة الأهلية بوصفها جامعة وطنية من الطراز الأول في كافة المعايير، فنحن في الكلية نعكف على تفعيل حركة النشر العلمي لطلابنا من خلال إكسابهم المهارات اللازمة للنشر العلمي مع العمل على زيادة تمثيل الجامعة الأهلية في قواعد محركات البحث العلمي العالمية كقاعدة بيانات سكوبس، فضلا عن الحضور المستمر في المحافل العلمية والمؤتمرات الدولية.

وتحرص الجامعة الأهلية على تقديم عدد من برامج الدراسات العليا بالشراكة مع الجامعات العالمية العريقة، لما لذلك من دور مهم في نقل الخبرات والمعارف للمجتمع البحريني، وهو ما تحقق من خلال زيادة حركة النشر العلمي التي شهدتها الجامعة بالتعاون مع شركائها الأساسيين كجامعة برونيل البريطانية وجامعة جورج واشنطن الأمريكية. إذ تسخر الجامعة الأهلية كل إمكانياتها في سبيل إنجاح حركة البحث العلمي في مملكة البحرين التي تقاد بمجموعة من الاستراتيجيات المتقدمة والمحكمة للأمانة العامة لمجلس التعليم العالي.



## البروفيسور العالي: فخورون بما حققه طلبة ماجستير الإدارة الهندسية 4 طلاب بالأهلية ينشرون أبحاثهم في دوريات عالمية



وهم: مي الكعبي ومحمد نبيل وحازم جناحي وأحمد عبدالله على إنجازهم الرائع والمتمثل في نشر مشاريع تخرجهم في المجلة الدولية لآقتصاديات الطاقة والسياسات، وكتاب «تطبيق استراتيجية إدارة المعرفة في القطاع العام» والمدرجة في قاعدة بيانات (Scopus) العالمية، مقدرًا جهود مشرفيهم أساتذة البرنامج ومؤكداً على المستوى الرفيع الذي وصل إليه أساتذة وطلاب الجامعة الأهلية في مجال البحث العلمي الرصين والجاد.

وأشاد مدير البرنامج الدولي للماجستير في الإدارة الهندسية بجامعة جورج واشنطن البروفيسور ساركاني بمستوى طلاب البرنامج في البحرين مؤكداً على

والاتصالات، والبيكالوريوس في هندسة الهاتف الجوال والشبكات، منوها إلى أن هذين البرنامجين حققا الثقة التامة في المراجعة البرمجية لهيئة جودة التعليم شأنهما شأن باقي برامج الجامعة.

وأضاف: كذلك حرصنا على تقديم برنامج ماجستير الإدارة الهندسية بالشراكة مع إحدى أعرق الجامعات وهي جامعة جورج واشنطن، حيث يستقطب هذا البرنامج سنويا عددا رائعا من الكفاءات الهندسية والإدارية في المجال الهندسي لتحقيق دراستهم إليها أثرا إيجابيا على دورهم وفعاليتهم وإنجازهم في الميدان المهني وهو ما نحرص على رصده ومتابعته.

وهنا البروفيسور العالي الطلبة الباحثين

عبر رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي عن فخره واعتزازه بما حققه 4 من طلبة برنامج الماجستير في الإدارة الهندسية، الذي تقدمه الجامعة بالشراكة مع جامعة جورج واشنطن الأمريكية.

جاء ذلك أثناء استقباله بمعية ممثلي جامعة جورج واشنطن للطلبة المتميزين ومشرفيهم حيث تم تهنأته وتكريمهم بهذا الانجاز الرائع، فيما أكد رئيس الجامعة على إيمان الجامعة بأن علوم الهندسة من أهم العلوم وأكثرها خدمة للإنسانية وارتباطا بمسيرة التنمية، وهو ما حفز الجامعة نحو تقديم برنامجين في المجال الهندسي وهما البكالوريوس في هندسة الحاسب الآلي

الشيراوي: حقق لقاءات مثمرة مع الأكاديميين وأرباب سوق العمل والعديد من وجوه المجتمع

## الجامعة الأهلية تختتم معرضها التعريفي في «السيّتي سنتر»



اختتمت الجامعة الأهلية معرضها التعريفي في مجمع «السيّتي سنتر» بعد أن شكل منصة حيوية تفاعل فيها قيادات الجامعة وأساتذتها وطلبتها مع العديد من الأكاديميين وأرباب سوق العمل والنخب ووجوه المجتمع، فضلا عن الطلبة وأولياء الأمور البحرينيين والخليجيين والذي أبدى عدد واسع منهم إعجابهم بالمكانة العلمية الرفيعة للجامعة الأهلية، وتصدرها العديد من منصات التفوق والجودة البحرينية والخارجية.

وقد أوضحت مساعدة الرئيس لشؤون الإعلام والتسويق والعلاقات العامة الدكتورة نائفة الشيراوي بأن المعرض الذي بدأ في 11 يوليو/تموز 2019 وامتد لخمسة أيام، واشتمل على تواجد لعدد من أكاديمي الجامعة وموظفيها وطلبتها وخريجها، حيث تردد على المعرض ما يربو عن 1000 شخص، من مواطني مملكة البحرين ودول مجلس التعاون ومن مختلف الجنسيات بشكل عام.

وإضافة: كذلك شكل المعرض فرصة رائعة للالتقاء بالعديد من الأكاديميين ورجال الأعمال والمدراء والنخب المثقفة بشكل عام، حيث وفرت أجواء المعرض فضاءات جميلة للحوار الثري بشأن مستويات الجودة الرفيع لدى الجامعة وصلتها بسوق العمل بقطاعه العام والخاص ومسؤولياتها اتجاه المجتمع وتبنيها للعديد من الأنشطة الفنية والثقافية والاجتماعية، حيث تهتم الجامعة بدورها وفعاليتها الاجتماعية

بوصفها إحدى أهم عناصر التنوير والنهوض بالمجتمع.

ومن جهتها قالت مديرة القبول والتسجيل فائز ضيف بأن المعرض حقق أهدافه المنشودة في تعريف الطلبة وأولياء الأمور في أجواء اجتماعية جميلة

ببرامج الجامعة وأهدافها وأنشطتها، حيث تشغل العديد من الاسر البحرينية والخليجية في مثل هذه الأيام بالخيارات الدراسية المناسبة لأبنائهم الخريجين.

أيضا عن طبيعة اهتماماتهم وميولهم فيما يتعلق بالتخصصات الدراسية التي يرغبون بالالتحاق بها، فلاحظنا أن برامج تكنولوجيا المعلومات والهندسة تجد اهتماما أكبر من الذكور كوسائل المتعددة «الملمتيا» أو هندسة الحاسب الآلي والاتصالات، فيما تنحاز الإناث إلى تخصصات فنية وإدارية مثل التصميم الداخلي أو الإدارة والتسويق. لكنها استدركت موضحة: وهذا لا يعني عدم وجود تخصصات تحظى باهتمام مشترك أو متقارب إذا صح التعبير كبرنامج المحاسبة والعلوم المالية أو الاقتصاد والعلوم المالية.

وذكرت أيضا بأن برامج الدراسات العليا قد حظيت باهتمام الكثير من زوار المعرض أيضا وخصوصا الزوار الخليجيين الذين يطمحون في استكمال دراسة الماجستير والدكتوراه، خصوصا وأن برنامجي الدكتوراه في الإدارة وتكنولوجيا المعلومات تقدمهما الجامعة بالشراكة مع جامعة بروني البريطانية وهي إحدى أعرق الجامعات في المملكة المتحدة، كما أن الشهادة النهائية تمنح لخريجي هذين البرنامجين من جامعة بروني نفسها.

وقالت ضيف بأن الجامعة وبهدف اجتذاب الطلبة المتميزين والجديرين بالتعليم الرائد، تقدم تخفيضات جزئية للمثقفين في المرحلة الثانوية، فتقدم للطلبة الحاصلين على نسبة 80% في الثانوية العامة تخفيضات جزئية تعادل 20%، وللطلبة الحاصلين على نسبة 90% تخفيضات جزئية تعادل 25%، وللطلبة الحاصلين على نسبة 95% في الثانوية العامة تخفيضات جزئية تعادل 50%، ولمن يحصل على نسبة 97% فما فوق في الثانوية العامة له الحق في التقدم لإعفائه من كامل الرسوم الدراسية.

ونوهت إلى أن الفرصة متاحة أمام الطلبة الآخرين للاستفادة من تخفيضات جزئية إذا أثبتوا تميزهم أثناء دراستهم الجامعة.

وذكرت بأن طلبة الجامعة الأهلية يمثلون جميع فسيغساء المجتمع



البحريني بتنوعه الثقافي والاجتماعي، فيما بين افرادها والطلبة أنفسهم من خلال فرص التفاعل والاحتكاك بأنماط متعددة من الثقافات والاهتمامات والتجارب الإنسانية.

بالإضافة إلى تميزها الآخر باحتضانها لطلبة من جنسيات متعددة من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والجمهورية الفرنسية والعديد من دول العالم الأخرى، ما يعكس إجابا على

د. وسن عواد تدعو الخريجين إلى التوجه نحو مجالات المستقبل

## «تكنولوجيا الأهلية» تطمح إلى سد الشواغر المتزايدة في تقنية المعلومات

تطمح إلى إعداد جيل من الخريجين البحرينيين المحترفين في تكنولوجيا المعلومات، القادرين على الخروج بالبحرين والمنطقة من دائرة استهلاك التكنولوجيا واستقبالها فقط إلى الدائرة الأوسع المشتملة على المساهمة الفاعلة في تطور التكنولوجيا ومهاراتها، بما يعود بالنفع على البحرين واقتصادها ونهضتها العلمية بشكل عام..

ونوهت إلى أن دراسة تكنولوجيا المعلومات تتصاعد أهميتها والاحتياج إليها، خاصة وأن العالم صار يواجه في السنوات الأخيرة تهديدات رقمية متطورة وغير مسبوقه وحروباً إلكترونية لم نشهد لها مثيلاً، لها تداعياتها التتموية الاقتصادية مما جعل أمن تقنية المعلومات يتطلب إستراتيجيات متطورة جداً ويشكل جزء مهما من البنية التحتية للبلدان.

وتعمل كلية تكنولوجيا المعلومات في الجامعة الأهلية برؤية واضحة تتمثل في إعداد خريجين من ذوي المهارات الاحترافية والمؤهلين تأهيلاً عالياً في مجال تكنولوجيا المعلومات ممن يتمتعون بمهارات عالية في كافة أوجه ومجالات المعلوماتية بما في ذلك البرمجيات والبرمجة والتصميم، حيث تركز الكلية جهودها على التدريب العملي وعلى تطبيقات الكمبيوتر بما يجمع بين التميز الأكاديمي والبحث العلمي بطريقة إبداعية على نحو يمكن الطلاب من التعامل بقدرة عالية مع متطلبات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات.



د. وسن عواد

نظرية وعملية تقدم حلولاً للمشكلات والتحديات التكنولوجية المتوقعة في سوق العمل، حيث حرصت الكلية على استيعاب برامجها لطيف واسع من المهارات التي تمتد من البرمجة إلى إدارة المشاريع إلى تصميم وهندسة البرامج المعلوماتية وأمن المعلومات والتشبيك.

ونوهت عواد إلى أن جميع برامج الكلية حائزة على تقدير (جدير بالثقة) في نتائج التقييم الصادرة عن هيئة جودة التعليم والمعتمدة من مجلس الوزراء الموقر، في الوقت الذي تضم فيه الكلية مجموعة من العلماء والمتخصصين في أمن المعلومات والذكاء الاصطناعي وأتمتة التعليم والتطبيقات الهاتفية وأنظمة المواقع والبيانات الضخمة، وهو ما يساعد الطلبة على التمكن من العديد من المهارات التقنية الحديثة والمستجدة.

ونوهت إلى أن كلية تكنولوجيا المعلومات

دعت عميدة كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الأهلية الدكتورة وسن عواد خريجي المرحلة الثانوية وخصوصاً المتميزين إلى التوجه نحو التخصصات والبرامج الجامعية التي تتزايد الحاجة إليها في سوق العمل وأهمها تكنولوجيا المعلومات والأنظمة الموزعة والوسائط المتعددة (الملمتديا) منوهة إلى أن دراسات صندوق العمل «تمكين» وغيره من الجهات ذات العلاقة تثبت تزايد حاجة سوق العمل البحرينية لهذه التخصصات مع الأخذ بالاعتبار البنية التحتية المتقدمة لتقنية المعلومات في مملكة البحرين والتي تؤهلها للعب دور كبير في هذا القطاع في الوقت الحاضر والمستقبل.

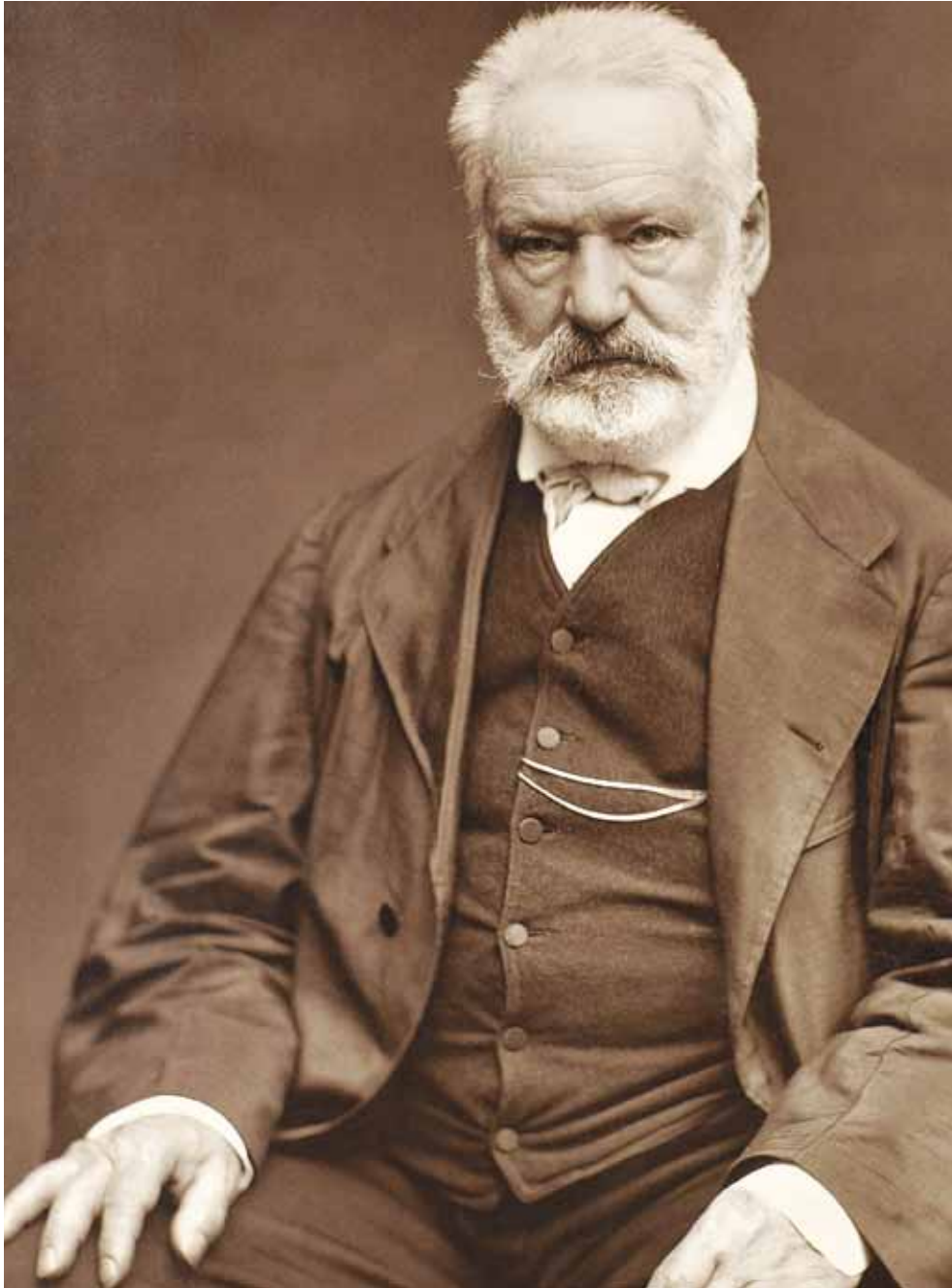
وقالت عواد في تصريح صحافي بأن خريجي الثانوية العامة درجوا على تفضيل مجالات معينة مثل الطب والهندسة وهي مجالات لا تقلل من أهميتها وحيويتها، ولكن يمكنهم إنجاز الكثير أيضاً في مجالات تكنولوجيا المعلومات التي يتنامى دورها وأهميتها يوماً بعد يوم وبشكل سريع.

وعن استعداد كلية تكنولوجيا المعلومات للعام الدراسي المقبل ٢٠٢٠/٢٠١٩، أكدت عميدة الكلية بالجامعة الأهلية إلى استعداد الكلية التام لاستقبال فوج من الطلبة المستجدين في برامج البكالوريوس في تكنولوجيا المعلومات والبكالوريوس في الملمتديا وكذلك الماجستير في تكنولوجيا المعلومات حيث إن باب القبول في برامج الكلية ما يزال مفتوحاً، مشددة على انحياز برامج الكلية لتقديم دراسات



أشهر كلاسيكيات الرواية في العالم

# رواية البؤساء لفكتور هوجو



تحليل ونقد: نور مخلوق

ولد فيكتور ماري هوجو في السادس والعشرين من فبراير ١٨٠٢ في مدينة بيزنسون في فرنسا، درس هوجو الحقوق وتدرّب على العمل بالمحاماة، ولكنه اتخذ من كتابة الأعمال الأدبية مهنة له، فأصبح أحد أبرز الشعراء والروائيين والادباء المسرحيين في فرنسا، وتوفي هوجو في ٢٢ مايو ١٨٨٥ في باريس.

تم ترجمة اغلب اعمال هوجو الى العديد من اللغات ومن ضمنها اللغة العربية، ونذكر أبرز اعماله وهم: البؤساء، أهدب نوتردام، رجل نبيل، عمال البحر، وأخر يوم في حياة رجل محكوم عليه بالإعدام.

وتعد رواية «البؤساء» من تأليف فيكتور هوجو من أشهر اعمال القرن التاسع عشر الأدبية، وتم إعادة إخراجها كمسرحية وفيلم سينمائي.

وتناقش الرواية العديد من الجوانب من ضمنها الجانب الاجتماعي الذي وجد فيه عدد من الامراض الاجتماعية كالفقر والجهل، والجانب الإنساني، والجانب السلمي، وجانب الحب، والحرب، والسجن الذي أضاع بحياة بطل الرواية "جان فالجان" والذي كانت شخصيته تمثل طبيعة الحب والخير والشر والقانون، كما وتعتبر الرواية وصفاً لحياة عدد من الشخصيات في فرنسا، وطرحت الرواية جانباً متعلقاً بسقوط نابليون بونابرت والثورة الفاشلة ضد الملك لويس فيليب عام ١٨٣٢.

ورواية البؤساء رواية تاريخية ودينية وفلسفية في الوقت ذاته، تمثل وتمعن في شرح أكبر وأعمق المكامن النفسية في الانسان، فصور هوجو مشاعر الندم وعذاب الضمير وحالة الحيرة التي يصاب فيها الانسان عند تخيره بين القيام بواجبه أو رد الجميل الذي يخالف قيامه بواجبه، اذ ان هوجو ركز على تصوير مشاعر ونفوس أبطال رثعته البؤساء ليتمكن من إيضاح فكرة ان ابطال الرواية يساهمون في النهوض بالمجتمع ورفعته عبر مواصفاتهم النبيلة.

يواجه أبطال الرواية مواقف صعبة في حياتهم، وكل منهم يواجه المواقف التي تصيبه تبعاً للسمات الشخصية التي منحها إياهم كاتب الرواية فيكتور هوجو، بدءً من الشخصية التي تعد أشهر شخصية في الادب العالمي وهي جان فالجان الذي قابل الطيب ميريل بعد إطلاق سراحه من السجن وجعل منه صالحاً يهب حياته لله سبحانه وتعالى بعد ان كان كافراً بالله وبالعدالة



وبالقانون، الى ان غير جان فالجان اسمه وأصبح رجل غني جعل من أمواله سبيلاً لخدمة الناس، فأحببه الناس وجعلوا منه عمدة للمدينة، وبعد عدد من الاحداث يظهر ضابط شرطة يدعى جافير لا يقل بؤساً عن جان فالجان رغم الصورة المطبوعة عنه، كُلف جافير بالقبض على جان فالجان فظل يلاحقه طوال حياته ولم يعطي أهمية لحقيقة أن جان فالجان قد تغير واصبح شخصاً افضل مما كان عليه سابقاً، يخدم الناس واصبح الناس بحاجة اليه، من جهة أخرى يقوم جان فالجان بتربية طفلة يتيمة تدعى كوزيت ولكن الصدمة تصيب كوزيت بعد معرفتها للحياة السابقة لمربيتها وهي حياة الاجرام.

تعبر رواية البؤساء عن واقع كان موجودا في المجتمع الفرنسي حيث جسدهوجو عدداً من المشاهد التي تحتوي على البؤس الموجود بأصنافه المختلفة في المجتمع، وتعتبر الرواية صرخة في وجه المجتمع الذي نبع منه العنف، القسوة، الظلم، والطغيان، الا ان ايمان هوجو بقدرة الانسان الروحية على التغيير رغم الشورر الموجودة في المجتمع.

عنوان الرواية "البؤساء" هو عنوان متميز إذ ان العنوان رغم كونه متكون من جملة واحدة بالعربية إلا انه خلف بين طياته وتفصيله العديد من المعان التي توضح للقارئ منذ الوهلة الأولى ان الرواية تحتوي على العديد من أنواع البؤس، ونجح هوجو باختياره لعنوان الرواية اذ انه حقق الاعجاب وأعطى معنى للقارئ يعكس طبيعة الرواية.

وأما بالنسبة لغلاف الرواية فأغلفة الرواية متعددة ومختلفة وذلك بسبب عدد الطبعات العديدة التي نشرت، ولكل دور نشر طبقات مختلفة للرواية، كما ان الرواية ترجمت لأكثر من لغة فكل ترجمة غلاف مختلف، إلا أن العديد من الطبقات اتفقت على وضع رسم للفتاة التي تبناها جان فالجان وهي كوزيت.

نسخ فيكتور هوجو ابطال روايته وشخصياته الرئيسية بدقة وفن رسم فيها ملامح النفس البشرية ورغباتها وأسباب قيامها بأفعال محددة مخالفة لطبيعة المجتمع، فشخصية جان فالجان رسمها على انها شخصية متطورة، تغيرت الشخصية للأفضل بعد خروجها من السجن ومقابلتها لشارل ميريل، فأصبح

جان فالجان هو نفسه العمدة مادلين، وأما بالنسبة لتينا ردييه وزوجته فهما شخصيتان نسجهما فيكتور على الدناءة والشر، وتعاملهما السيء مع الفتاة التي تبناها لاحقاً جان فالجان وهي كوزيت، وضابط الشرطة جافير نسجه هوجو على انه يهمله تطبيق القانون بحذافيره لذلك فقد كان يلاحق جان فالجان محاولاً القبض عليه، وأما عن شخصية كوزيت فهي طفلة غير شرعية اخذ جان فالجان بتبنيها وتربيتها الى ان كبرت وزوجها فيما بعد.

لغة الرواية وأسلوب السرد كانا متسلسلين في اغلب الترجمات وذلك يعود الى الأسلوب الروائي الذي استخدمه هوجو، كما نجح هوجو في دمج الحوارات والسرد بطريقة إبداعية سهلت على القارئ سلاسة القراءة واندماجه مع الرواية.

شكلت المشاعر والانفعالات التي وصفها وجسدها هوجو في رثعته البؤساء عموداً أساسياً للرواية أساساً في تشكيلها، وعالج هوجو في رثعته عدداً من المفاهيم والتعاريف التي تعبر عن البؤس او سبباً في البؤس او سبباً للتخلص من البؤس موضحاً وحاصراً من خلال المفاهيم التي طرحها الفترة الزمنية التي ولدت فيها احداث روايته وهي الثورة الفرنسية، ومن امثلة هذه المفاهيم هي مكامن الخير والشر، الحب والكراهة، النور والظلام، الفقر والغنى، الانانية والتضحية، الفضيلة والرديلة، الايمان والالحاد، اليأس، الغيرة، النشوة، الضعف، الحاجة، والرغبة، واما بالنسبة للمكان فقد تنوعت الأطر المكانية في الرواية بحسب تتالي الاحداث وتنوعها.

تطرق فيكتور هوجو الى عدد من القضايا التي ضمها في روايته، ونذكر منها:



خال من البؤس.

استطاع هوجو بعبقرية وفن ان يصيغ روايته في إطار مختلفة من الشعر والنثر والادب في رواية البؤساء لتصبح ملحمة تذكر على كل لسان صورت كمسرحيات وافلام سينمائية يذكرها التاريخ، نذكر بعضاً منها: فلم سينمائي فرنسي عام ١٨٩٧، فلم سينمائي بريطاني عام ١٩٠٩، فلم سينمائي روسي عام ١٩٣٧، فلم سينمائي إيطالي عام ١٩٤٤، فلم سينمائي هندي عام ١٩٥٦، فلم سينمائي مصري كوري عام ١٩٦١، فلم سينمائي امريكي عام ١٩٧٨، فلم سينمائي امريكي عام ٢٠١٢، واما بالنسبة للمسرح فهي: مسرحية فرنسية عام ١٨٦٣، مسرحية بريطانية عام ١٩٠٦، كما وقد قام بأداء دور جان فالجان العديد من الممثلين المعروفين نذكر ابرزهم: الممثل الأمريكي هوج جاكمان، والممثل الفرنسي جيرارد ديبارديو، والممثل الإيطالي موريس كوستيلو.

القضية التاريخية: تروي الرواية احداث تاريخ فرنسا المضطربة في ذلك العصر، وتروي ما واجهه فيكتور هوجو مع نابليون بونابرت من صراعات أدت به الى المكوث في المنفى.

### القضية السياسية:

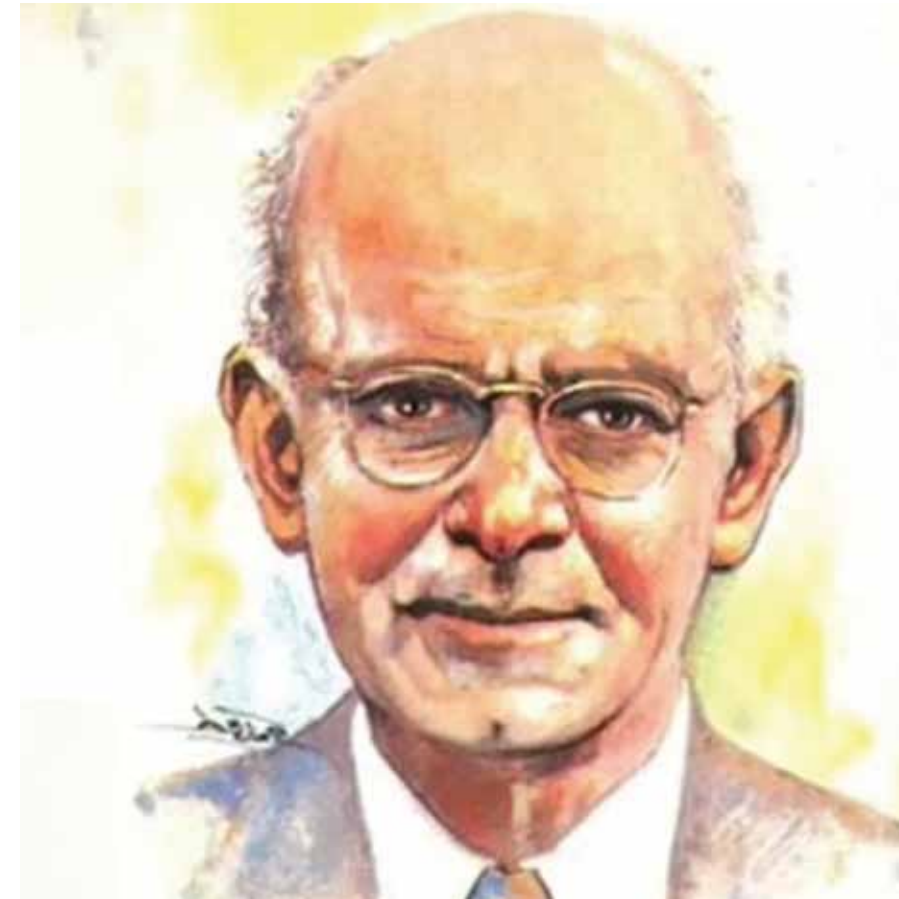
وهي التي نبعت من خلالها فكرة شخصية من شخصيات روايته وهو جان فالجان، فقد ألف فيكتور هوجو روايته في المنفى، وعكس المنفى أثراً كبيراً على هوجو مما جعله يجسد فكرة جان فالجان ومعاناته في السجن من خلال المعاناة التي عاناها هوجو في المنفى.

القضية الاجتماعية: تأخذنا رواية البؤساء الى أهمية وجود الاطلاق الاجتماعية السامية في كل مجتمع، والى ما يترتب على عدم وجودها من ظلام وقسوة وتكدير للمجتمع، فرواية البؤساء رواية اجتماعية تتناول القضايا الاجتماعية وتأثير الاطلاق السليمة على النهوض بمجتمع

## من أعلام العرب :

إعداد نور مخلوق

# إيليا أبو ماضي شاعر المهجر والتفاؤل والحنين



ولد إيليا أبو ماضي عام ١٨٨٩ لعائلة فقيرة في قرية المحيدية في شمال لبنان، ترك إيليا أبو ماضي متابعة التعليم بعد انهاءه للتعليم الابتدائي مهاجراً الى الإسكندرية ليعمل في بيع السجائر نهاراً، وليقرأ الكتب ويتعلم النحو والاعراب.

هو شاعر لبناني محب للحياة وتطغى على اشعاره نزعة التفاؤل والحنين الى الوطن وذلك بسبب اشتياقه لوطنه الذي هاجر هرباً من ظلم الاحتلال ومن معاناته التي عاناها في طفولته كالفقر، الا انه لم يفقد الامل وطلب بيت الامل في نفوس ومشاعر كل من يقرأ قصائده.

بدأ مسيرته الشعرية عبر كتابة مجموعة متفرقة من القصائد، وأول ديوان له كان بعنوان "تذكار الماضي" الذي أصدر عام ١٩١١.

ونتيجة لتدخله في السياسة عبر الكتابة اضطر إيليا أبو ماضي إلى أن يهاجر الى الولايات المتحدة الأمريكية مع مجموعة من الأدباء، ثم تسميتهم فيما بعد بأدباء المهجر، وفي المهجر أشرف على تحرير عدد من المجلات من ضمنها المجلة العربية ومجلة مرآة الغرب.

تميزت قصائد إيليا أبو ماضي بالجمال والتفاؤل فقد كان يصنع من ظروفه الصعبة جنان شعرية صاغ تفاصيلها بدقة وإبداع لينتج لنا قصائد معبرة، ومثال على ذلك قصيدته التي قال فيها:

قال: الليالي جرعنتي علقما

قلت: ابتسم ولئن جرعت العلقما

فلعل غيرك إن رآك مرنما

طرح الكأبة جانباً وترنما

اتراك تغنم بالترنم درهما

ام انت تخسر بالبشاشة مغنما

يا صاح لا خطر على شفغتك أن

تتلثما والوجه أن يتحطما

فاضحك فإن الشهب تضحك والدجى

متلاطم ولذا نحب الأنجما

وتوفي إيليا أبو ماضي في نوفمبر عام ١٩٥٧ م خلفاً وراثه عدد كبير من القصائد التي لا تزال تدرس في المدارس ليحفظها الأطفال والكبار وكل من يحب رؤية الجمال رغم الظروف الصعبة.

## عائشة المرطبة

عائشة المرطبة، المغنية الكويتية الشهيرة هي من مواليد ٥ فبراير ١٩٣١، عاشت تحت كنف خالها بعد وفاة والدها في السنوات الأولى من عمرها، وفقدت بصرها وهي في سن السابعة، اشتهرت بغنائها للأغاني الوطنية والخليجية الشعبية مثل السامري والحوطي والنجاري والدوسري.

تزوجت عائشة المرطبة من راشد جمعة بوفتين ورزقت بعادل ووفاء.

ومن أبرز اغانيها ابشري يا عين، انا يا خلي ما قصرت، يا عين يا اللي، خماري، ودعتك الله، توفيت في ١٦ يوليو ١٩٧٨، وامر ولي العهد آنذاك، سمو الشيخ سعد العبدالله، بأن ينكس العلم ويكون يوم حداد وطني تعطل فيه جميع الوزارات والدوائر الحكومية والمدارس، واتي ذلك تقديراً لمسيرتها الفنية وجهودها في تخليد اسم وطنها الكويت عبر الاغاني الوطنية التي ادتها.



## فريد شوقي وحش الشاشة .. النبيل

ولد الممثل المصري فريد شوقي في الثلاثين من يوليو عام ١٩٢٠، درس في مدرسة الناصرية الابتدائية، وأكمل تعليمه بمدرسة الفنون التطبيقية، وهي المدرسة التي حصل منها على شهادة الدبلوم.

تألق فريد شوقي لمدة ٥٠ عاماً في التمثيل كما انه أنتج أكثر من ٤٠٠ فيلم، وتجاوزت شعبيته العالم العربي ووصلت الى تركيا حيث أنتج عدداً من أفلامه هناك.

أول عمل له كان فيلم «ملاك الرحمة» من اخراج يوسف وهبي، وتلاه فيلم «ملائكة في جهنم»، وبعد ذلك بدأ يغير طبيعة أدوار الشر التي كان يؤديها، فانتقل الى يؤدي دور الخير في مواجهة الشر، وأبرز

تميزاً هو فيلم «جعلوني مجرماً». واما في مرحلة كبره فقدم أفلام «وأصبح نجماً فيها كفيلم "رجب الوحش"، وآخر عمل له كان فيلم "الرجل الشرس" وكان عام ١٩٩٦.



## عبد الرحمن الأبنودي : المتعدد



يمكن القول , بنظرة مجملية , إن تجربة عبد الرحمن الأبنودي , حياة وكتابة , امتلكت مقومات المشروع الشعري وعناصره الأساسية , بتعبير آخر , لم يكن الأبنودي شاعرا استثنائيا فقط , وإنما كان مشروعا شعريا متعددًا , شعرا وغناء وإلقاء وحضورًا .

### د. محمود نسيم

على ضفاف الأصوات العليا , أصوات العطر إن كان للعطور أصوات : عبد الحليم حافظ ونجاة ومحمد رشدي وفائزة أحمد وصباح , تمثيلا لا حصرا بالقطع , وأعنى بهذا صورة الأبنودي صانع الأغنية وناسج الغزل النغمي الذي تواتر إلينا وشكل جدارية غنائية متصلة وممتدة , خاصة في الأغاني التي جمعته مع بليغ حمدي , نبع الموسيقى المتجدد الذي يفيض كل يوم ويغمر الدنيا دون أن تقل منه قطرة أو نغمة .

تلك الأغاني , فيما أتصور , هي واحدة من أكثر صور الأبنودي ارتباطا بما هو فردي وخاص فيه , وأعمقها اتصالا بتجربته الذاتية , النائية والمستترة , فيها تتجلى طبيعة المحب الراغبة والقلقة , الساعية للقرب والوصل حتى ولو خيالا , حتى ولو تحايلا خفيا ومكر اصطلياد , أعانيه لقطات في مجملها , كل أغنية لقطعة , لقطعة اقتراب أو شعور أو افتراق أو انكسار وفقدان أو نشدان ونشوة , ولعلها أغنية التمني " الهوى هويا " وأغنية الجرح " عدى النهار " وأغنية التطلع " طول ما انت في العالى " وأغنية الامتلاك والأمان " قاعد معاي " وأغنية الطبيعة حين تصير حية فينا لحظة اكتشاف الهوى " تحت الشجر يا وهيبة " وأغنية الزمن المتحول " ساعات " وأغنية النشوة والحسرة معا " مسير الشمس من تانى " وهكذا.

يتماس شعر الأبنودي مع أعانيه ويتداخل يقينا , ولكن ذاته الشعرية تتجلى في دواوينه عبر أفنعة وتواريخ وشخصيات وأماكن ووجوه , حيث تبدو لنا لغة الأبنودي اعتيادية وعفوية ومرسلة , كأنه يتكلم مع غريب في طريق ممتدة , ومع طول الطريق ومشقة الخطى أصبح الغريب صاحبًا , وضافت لغة المتكلم بما تقول واستبدلت الصور بالكلمات , ومن هنا يتكشف ظاهر اللغة وسطحها المروغ عن صور متولدة , تلك التي تفيض بدورها خاصة مع توالى القراءة إلى علاقات متشابكة ليجد القارئ نفسه مع نص متعدد : لغة اعتيادية تتولد عنها صور

الصفة الأكثر اجتلاء لديه فيما أتصور أنه كان شاعرا جوالا ليس فقط بين الأماكن والناس وإنما كذلك بين الأزمنة والتجارب والأشكال والمواقف , يبدو لنا حيا دائما , ممتلكا للكلام وممثلةا بالحضور , مشتبكا مع ما هو راهن ويومى , منغمسا في القضايا والأحداث والوقائع والتحويلات , حتي نظنه شاعر الظواهر الآتية يستكشفها ويستجليها بلغة تقريرية قليلا وكأنها تعليق شعري على الحدث اليومى , أو كأنها شهادة شاعر أثر التسجيل والرصد وتجاوز مؤقتا وظاهريا عن الرؤية والكشف .

وفيما هو يبدو لنا كذلك : شاعر الظواهر الآتية , يتجلى لنا في اللحظة ذاتها في صورة نقيضة , جامعا لتراث السيرة الشعبية متجولا وراء شعرائها ورواتها ومنشديها , حافظا ومدونا بقلمه الرائي وعين العارف وأذن الخبير ومعرفة المجرب .

يبدو الأبنودي وقد توحد كليا مع شخصيات السيرة وإيقاعاتها المنتظمة وصيغها المختلفة بفعل الارتحالات واختلاف منظورات المنشدين , يبدو وقد أضحى راويا لشاعر السيرة فيما صار شعراؤها رواة لارتجاله اللحظى وتدفعاته الشعورية المكثفة.

وكانه وجد نموذج الشعري الأعمق في شاعر السيرة , لأنه شاعر الجماعة وشاعر المكان , رافع الغطاء وكاشف الحجاب , حافظ التجربة الجماعية وناقل الخبرة والألم , الموت والمصير .

وجد الأبنودي في السيرة الشعبية ربما ما كان قد رآه سوفوكليس واستقصاه شكسبير في التراجيديا , وأعنى خطأ التكوين لا السلوك , والنعدد لا الأحادية , وصراع المصائر والإرادات حتى الفرقة والقتل والانخطاف , لا بين خطأ وصواب بل بين صوابين .

وفيما نحن نتلقى صورته هاتين منشغلين قليلا بما قد يترأى لنا تعارضا بين صورة الشاعر المنغمسة في الواقع اليومي وظواهره المختلفة , والصورة الأخرى المتصلة بتراث الجماعة وسيرتها المتخيلة , تباغتنا صورة ثالثة تخطف النفوس وتتركها



وعلامات , يتكون منها هي الأخرى عالم شعري مركب تتجاوز فيه وتتشابك وقائع وشخصيات وأماكن ويوميات صانعة كلها تجربة شعرية كاشفة ومتحولة .

يأخذ الأبنودي الأغنية والقصيدة إلى رواة السيرة ويمزجها بإرث الجماعة وتاريخها اللغوي وانكساراتها الفاجعة لتتوحد عندئذ صوره كلها : الشاعر والراوى والمغنى .

وفي كل ذلك , وعبر صوره وحالاته المتعددة تلك , يطل علينا الأبنودي دائما واحدا من شعراء المنصات الكبار , لا يلقي شعره أبدا من أوراق أو كتب بل يرسله متدفقا من الذاكرة , ولا يلقي شعره كذلك في قاعات صغيرة وإنما في مساحات متسعة , وكأن هذا هو شرطه الخفى لكي يلتقى بمستمعيه , الحشد في القاعات الكبيرة والذاكرة الحافظة و الحضور المشع , يتحول الأبنودي لحظة اللقاء القصيدة إلى راوى السيرة ومنشدها , كأن الربابة مشدودة وقوسها في يده والأضواء مركزة عليه والجماعة محيطة به على هيئة حلقة يتبدى هو في وسطها منشدا وحاكيا , متذكرا ومرتجلا , لديه فواصل صمت بين المقاطع , وشوارد سکون بين الفقرات , ولكنه صمت الروح حينما تلتقي بمن تحب , وسكينتها حينما ترى ما تريد , وغضبها حينما أدركت استحالة الوصول .

لم يكتب الأبنودي , كما نعلم , مسرحا شعريا , ولعله لم يفكر في ذلك ولم يحاول أو يجرب , لأنه ليس بحاجة إلى مسرح , ليس بحاجة إلى استعارة شخصيات وخطة إضاءة وجمهور شبحى في صالة ومخرج يضع العلامات البصرية وينظم توالد المشاهد , لا يحتاج الأبنودي إلي ذلك كله , لأنه هو في ذاته مسرح , لديه ضوءه الشخصى وصوره وعلاماته وحضوره الذاتى وجمهوره المرتحل معه أينما كان وكيفما يريد , حالة المسرحية تلك تتبدى واضحة وجليه حينما يعتلى الأبنودي منصة الأداء ويبدأ الإلقاء , تتحول القصيدة إلى لقاء ليس فقط مع جمهوره المنتظر وإنما مع نفسه هو , يلتقيها ويستكشفها ويحيلها إلى طاقة مندمجة في الكتلة البشرية المتلقية .

مع الأغنية والقصيدة والسيرة , هناك الحكاية , هو سيد الحكايات سواء كانت عمن غنى كلماته أو رافق أيامه , نقطة حكاياته المركزية هي الستينيات وما تلاها بقليل , وكأن السنوات التي أعقبت ذلك على كثرتها وزخمها كانت إضافة زمنية مؤقتة أو حاشية خارج إطار الكتابة أو زوائد حياة , ثم إن حكاياته غالبا ما تنتهى أو تغضى إلي حكايته الأثيرة عن أمه , يبدو الأبنودي في كل ذلك وكأنه لا يعرف الصمت إلا في اللحظات الخاطفة التي ينتقل فيها من كلام إلى كتابة , ومن قصيدة إلى أغنية , ومن جمع السيرة إلى لقاء عام , ومن إلقاء شعري إلي تذكاراته

الشخصية , الخاصة والمعلنة , المحجوبة والمروية معا , ولهذا تعددت وجوه الأبنودي وصوره وأماكن ظهوره ومنصات حضوره ونوافذ إطلالاته , عبر الكتاب والإذاعة والنحوات , مع القصيدة والسيرة والأغنية , والحوارات والحكايات واللقاءات المزدحمة بجماهيره المحتشدة .

أتوقف هنا قليلا وأخيرا في هذه النظرة المجملية عند تذكارات الأبنودي ومروياته خاصة عن أمه : فاطمة قنديل أو قنديلة عندما أنث اسمها وكأنها تتحدر من نوعها الأنثوى لا من نسل متوارث , أو كأنها بدء ذاتها .

يتباهى الأبنودي في انشاء لا ينقطع عندما يتذكر أمه حتى تبدو حاضرة في الحكاية وإن كانت غائبة عن المكان , الحكايات تستحضر صورة الأم وتوجدتها حية وتستعيدها من النسيان , كان سقراط يرى أن المعرفة تذكر , شبيه بهذا نجده مع الأبنودي مع عكس دلالي يصبح معه التذكر معرفة , والحكاية استحضار وجود لا استدعاء صور مختزنة , والأم حضورا كليا يفيض من الذاكرة إلى الحياة , هي النقطة الذهبية التي يسعى الشاعر – الابن إلى الاقتراب منها كي تعطيه مجددا لحظته العليا في الشعر والكلام والغناء , وتجدد له حضوره الدائم في المسرح والضوء والأداء .

# رجل الثلج

بأيديهم الصغيرة  
صنعوا له جسداً ورأساً  
بقطع يابسة من الخشب  
منحوه وجوههم  
ورائحة الجلد  
في المعاطف والأحذية  
منحوه ابتساماً وعلية  
دخائمه  
أنفاس دافئة مرتعشة  
لا بد أنهم غافلوا الكبار  
و اختلسوا هذه القبعة الرزينة لأجله  
وهذا الوشاح  
في الليل  
سيخيبون عنه  
ليس بإمكان أطفال في مثل ألوانهم  
أن يناموا في هذا البياض القارس  
مثلهم  
يرغب في مسافة  
يسقط فيها ألم الفقد  
حين تظهر الشمس  
ويغيب عنهم  
للأبد.



سوزان عليوان

# أشعار وأقوال

## النساء



فوزية أبو خالد

قلنا عصفير تحترق  
قائمة ثورق  
قلنا زرقاء تقرأ إشارات المحاق  
غابة سدر تُشجر مكعبات الفراغ  
قلنا..  
هيأنا الأهلّة للعيد  
الأكف للحناء هيأنا  
هيأنا  
عرساً لبلاد  
أخينا بين القمح والمستحيل  
الجرح بالملح ووضأنا  
وهبنا خميرة الروح لأجنة  
المطلق  
ونقضنا في الصباح غزل المساء  
أي حلم تبتي منه المليحة..؟

أي فردوس انسل منه النساء  
وسكن السراب  
على...  
سبات السابلة؟  
نهرّب ماء السماء في سواد المساء  
نقطر شمساً نحاسية على شحوب  
الصحراء  
نشك الأصابع بماس العسيب  
أي نعاس يغالب صحو الصبايا؟  
نستمطر القلب أشواقاً حيّة ورحيقاً  
يفور  
نستمطر الوقت عمراً وصبراً جميل  
نستمطر الطرقات..  
وطناً  
يبدد الوحشة المشتركة  
أي رياح تخاطف الأشرعة؟  
نمازج الطوفان بأطياف تطير  
ونؤلف من كل زوجين اثنين  
مهراً للمهرة الهاربة  
أي قمر علقته شهرزاد على ليل اللقاء؟  
قلنا اقترب

# حنينه الأعمالي

خلعوا قلوبهم وأوتادهم

قلبوا الخيام على الأحصنة

تبادلوا حديثاً غامضاً

ورحلوا.

تركوا خلفهم مواقد وذكريات

سلكوا طريقاً غير طريقهم

رأوا شعاباً وأفاعي تسيل من اللهب

رأوا سماءً تنهار على ساكنيها

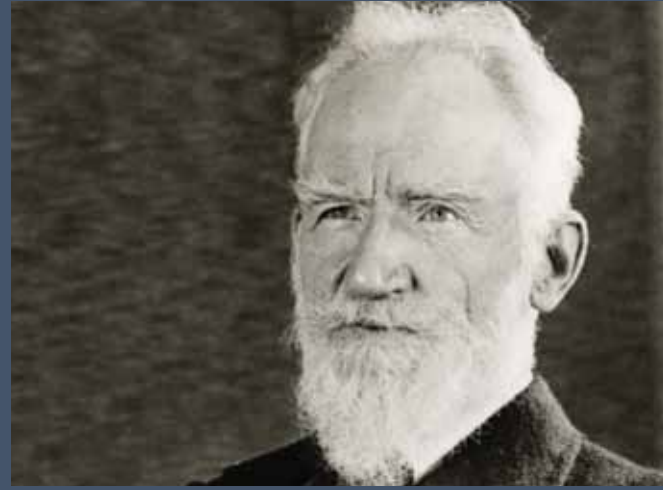
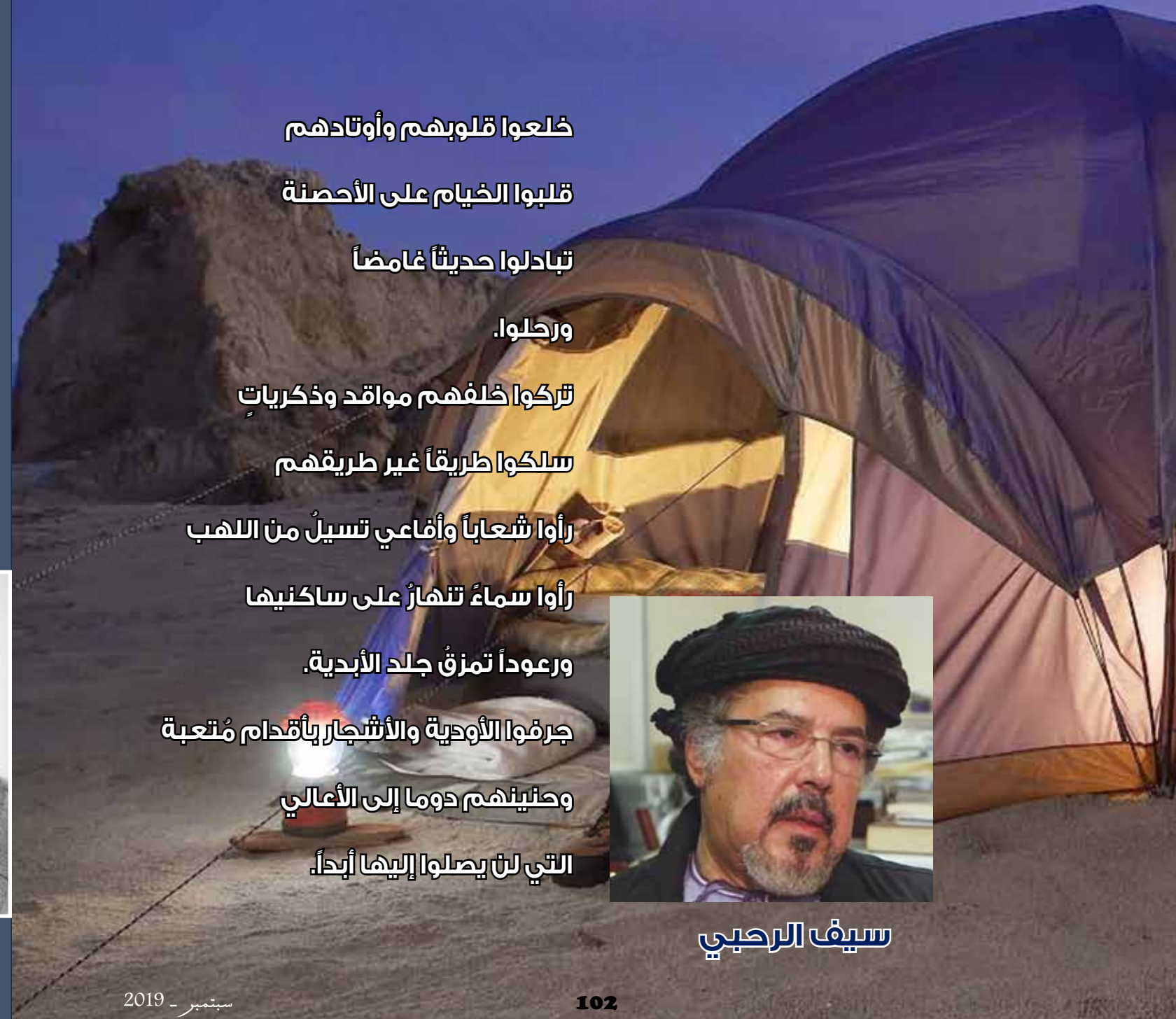
ورعداً تمزق جلد الأبدية.

جرفوا الأودية والأشجار بأقدام مُتعبة

وحنينهم دوماً إلى الأعمالي

التي لن يصلوا إليها أبداً.

سيف الرحبي



نحن نقرأ لنبتعد عن نقطة الجهل، لا لنصل  
إلى نقطة العلم

عباس محمود العقاد



يمكن أن يتحمل المرء الحياة بلا مأوى..  
بلا مأكّل.. بلا سقف.. بلا أصدقاء.. لكنه لا  
يتحمل الحياة بلا أحلام.

أحمد خالد توفيق

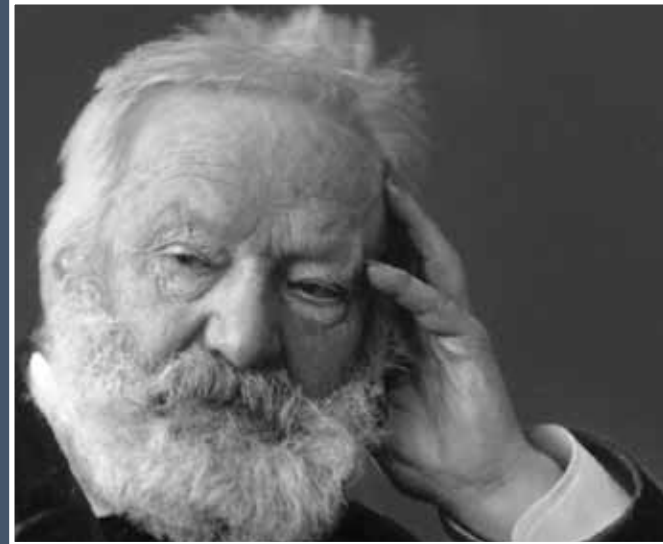
الإهتمام صفة لا يمكن  
لأحد أن يتصنعها فلا  
تجبر أحداً على الإهتمام  
بك فتصبح كمن يسقي  
شجرة صناعية وينتظر  
منها أن تثمر

نزار قباني



القراءة جعلت دونكيشوت إنساناً  
محترماً لكن تصديقه ما قرأ جعله  
مجنوناً

جورج برنارد شو



ضع قليلاً من العقل على القلب  
حتى يستقيم، وقليلاً من القلب على  
العقل حتى يلين.

فيكتور هوجو

## عادي جداً



### بقلم: أسامة مهران

#### رئيس التحرير

#### المستشار الإعلامي للجامعة الأهلية

لم تكن مفاجأة أو لظمة على جبين تلك التي اصطدنا بها ونحن نستقبل عام جامعي جديد، لم تكن «قرصة أذن» أو حتى عتاب رقيق من الرئيس المؤسس إلى هيئة تحرير «صوت الأهلية»، أما السبب فهو مستوى المجلة، قدرتها على إحداث النقلة المهنية النوعية في حياة إعلاميين على أول الطريق، وصحفيين ما زالوا تحت التكوين، وشخصيات عامة تسعى إلى استقبال الأفضل باستمرار.

كل سنة نراجع أنفسنا، هل يا ترى كنا عند حسن الظن؟ هل أصبنا الهدف، هل وضعنا الطالب في مركز صناعة الإبداع ولم نتخل عنه في أي مرحلة من مراحل إصدار هذه المجلة؟ يا ترى ويا هل ترى؟ أسئلة وهواجس وعلامات تعجب واستنفاً عادةً ما تواجهنا ونحن نحاول أن ننهي عاماً مضى، متجهين نحو عام جديد بأماله وطموحاته وشعائره.

أول شعيرة كانت استطلاع رأي المسئول الأول في الجامعة الأهلية وإذا ما كان المنتج الذي بين أيديكم اليوم يحقق الأحلام، ويغطي الأحداث، ويقفي بالمطلوب، أم أنه خارج الخدمة، وبعيداً عن سياقات المهنة، وغريباً على قوم يسعون إلى التقدم وإدراك النجاح؟

البروفيسور الحواج كعادته يبدو متحفظاً، ولكن ذلك لم يكن سوى طريقة متفانية في الإخلاص وتبليغ الأمانة عند إبداء الرأي، واستقبال الرأي الآخر، هذه المرة لم يكن الصمت الذي يسبق العاصفة متخفياً في رداء المجاملات أو متستراً على عيوب واضحة في المولود البالغ من العمر ثلاث سنوات وربما يزيد.

الرئيس المؤسس لم يندعش من هذا المخلوق الطبيعي، العادي جداً، لم يحتج ولم يلقط أخطاءً أو عيوباً خلقية، بل أنه لم ينتقد مقالاً أو يذبح تحقيقاً أو يكفن حواراً، كل ما في الأمر أن الرئيس المؤسس لم يندعش من الأداء، لم تجذبه ضرورات اللحظة، ولم تناشد احلامه أو تدغدغ مشاعره تلك اللقطة الموحية التي خرج بها شباب في عمر الزهور كي يقولوا كلمتهم في عالم مندعش بطبيعته، مستغرق في تأملاته بعفويته، ومتناغم مع واقعها بواقعية أشد.

البروفيسور الحواج يشيد بالمنتج الذي بين أيديكم اليوم لكنه لم يكن منبهرًا حيث الانبهار هو موطن الإبداع، والانتقال من المشاعر الروتينية إلى مثيلتها الجياشة هو ذلك الشيء الذي نسميه نحن الممارسون للمهنة بـ«الدهشة» أو الاندهاش، بالاختطاف أو «الانخفاف» من حالة عامة إلى أخرى شديدة الخصوصية، ومن منطقة باردة أو معتدلة الحرارة، إلى منطقة ملتهبة بالمواقف، ومشتعلة بالأحداث.

قلت للبروفيسور الحواج: وما هو المطلوب؟

قال بحسه الإعلامي الرفيع: تغيير، تعديل، انتقال من مرحلة القبول إلى حالة الهيام بالمحتوى، من مرتبة النجاح إلى مراتب السباحة في الملكوت والتفوق على النفس العصية دائماً، المطلوب أن نفاجئ القارئ بكل ما هو جديد، أن ندهشه، أن نفرحه، أن نمتعه، أن نضيف إلى ذوقه الرفيع، ونعيد صياغة تصوراتنا عن الوجود، عن المثالية، عن الشفافية، عن الأخلاق الحميدة بكلماتها الرنانة، وسلوكياتها الطيبة، أن نصل بالقارئ إلى محطات أكثر استنارة، وأن نأخذه إلى عوالم أكثر إيماناً بالتفكير، وأكثر إتقاناً ومعايشة مع السلامة المهنية، وأعمق وأوسع انتشاراً لتطبيق ما بينهما من قضايا وما ينقصنا من معلومات، وما يشجينا من عواطف.

قلت: أن نضيف على ما سبق، أن نخترع المخترع، أو نعيد اكتشاف العجلة أو نحاول مع أول الغيث ونعود إلى المربع الأول مستلهمين مفاجآته، ومستعنيين بلغته الفضفاضة، ومتواجدين في قلب اللاشعور الإنساني الرهيب.

قال: ربما كل ذلك، أن نجعل من «صوت الأهلية» منبراً للمسابقات، للحوافز المستدامة، ولالإقبال منقطع النظير، أن لا نعتمد صياغات تقليدية أو أطروحات عفى عليها الزمن، ولا حتى تكراراً يصيبنا بالملل، عكس ذلك كله، هو كل ما نريده كله، والمضاد هنا لكل شيء تعلمناه بالسليقة هو كل شيء نتعلمه بالجهد والعرق والتجريب الإبداعي في كل مجال.

هنا فهمت ما يريده «الرئيس»، وهنا كان استقبالي للنصيحة بمثابة الخطوة الأولى «مكرر» على طريق يبلغ من العمر ثلاث سنوات وأكثر، وعلى سراط لم يكن مفروشاً بالسجاد الأحمر حيث المعاناة في بلاط مهنة المتاعب، راحة أبدية مع مختلف المهن والوظائف والأحداث، والله الموفق والمستعان.

# «إبداع الكلمة والصورة»

٢٠١٩-٢٠٢٠

## تطلق مجلة (صوت الأهليلة) مسابقتها الصحفية الثانية

والتي تهدف إلى دعم المواهب الإعلامية والصحفية الخلاقة في مجال  
الكتابة والتصوير، وتنقسم المسابقة إلى فرعين:

### فرع الكتابة:

كتابة مادة صحفية (تقرير - تحقيق صحفي - حديث صحفي - مقال)

### فرع التصوير الصحفي:

لقطة صحفية تسجل لحظة أو حدث أو فكرة ما (تجسد الطبيعة، أو البشر، أو  
الأماكن أو الأحداث)

تقوم لجنة مستقلة من خبراء الإعلام بتحكيم الأعمال المشاركة واختيار  
الأعمال الفائزة

## جائزة أفضل عمل صحفي:

إعفاء من رسوم مقرر دراسي في كل عدد

### شروط الاشتراك:

- المشاركة مفتوحة لطلبة الجامعة الأهليلة من جميع التخصصات
- ألا تكون المادة الصحفية قد نشرت من قبل
- أن تتسم المادة المكتوبة بدقة وسلامة الأسلوب والتميز والتجديد والابتكار
- أن تمثل الصور لقطات صحفية ذات عمق وتأثير
- يمكن للطلاب المشاركة بأكثر من عمل
- آخر موعد لتقديم المشاركات:

يتم إرسال المادة المكتوبة والمواد المصورة عبر البريد  
الإلكتروني التالي: [m\\_manam@yahoo.com](mailto:m_manam@yahoo.com)

يقام معرض لعرض الكتابات والصور المشاركة والفائزة

وللمزيد من المعلومات التواصل مع أستاذ أسامة مهران  
رئيس التحرير والأستاذ محمد السيد مدير الإنتاج

مفاجأة

«صوت

الأهليلة»

لأفضل عمل

صحفي

